غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦م □ ٥ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٧

AL-LIWAA 22 Avril 2026 - 62éme Année - No.17507

100000L.L.

سليمان: ننتظر لنوجّه البوصلة

ص٢

أرقام صادمة للنزوح والضحايا

ص٥

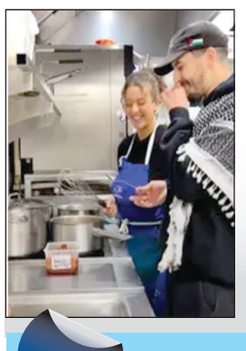

فندق يُغلق مطعماً لرفضه إزالة عبارة «فلسطين حرة»

ص٨

سلام في الأليزيه: أؤيد المفاوضات المباشرة.. ولا استقرار دون الانسحاب الاسرائيلي الكامل

ماكرون لتخلي اسرائيل عن الأطماع.. وأمير قطر وولي العهد السعودي يؤكدان دعم لبنان

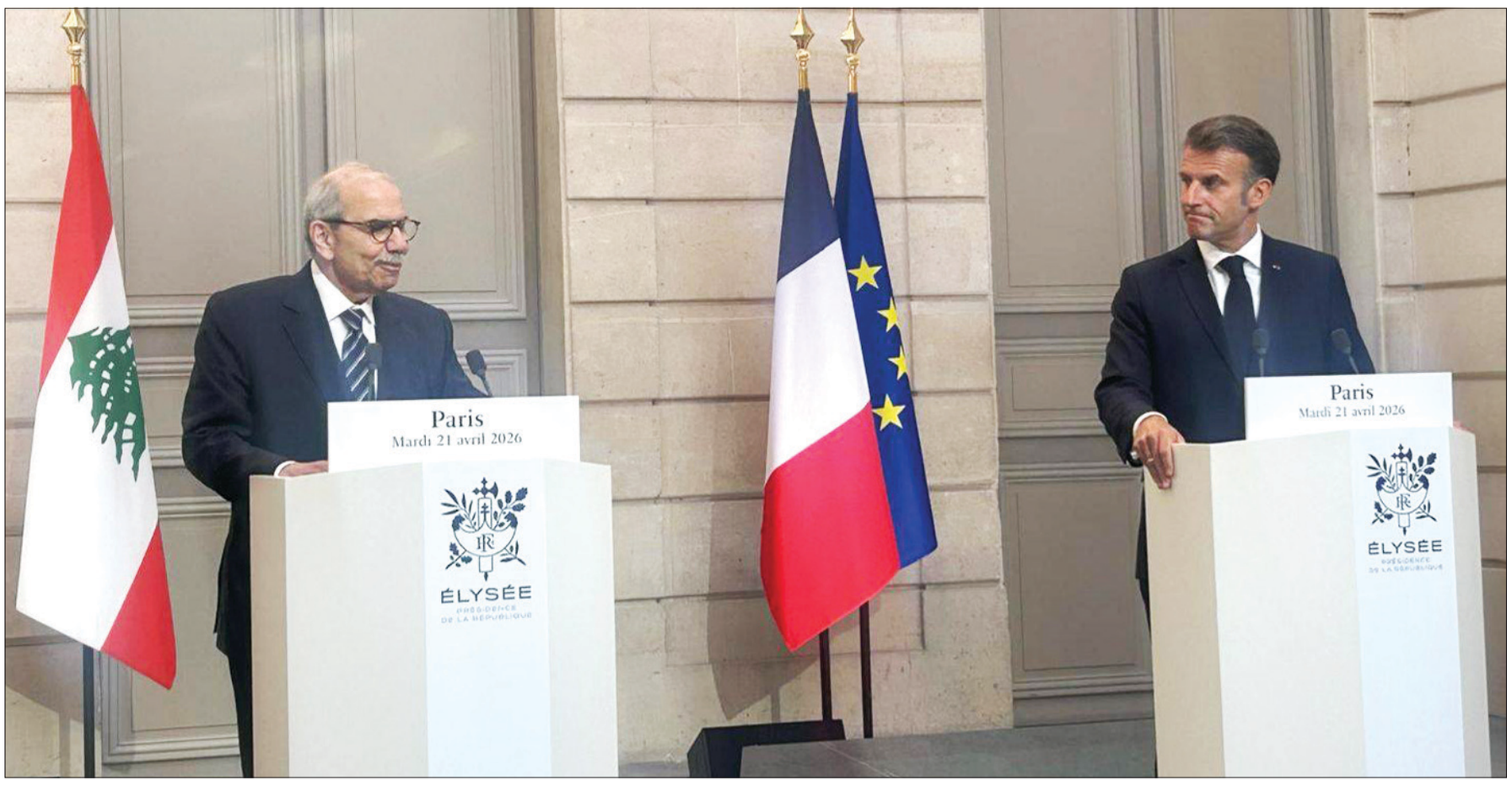

الرئيسان ماكرون وسلام خلال المؤتمر الصحفي مساء امس في الاليزيه

يمضي لبنان في سبيله لتثبيت وقف اطلاق النار الذي مضى على اعلانه بضعة ايام، والذهاب الى الاجتماع الثاني غداً في مبنى الخارجية الاميركية للمفاوضات المباشرة على مستوى السفراء، مع دفع اسرائيل الوضع الميداني الى تأزم جديد، عبر استمرار عمليات التفجير والتجريف وقصف القرى الآمنة، والسعي لتوسيع ما تسمِّيه بالخط الاصفر، الذي لا يعترف به لبنان، ويسعى لإخراج الاحتلال من كل القرى والمدن والبلدات الجنوبية وصولاً الى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» انه في الوقت الذي يتم فيه العمل على تمديد مهلة الهدنة لأسبوع فإن خروقات سجلت ما يؤشر الى ان هذا الأمر قد يستمر حتى وإن تم تمديد هذه المهلة، ولفتت الى ان الوضع هش وثمة ضبابية تحيط بالمرحلة المقبلة وسط تباين محلي حول موضوع التفاوض.

وأكدت هذه المصادر ان الإتصالات الخارجية مستمرة لاسيما تلك التي يتولاها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بهدف دعم موقف لبنان من التفاوض، في حين ان الخشية من تجدد الحرب ما تزال قائمة بنسبة كبيرة.

الى ذلك ينتظر ما قد يخرج عن اللقاء التمهيدي الثاني في واشنطن بين سفيرة لبنان والسفير الإسرائيلي قبل الإنتقال الى مرحلة التفاوض الرسمي.

سلام يؤيد المفاوضات ويشكر ماكرون

وأكد الرئيس نواف سلام بعد لقاء الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون عن تأييده بالكامل لمبادرة رئيس الجمهورية الى اطلاق مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، انطلاقاً من سيادة الدولة اللبنانية في اتخاذ قرارات الحرب والسلم.

وسنواصل هذا المسار، انطلاقًا من قناعتنا بأن الدبلوماسية ليست علامة ضعف، بل خيار مسؤول يهدف إلى عدم ترك أي سبيل غير مستكشف لاستعادة سيادة بلدنا وحماية شعبه.

إن هذه المفاوضات ستكون صعبة وتتطلب دعمًا فعالًا من جميع أصدقائنا وشركائنا.

٦

الإفلاس السياسي في مهب الترهيب

في لحظة تاريخية يفترض أن تتقدّم فيها لغة الدولة على كل ما عداها، يطلّ على اللبنانيين خطابٌ خطير يعيد البلاد إلى أكثر مراحلها ظلمة، ليس من خلال المواقف السياسية المتشنجة وحسب، بل من باب التهديد الصريح والمبطّن. أن يُستحضر مصير أنور السادات في وجه رئيس الجمهورية، وأن يُلوّح باغتيال رفيق الحريري في وجه رئيس الحكومة، فذلك ليس رأياً سياسياً، بل انزلاق مدوٍّ إلى منطق التهديد والترهيب الذي يضرب جوهر الدولة.

لبنان، الذي تلقّى أمس بالذات جرعات دعم واضحة من عواصم عربية وأوروبية، من لوكسمبورغ إلى الإليزيه، ومن الدوحة إلى الرياض، لم يعد معزولاً كما يحلو للبعض تصويره. التواصل الذي أجراه الرئيس جوزاف عون مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والحراك الذي قاده الرئيس نواف سلام في أوروبا، يؤكدان أن "وطن الأرز" لا يزال يحظى بغطاء سياسي ودبلوماسي يمنحه فرصة التقاط أنفاسه، في مواجهة تداعيات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الوحشية في الجنوب.

لكن المفارقة الصادمة تكمن في الداخل، حيث لا تزال "الرؤوس الحامية" تصرّ على إدارة الظهر لكل هذه المعطيات والتطورات المتسارعة، وكأن شيئًا لم يتغير. تستمر في خطابها التصعيدي، وترفض الاعتراف بأن موازين القوى اختبرت مراراً، وأن نتائج المواجهات العسكرية كانت كارثية: أراض تُحتل، قرى تُدمّر، وسكان يُهجّرون. ومع ذلك، يُراد للبنان أن يكرر التجربة نفسها، وكأن الخسائر مجرد تفاصيل.

في هذا السياق، يصبح الخيار الدبلوماسي—بما فيه التفاوض—ليس ترفاً ولا تنازلاً، بل ضرورة وطنية بحتة. الدولة التي تفشل في حماية أرضها عبر الحرب، من واجبها أن تبحث عن وسائل أخرى لحماية ما تبقّى واستعادة ما فُقد. أما تحويل هذا الخيار إلى "خيانة" أو "استسلام"، فهو تبسيط مخلّ يخدم، عن قصد أو عن جهل، استمرار الإحتلال وما يسببه من نزيف وطني وبشري.

غير أن الأخطر من كل ذلك، هو الانتقال من معارضة سياسية في نظام ديموقراطي متعدد سياسياً وحزبياً، إلى مناخ الأحزاب الأوتوقراطية التي لا تجيد غير لغة التهديد والوعيد الشخصي المباشر. حين يُهدّد رئيس الجمهورية بالتصفية الرمزية أو الفعلية، وحين يُذكّر رئيس الحكومة بنهايات دموية، فإن الرسالة تتجاوز الأشخاص لتصيب فكرة الدولة نفسها. أي دولة يمكن أن تقوم إذا كان رأسها مهدداً؟ وأي استقرار يمكن أن يُبنى في ظل مخططات القتل والإغتيال؟

رُبَّ قائل أن هذه اللغة ليست جديدة على لبنان، خاصة في فترة الوجود السوري، لكنها اليوم وفي مرحلة إستعادة دور الدولة وسيادتها تحديداً، تصبح أكثر فتكاً. البلد يقف على حافة توازن هش، وأي شرارة قد تعيد فتح أبواب لفوضى. من هنا، فإن السكوت عن هذه التهديدات لم يعد خياراً. المطلوب موقف حازم، واضح، لا لبس فيه: حماية المؤسسات الدستورية ورموزها ليست موضوعاً للنقاش، وأي مسّ بها هو مسّ بالأمن الوطني.

إن استدعاء تجارب الاغتيال من ذاكرة المنطقة ليس دليلاً على القوة، بل على الإفلاس السياسي. من يلوّح بالقتل يعترف ضمنياً بمشاركته في الجرائم السياسية، فضلاً عن كشف عجزه عن الإقناع. ومن يهدد، يضع نفسه خارج منطق الدولة، مهما حاول التلطي خلف شعارات كبيرة.

لبنان اليوم أمام اختبار قاس: إما أن ينتصر لمنطق الدولة، بكل ما تعنيه من مؤسسات وقرارات سيادية، أو يترك الساحة مفتوحة لمنطق التهديد والترهيب الذي جرّ الويلات في السابق على البلاد والعباد. الدعم الخارجي موجود، والفرصة قائمة، لكن الشرط الأول والأخير يبقى في الداخل: وقف الانحدار إلى لغة الدم، والالتزام بمصالح الوطن العليا، مهما اشتد الخلاف.

فالدولة التي تُهدّد رؤوسها، تُهدّد في وجودها. ومن لا يرى ذلك، يستمر بالمغامرة بمصير وطن بأكمله، وليس بواقع منطقة محددة فقط.

صلاح سلام

مفاوضات ما قبل المفاوضات: تمديد وقف النار بين أميركا وإيران

ترامب: الحصار مستمر وهناك انقسام في طهران.. ومساعي الباكستان مستمرة

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء أمس تمديد وقف إطلاق النار لحين تقديم إيران مقترحها وانتهاء المفاوضات بطريقة أو بأخرى مضيفا أنه أعطى توجيهاً للجيش الأميركي بمواصلة الحصار وأن يظل على أهبة الاستعداد وقادراً على التحرك.

وأرجع ترامب هذا التمديد إلى «الانقسام الحاد في إيران ورغبة المشير عاصم منير ورئيس وزراء باكستان طلب منا تأجيل هجومنا على إيران».

وكان ترامب قد قال عشية انتهاء مهلة وقف إطلاق النار مع طهران إنه لا يريد تمديد وقف إطلاق النار مؤكدا أن الجيش الأميركي «على أتم الاستعداد للذهاب» إذا لم تنجح المفاوضات فيما قال ممثل المرشد الإيراني في الحرس الثوري إن «على العدو أن يقبل بأننا في موقع المنتصر وهو في موقع الخاسر».

٦

ترامب بعد اجتماع في البيت الأبيض حول عودة المفاوضات مع إيران

عقوبات أميركية على أصول إيرانية

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عبر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) فرض عقوبات جديدة تستهدف ١٤ فردًا وكيانًا، على خلفية تورطهم في عمليات شراء أو نقل أسلحة أو مكونات أسلحة لمصلحة النظام الإيراني.

وقالت الوزارة في بيان أمس إن «هذه الخطوة تأتي في إطار استهداف شبكات مرتبطة ببرامج الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية»، مع الإشارة إلى اعتماد إيران المتزايد على طائرات «شاهد» لاستهداف الولايات المتحدة وحلفائها، بما في ذلك منشآت الطاقة في المنطقة.

وأكدت وزارة الخزانة أن هذه الإجراءات تأتي ضمن سياسة «الضغط الاقتصادي»، وفي إطار الرد على ما وصفته بالتهديدات المستمرة التي يشكلها النظام الإيراني على الأمن العالمي.

قال وزير الخزانة سكوت بيسنت: «يجب محاسبة النظام الإيراني على ابتزازه لأسواق الطاقة العالمية واستهدافه العشوائي للمدنيين بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وفي ظل قيادة الرئيس ترامب، وكجزء من برنامج «الغضب الاقتصادي»، ستواصل وزارة الخزانة تتبع الأموال واستهداف تهوّر النظام الإيراني وداعميه».

من جهتها قالت مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس أمس «إن هناك اتفاقا على توسيع العقوبات على إيران لتشمل انتهاكات حرية الملاح» مضيفة أنه «إذا استؤنف القتال الليلة سيكون ثمن ذلك كبيرا لكل الأطراف».

وشددت على أنه «من المهم انعقاد جولة المفاوضات المنتظرة في إسلام آباد».

(الوكالات)

محمد بن سلمان يبحث مع الشرع المخاطر المحيطة بالعرب والمنطقة

بحث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس السوري أحمد الشرع أمس في جدة تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين إضافة إلى تنسيق المواقف في ظل المخاطر التي تحدق بالمنطقة العربية مع استمرار الحرب بين طهران وواشنطن وعشية انتهاء مهلة وقف إطلاق النار.

ووصل الشرع إلى جدة أمس في زيارة رسمية، حيث استقبله بمطار الملك عبد العزيز الدولي، الأمير سعود بن مشعل، نائب أمير منطقة مكة المكرمة.

وذكرت «وكالة أنباء سوريا» (سانا)، في وقت سابق أن الشرع سيبحث مع ولي العهد السعودي تعزيز العلاقات الثنائية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مضيفة أن الزيارة تأتي في سياق جولة خليجية.

من جهتها قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس): «استعرض الجانبان خلال لقائهما في جدة، الثلاثاء (أمس)، أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، وفرص دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

بدورها قالت (سانا) أن «الجانبين عقدا جلسة مباحثات بحضور مسؤولين من كلا البلدين، تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية ومشاريع الربط الإقليمي، إضافة إلى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال الشرع إنه بحث مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، تعزيز التعاون الثنائي وفرص الشراكات الاقتصادية، والاستثمارية.

وكتب الرئيس السوري عبر حسابه في «إكس:» بحثنا خلال لقائنا سبل تعزيز التعاون وتوسيع الشراكات الاقتصادية والاستثمارية، كما ناقشنا تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية وانعكاساتها على أمن المنطقة واستقرارها».

(الوكالات)

الأمير محمد بن سلمان والرئيس الشرع خلال جلسة المباحثات في جدة

لبنان أمام اختبار التفاوض في واشنطن بين ضيق الخيارات واتّساع المخاطر

الإنقسام السياسي وغياب التماسك الداخلي يضعف موقعه ويجعله عرضة للضغوط

يقف لبنان في قلب مرحلة مفصلية، حيث تتقاطع هدنة هشّة غير مبنية على مرتكزات واضحة، مع خطوط حمراء إسرائيلية آخذة في التمدد، فيما تُفتح نافذة تفاوض جديدة في واشنطن يوم الخميس المقبل قد تحمل فرصاً محدودة بقدر ما تختزن مخاطر كبيرة. وبين هذين المسارين، يقف الداخل اللبناني مثقلاً بأزماته، عاجزاً عن تحويل الهدوء المؤقت إلى استقرار دائم، أو إلى ورقة قوة تفاوضية حقيقية، حيث ان الخوف ما زال يتوجس غالبية اللبنانيين من استئناف الحرب، والدليل على ذلك ان معظم الذين عادوا الى بيوتهم تركوا حقائبهم داخل سيارتهم في حال طرأ أي جديد يجبرهم مجدّدا على المغادرة الى أماكن أكثر أمناً.

الهدنة القائمة اليوم والتي قد تجدّد لثلاثة أسابيع وربما لأكثر بقليل، لا تستند إلى أرضية صلبة، بل تبدو أقرب إلى وقف إطلاق نار ظرفي فرضته حسابات ميدانية ودولية أكثر مما نتج عن تفاهم سياسي واضح. فهي هدنة بلا ضمانات، مفتوحة على احتمالات التدهور في أي لحظة، خصوصاً مع استمرار إسرائيل في تثبيت «خط أصفر» يتجاوز في مضمونه حدود الردع التقليدي، ليصبح أداة ضغط يومي على لبنان، سياسياً وعسكرياً.

هذا الخط، الذي رسمته إسرائيل بالنار والرسائل الميدانية، لا يقتصر على منع تهديدات أمنية مباشرة، بل يتعدّاه إلى فرض قواعد اشتباك جديدة، تُبقي لبنان تحت سقف تهديد دائم، وبذلك، تتحوّل الهدنة إلى حالة معلّقة، لا حرب فيها ولا سلام، بل استنزاف بطيء يضغط على المجتمع اللبناني المنهك أصلاً.

وفي هذا السياق، تأتي المفاوضات المرتقبة في واشنطن بعد غد الخميس - ما لم تطرأ ما يؤجّلها - كاستحقاق دقيق، فهي ليست مفاوضات تقليدية بين طرفين متكافئين، بل لقاء غير متوازن بين دولة تمتلك فائض قوة وتفرض شروطها من موقع التفوق، ولبنان الذي يدخل التفاوض بأوراق محدودة، وبوضع داخلي هشّ، وبانقسام سياسي يضعف قدرته على اتخاذ قرارات حاسمة.

ما ينتظر لبنان في هذه المفاوضات ليس سهلاً، فالمطالب الإسرائيلية تبدو واضحة في خطوطها العريضة: تثبيت واقع أمني جديد في الجنوب، تقليص مصادر التهديد، وربما الدفع نحو ترتيبات أعمق تتصل بسلاح «حزب الله» ودوره، وفي المقابل، يسعى لبنان إلى تثبيت وقف إطلاق النار، ووقف الاعتداءات، وفتح الباب أمام عودة النازحين وإعادة الإعمار، وهي أهداف مشروعة لكنها تصطدم بميزان قوى غير متكافئ.

وهنا التحدّي الأكبر حيث لا يكمن فقط في مضمون التفاوض، بل في قدرة لبنان على التفاوض نفسه، فالدولة التي تعاني من انقسام سياسي حادّ، تجد نفسها مضطرة إلى خوض معركة دبلوماسية دقيقة دون أن تمتلك الحد الأدنى من التماسك الداخلي، وهذا ما يضعف موقعها، ويجعلها عرضة للضغوط الخارجية.

إلى جانب ذلك، فإن المجتمع الدولي، وإن بدا حريصاً على استقرار لبنان، إلّا أنه ينظر إلى هذا الاستقرار من زاوية مصالحه الخاصة، لا من زاوية مصلحة اللبنانيين. فالهدوء مطلوب، لكن ليس بالضرورة على قاعدة معالجة جذور الأزمة، بل غالباً ضمن مقاربة إدارة الأزمة لا حلّها، وهذا ما يجعل أي اتفاق محتمل عرضة لأن يكون مؤقتاً، هشّاً، وقابلاً للانهيار.

> «مفاوضات الخميس قد تفتح نافذة نحو هدنة أطول لكنها لن تكون كافية ما لم تُرفق بإرادة داخلية صلبة»

وفي الداخل اللبناني، ينعكس هذا الواقع قلقاً متزايداً. فلبنان الذي خرج مثقلاً من جولات سابقة من التصعيد، لا يملك ترف الانزلاق إلى مواجهة جديدة، لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع القبول بواقع أمني وسياسي يُفرض عليه بالقوة. وبين هذين الخيارين، يبرز سؤال جوهري: هل يستطيع لبنان أن يحوّل ضعفه إلى مساحة مناورة، أم أنه سيبقى محكوماً بمنطق رد الفعل؟

الجواب يرتبط إلى حد كبير بمدى قدرة القوى السياسية اللبنانية على توحيد موقفها، أو على الأقل الحد من تناقضاتها. فالتفاوض لا يحتاج فقط إلى وفد رسمي، بل إلى قرار سياسي موحّد، وإلى رؤية واضحة لما يريده لبنان، وما يمكن أن يقبل به، وما يجب أن يرفضه. من دون ذلك، تتحوّل المفاوضات إلى مجرد إدارة للأزمة، لا إلى محاولة جدّية لتغيير الواقع.

كما أن الرهان على الوقت لم يعد مجدياً، فكل يوم يمرّ في ظل هذه الهدنة الهشّة، يعمّق الخسائر الاقتصادية والاجتماعية، ويزيد من معاناة اللبنانيين، خصوصاً أولئك الذين فقدوا منازلهم أو مصادر رزقهم، ومع غياب أفق واضح للحل، يتحول القلق إلى حالة عامة، تطال مختلف الفئات.

لا شك أن لبنان اليوم يقف أمام مفترق دقيق. المفاوضات في واشنطن قد تفتح نافذة نحو تهدئة أطول، لكنها لن تكون كافية بحد ذاتها ما لم تُرفق بإرادة داخلية صلبة، ورؤية وطنية موحدة. أما إذا بقيت الأمور على حالها، فإن الهدنة ستبقى مجرد استراحة بين جولات التصعيد، والخطوط الحمراء ستستمر في التمدد، فيما يبقى لبنان عالقاً في دائرة الخطر، ينتظر ما ستقرره موازين القوى، لا ما يصنعه بنفسه.

حسين زلغوط

همس

امتنع مرجع كبير معني عن الاجابة عن سؤال مباشر في ما خصّ المفاوضات المباشرة، وجاهر بالرفض لجهة الاجابة..

غمز

تخشى مصادر لبنانية ذات صلة لما يجري في الجنوب، من قضم اضافي وتدريجي للقرى المحيطة بما يُسمّى بالخط الأصفر لتتجاوز الـ١٥٠ قرية وبلدة!

لغز

تجري مشاورات في عدد من أماكن تواجد الجاليات اللبنانية من افريقيا الى الولايات المتحدة لإنشاء صندوق دعم لإعادة إعمار المنشآت العامة في مدينة بنت جبيل.

السياسة اليوم

استعداء حزب الله لعون زاد من الالتفاف حول الرئيس

ارتدت الحملة الشعواء التي شنّها حزب الله، بتدخل ايراني سياسي واعلامي مكشوف ضد رئيس الجمهورية جوزف عون، رداً على المواقف التي ضمّنها خطابه الاخير، وأكد فيها على فصل الملف اللبناني عن ملف المفاوضات الايرانية مع الولايات المتحدة الأميركية، واصراره على استمرار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل لانقاذ لبنان من كارثة حربي إسناد غزّة وايران، واصراره على استكمال مشروع الدولة وبسط سلطتها على كل اراضيها بقواها الذاتية حصراً سلباً على الحزب، الذي استمر في رفض هذه المواقف، لانها اعتبرها تتعارض مع توجهات الحزب وسياسته بالارتباط الوثيق مع النظام الايراني، وخططه بالنفوذ ومصادرة قرار لبنان، واستعماله ساحة مستباحة لحروبه ومصالحه وصفقاته مع الغرب والولايات المتحدة الأميركية، على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية العليا، كما كان يحصل في العقود الماضية، بلا حسيب ولا رقيب.

ولعل ردود الفعل السياسية والشعبية والمواقف العربية والدولية على مضمون خطاب رئيس الجمهورية، أبلغ دليل على الصدى الايجابي لوقع هذه المواقف ودعمها، وهي المواقف التي تعبرُ عن الحرص على إنقاذ لبنان واخراجه من دوامة المغامرات والحروب العبثية التي يشعلها الحزب من وقت لاخر، لغايات ومصالح ايران، كما أكد رئيس البرلمان الايراني محمد باقر قاليباف في آخر تصريح قاله، وأكد فيه ان الحرب التي اشعلها الحزب مؤخراً، ضد إسرائيل هي لأجل إيران، ما اسقط كل ذرائع الحزب وادعاءاته، بأنه يواجه إسرائيل حفاظا على مصلحة لبنان، وزاد من اعتراضات معظم اللبنانيين ضده، وضد ممارساته وسلوكياته ضد رئيس الجمهورية.

أكثر من ذلك، زادت حملات تهديد وتهجم الحزب وابواقه المأجورة، على رئيس الجمهورية، من اعطاء دفع اقوى لدى الوسط السياسي والشعبي عموما، وحتى من بعض المتضررين من حرب الاسناد عموماً، لمضمون خطابه السياسي ولاسيما ما تضمته من اصرار على بذل الجهود المطلوبة لانقاذ لبنان من الحرب الدائرة وحل النزاع الحاصل تاريخيا مع إسرائيل، لأنهم اعتبروها بمثابة بارقة أمل، يبنى عليها لاخراج لبنان من مسلسل الحروب التي اشعلها الحزب ضد إسرائيل بعد تحرير الاراضي اللبنانية وانسحاب إسرائيل في العام الفين، وامكانية ارساء السلام ولو استغرق وقتاً اضافياً.

يلاحظ بوضوح أن حملات الحزب الموتورة ضد رئيس الجمهورية جوزاف عون، اتت بنتائج عكسية، وزادت من الهوة والتباعد بين معظم اللبنانيين والحزب، لجهة رفض نهج اشعال الحروب العبثية بايعار إيراني، مقابل تأييد واسع والالتفاف حول مبادرة الرئيس للتفاوض المباشر مع إسرائيل لانقاذ لبنان ووضع حد لمأساة لبنان المتواصلة منذ عقود.

معروف الداعوق

عون لوفد من جزين: المفاوضات لا تعني التنازل ولا الاستسلام

الأهم أولا وقف الاعتداءات والانسحاب الإسرائيلي وعودة الأسرى

الرئيس عون خلال لقائه وفداً من قضاء جزين

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون انه يتحمّل مسؤولية قراراته، وان الدبلوماسية هي حرب من دون دماء، فيما الحرب هي اهراق دماء ودمار وخراب.

وشدّد على ان المفاوضات لا تعني التنازل ولا الاستسلام، مؤكداً الحفاظ على الحقوق، وأهمية أن يقف اللبنانيون الى جانب دولتهم في هذا الظرف بالذات.

مواقف الرئيس عون جاءت خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، وفداً جنوبياً ضم: رئيس اتحاد بلديات جزين بسام رومانوس، ورؤساء بلديات القضاء، ورئيس بلدية لبعا، ورئيس رابطة مخاتير جزين، في حضور النائبين سعيد الأسمر وشربل مسعد، وعدد من النواب السابقين.

ودار نقاش بين الرئيس عون والحاضرين، أكد فيه على ان صمود الجنوبيين في مناطقهم وقراهم واستقبال النازحين الذين وفدوا من قرى وبلدات مجاورة، هو تجسيد لمدى وحدة اللبنانيين وتضامنهم مع بعضهم البعض، ما يشكّل مصدر قوة ووعي وإيمان بهذا البلد. وانه يواصل السعي لدى الجهات الدولية والمؤسسات الاجتماعية والإنسانية من أجل زيادة المساعدات المخصصة للجنوبيين، النازحين منهم والمضيفين.

ولفت الرئيس عون الى أهمية تضافر الجهود بين الجيش والقوى الأمنية والبلديات والسكان، لترسيخ الاستقرار الأمني وإبعاد فرضية الأمن الذاتي الذي يحمل مخاطر كثيرة، في الوقت الذي تعمل فيه الدولة من أجل استتباب الأمن وإنهاء الحرب.

وأشار الى انه في الوضع الحالي كان الخيار بين الاستمرار في الحرب أو الدبلوماسية لإنهائها. وشدّد على انه يتحمّل مسؤولية قراراته، وعلى ان الدبلوماسية هي حرب من دون دماء، فيما الحرب هي اهراق دماء ودمار وخراب.

وأوضح ان هذا السبب هو الذي أدّى الى قرار الانخراط في المفاوضات التي تكون بين متخاصمين، مع التشدّد في الحفاظ على الحقوق. والأهم أولاً وقف الاعتداءات والانسحاب الإسرائيلي وعودة الأسرى، من أجل البحث في السلام بعد عقود وسنوات طويلة من الحروب والموت والدمار. إن المفاوضات لا تعني التنازل ولا الاستسلام، بل هي لحل المشاكل، ومن المهم ان يقف اللبنانيون الى جانب دولتهم في هذا الظرف بالذات، وهم تعبوا من الحروب.

وقال: «واجبي ومسؤوليتي أن أبذل كل ما يلزم لتحقيق الأمن والسلام للبنان، وقد نجحنا العام الفائت في تحقيق خطوة مهمة عبر بداية نمو اقتصادي، ووفر في الخزينة، ووفر في العملات الصعبة في المصرف المركزي، وكنا نتوقع المزيد من التحسّن إلّا ان الحرب أعادت الأوضاع الى الوراء».

واستقبل الرئيس عون وزير الثقافة غسان سلامة، ثم النائب السابق بطرس حرب.

والتقى رئيس الجمهورية وفداً من أهالي شهداء أمن الدولة الذين استشهدوا نتيجة قصف إسرائيل لسراي النبطية، في حضور المدير العام لأمن الدولة اللواء ادغار لاوندس ونائبه العميد مرشد الحاج سليمان ورئيس ديوان المدير العام جميل طعمة ومدير المديرية الإقليمية لأمن الدولة في محافظة النبطية العقيد حسين طباجة. وشكر الأهالي الرئيس عون على وقوفه الى جانبهم في محنتهم، آملين أن تثمر جهوده لوقف اطلاق النار بشكل دائم.

وجدّد رئيس الجمهورية تعازيه لأعضاء الوفد، واعتبر ان أولادهم شهداء كل الوطن، وانهم من أبرز أسباب صمود لبنان وإصراره على الاستمرار وتخطّي كل الصعوبات والتحديات التي تواجهه، وان شهادتهم ستبقى خالدة.

وأوضح الرئيس عون ان هدف لبنان هو أولاً إنهاء حال الحرب وما يرافقها من مآس إن على صعيد الشهداء والجرحى أو الدمار. وان الدولة تقف الى جانب اهالي الشهداء والمواطنين الصامدين ولن تتخلى عنهم.

... وأمير قطر يؤيّد مواقفه ويبلّغه استعداده مساعدة لبنان

تلقّى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أمس اتصالاً هاتفيا من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتداول معه في آخر التطورات المرتبطة بالوضع في لبنان بعد وقف إطلاق النار. وخلال الاتصال أكد أمير قطر للرئيس عون دعمه لمواقفه، وللخطوات التي اتخذها لوقف التصعيد العسكري، وفي مقدمها المفاوضات الثنائية المباشرة التي تهدف إلى وقف الأعمال العسكرية، وانسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي تحتلها في الجنوب وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الجنوبية، وغيرها من النقاط التي تحقق بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. وجدّد أمير قطر وقوف بلاده إلى جانب الشعب اللبناني واستعدادها للمساعدة في إنهاء معاناته.

وشكر الرئيس عون أمير قطر على مواقفه الداعمة للبنان والتي تعكس عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، معرباً عن تقديره للدور القطري في المساعدة على تحقيق ما يعمل له رئيس الجمهورية من أجل مصلحة لبنان وشعبه، كما شكره على المساعدات القطرية الدائمة والمستمرة لا سيما تلك المخصصة لمساعدة النازحين الذين اضطرّوا إلى النزوح قسراً من منازلهم وقراهم.

واتفق الرئيس عون وأمير قطر على استمرار التواصل بينهما لمتابعة التطورات.

بري دعا إلى جلسة للجان النيابية.. والتقى غابريال وماغرو

الرئيس بري مجتمعاً مع السفير غابريال

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان السفير السابق إدوارد غابريال، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان المنطقة والمستجدات السياسية.

كما استقبل رئيس المجلس رئيس لجنة التربية والتعليم العالي النيابية النائب حسن مراد حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل انتهاكاتها لوقف إطلاق النار إضافة لشؤون وطنية وتشريعية.

وشدّد مراد بعد اللقاء على أن الوحدة الوطنية تبقى فوق كل اعتبار وأن أي خطابا تصعيديا أو طائفيا مرفوض، خصوصا في هذه الظروف الحسّاسة ونؤكد على التمسّك الكامل باتفاق الطائف كمرجعية دستورية جامعة وضرورة تطبيقه كاملا بعيدا عن أي انتقائية.

كما استقبل أيضا السفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو حيث جرى البحث بتطورات الأوضاع والمستجدات السياسية والميدانية والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

وعلى صعيد آخر، دعا رئيس المجلس لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الدفاع والداخلية والبلديات، الشؤون الخارجية والمغتربين، الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، والإعلام والاتصالات إلى جلسة مشتركة في تمام الساعة ١١:٠٠ من قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٣ نيسان ٢٠٢٦، وذلك لدرس جدول الأعمال التالي:

- مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٨٣٤ الرامي إلى الإجازة للحكومة اللبنانية إبرام اتفاق بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية ألمانيا الاتحادية بشأن إنشاء مكاتب محلية وكالة للوكالة الألمانية للتعاون الدولي.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٢٤٢٠ الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاقية بين الجمهورية اللبنانية وصندوق النقد الدولي بشأن تأسيس مكتب الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي.
- اقتراح قانون الإعلام.
- اقتراح القانون الرامي إلى منح عفو عام وتخفيض مدة بعض العقوبات بشكل استثنائي.

سلام: خيار الديبلوماسية ليس ضعفاً.. والحروب بالوكالة أثقلت كاهل لبنان

الرئيس سلام يتحدث في اللوكسمبورغ

أمل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام «أن يكون التوصل الى وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، مستداماً وأن يضع حدّاً للحروب بالوكالة التي أثقلت كاهله لسنوات طويلة».

وأكد أن «الدولة التي لا تحتكر قرار الحرب والسلم تبقى دائما عرضةً للخطر».

التقى الرئيس سلام، في اللوكسمبورغ أمس، رئيس وزراء اللوكسمبورغ لوك فريدن، حيث تم البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وأكد فريدن خلال اللقاء «أن لبنان، كما المنطقة بأسرها، يحتاج إلى السلام»، مشدّدا على «أن المطلوب لا يقتصر على وقف إطلاق النار، بل يتعدّاه إلى حل مستدام وذي صدقية، يحفظ سيادة لبنان واستقراره»، مجدّدا وقوف بلاده إلى جانب لبنان.

من جهته، شكر الرئيس سلام فريدن على مواقفه السياسية الداعمة للبنان، وعلى المساعدات الإنسانية التي تقدمها اللوكسمبورغ، ووجّه إليه دعوة لزيارة لبنان.

في مجال آخر ألقى الرئيس سلام، كلمة امام مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، قال فيها: «مع دخولنا مرحلة جديدة من تاريخ لبنان المضطرب، عقب التوصل إلى وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، نأمل أن يكون مستداماً وأن يضع حدّاً للحروب بالوكالة التي أثقلت كاهله لسنوات طويلة».

أضاف: «نجد أنفسنا اليوم في حرب لم نسعَ إليها ولم نختَرها. حربٌ جلبت ولا تزال تجلب ألماً عميقاً لشعبنا، وتزرع الخوف في نفوس أولادنا».

أضاف: لقد عانت أمتنا من صراعات متكررة، سواء كانت داخلية أم مفروضة من الخارج، استنزفت مواردنا وأضعفت قدراتنا. وجاءت هذه الحرب الأخيرة لتفاقم حجم الدمار، وتعمّق أزمتنا الاقتصادية، وتهدّد استقرارنا الاجتماعي.

وأكد إن إنهاء هذه الحرب بات ضرورةً ملحّة. والطريق إلى ذلك يمرّ عبر صون سيادة لبنان، بل استعادتها كاملة، وحماية سلامة أراضيه. غير أن بلوغ هذا الهدف يقتضي مواجهة صريحة مع الواقع الداخلي الذي أضعف الدولة لسنوات طويلة: فالدولة التي لا تحتكر قرار الحرب والسلم تبقى دائما عرضة للخطر.

وقال: «لقد آن الأوان لتكريس مبدأ واضح لا لبس فيه: لا قيام لدولة مستقلة من دون مقومات سيادتها، ولا سيادة من دون سلطة شرعية واحدة تحتكر القرار الوطني».

ولفت الى «إن حكومتي ملتزمة باتباع مسار واضح ومسؤول للخروج من النزاع الراهن. وفي هذا السياق، انخرط لبنان مؤخراً، وبحسن نيّة، في محادثات تحضيرية مباشرة مع إسرائيل برعاية أميركية في واشنطن».

وشدّد على أن خيار الديبلوماسية ليس علامة ضعف، بل هو تعبير عن مسؤولية وطنية تهدف الى عدم ترك أي مسار غير مستكشف لاستعادة سيادة بلدنا وحماية شعبه.

هدفنا ليس انخراطاً رمزياً، بل على العكس، نحن مصممون على اغتنام هذه الفرصة للعمل نحو حل دائم.

وقال: «تسعى حكومتي، من خلال هذا المسار الديبلوماسي، إلى إنهاء الاحتلال، وضمان الإفراج عن أسرانا، وتأمين عودة النازحين إلى منازلهم وقراهم.

إضافةً إلى ذلك، فإن إرادتنا في تكريس احتكار الدولة للسلاح، ووضع حدٍّ للتدخلات الإقليمية في شؤوننا الداخلية، يجب ألا تكون موضع تساؤل بعد اليوم. وكما تعلمون، فقد اتخذنا سلسلة من الإجراءات الحاسمة في هذا الاتجاه.

فقد باشرت حكومتي مؤخرا تنفيذ خطة لجعل بيروت منطقة خالية من السلاح، كما حظرنا الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله. ووجّهنا القوى الأمنية للتحري عن عناصر الحرس الثوري الإيراني العاملين سراً على الأراضي اللبنانية واعتقالهم وترحيلهم وفقا للقوانين المرعية.

وأودّ التذكير بأنه في ٥ آب ٢٠٢٥، اتخذت الحكومة اللبنانية قراراً تاريخياً بتكليف الجيش اللبناني بوضع خطة لفرض احتكار الدولة الكامل للسلاح على كل الأراضي اللبنانية.

وفي ٥ أيلول ٢٠٢٥، قدّم الجيش هذه الخطة إلى حكومتي حيث ناقشناها ورحّبنا بها؛ وفي ٨ كانون الثاني ٢٠٢٦، أعلن الجيش إنهاء تنفيذ المرحلة الأولى منها عبر بسط السيطرة العملانية على جنوب نهر الليطاني، باستثناء المناطق التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي.

كما أؤكد انه، الى حين التوصل إلى حل دائم، يجب ألا يكون جنود اليونيفيل ضحايا لهذا النزاع. فنحن ملتزمون التزاماً كاملاً بضمان سلامتهم وأمنهم، وندين بشدّة أي اعتداء يستهدفهم.

وأغتنم هذه المناسبة لأجدّد تعازينا الحارّة لحكومة فرنسا وعائلة الجندي الذي فقد حياته مؤخراً، متمنين الشفاء العاجل للمصابين».

واستطرد سلام: «لقد دعونا باستمرار إلى الالتزام الكامل بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، انطلاقا من قناعتنا بأن القيم التي يجسدانها هي قيم عالمية نلتزم بها، كما تفعل دول كثيرة، ولا سيما في أوروبا. فهي جزء من الخير المشترك الذي نتقاسمه، ولا يجوز تجاهلها أو التغاضي عنها في أي نزاع أو في أي مسعى لحله».

وخاطب المجتمعين بالقول: يقف لبنان اليوم عند مفترق طرق حاسم، مثقلاً بعبء حربين خلال أقل من ثلاث سنوات. وقبل اندلاع هذا النزاع الأخير في ٢ آذار، كان نحو واحد من كل ثلاثة لبنانيين يعيشون تحت خط الفقر؛ أما اليوم، فقد ارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من ٤٠٪ من السكان.

وخلال أقل من شهر، تضررت أو دُمّرت ٤٠ ألف وحدة سكنية، ونزح أكثر من مليون شخص. وتشير التقديرات الأولية للبنك الدولي، التي تغطي الشهر الأول فقط من النزاع وقبل تصعيد ٨ نيسان، إلى أن أضرار البنية التحتية والإسكان بلغت ١,٤ مليار دولار، منها مليار دولار في قطاع الإسكان وحده.

أما الأثر الاقتصادي الكلي فبالغ الشدة، إذ يُتوقع أن ينكمش الاقتصاد بنسبة ٧,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هذا العام، في حين بلغ معدل التضخم نحو ١٥٪.

لقد أعلن مؤخراً عن وقف إطلاق النار، غير أن المرحلة المقبلة لن تكون أقل صعوبة، بل تختلف في طبيعتها. فبينما سيعود بعض النازحين فوراً، سيتريث آخرون بحذر بانتظار استقرار الأوضاع.

وفي هذه المرحلة، يبرز دور الدولة بوصفه عنصراً لا غنى عنه. إذ يتعين علينا تقديم الدعم لمن فقدوا مصادر رزقهم، وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي لتشمل من كانوا يعانون أصلاً قبل الحرب وتفاقمت أوضاعهم بعدها، إضافة إلى خلق فرص عمل تضمن تعافياً مستداماً.

كما يجب الشروع في إعادة تأهيل البنى التحتية والمساكن المتضررة، ودعم البلديات لتلبية الاحتياجات الأساسية، وإعادة تأمين الوصول إلى الخدمات الصحية، وتعزيز قدرات المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية، وضمان استمرارية التعليم من خلال إعادة تأهيل المدارس المتضررة أو المستخدمة كملاجئ.

وإضافة الى كلفة التعافي وإعادة الإعمار، تقدّر كلفة الإغاثة بنحو ٥٠٠ مليون دولار للسنة الأولى.

وفي هذا السياق، نعرب عن بالغ امتناننا للاتحاد الأوروبي لتقديمه ١٠٠ مليون يورو كمساعدات إنسانية للاستجابة الطارئة، إضافة إلى مليار يورو كمساعدات تنموية للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٧.

ومن جهتنا كحكومة، فنحن ملتزمون بتكثيف كل الجهود الممكنة للتخفيف من الأعباء التي يعاني منها أكثر من مليون مواطن. ولهذا فإن إعادة بناء الثقة بالمؤسسات العامة هي أولوية.

فكما قال جان مونيه: «لا شيء يدوم من دون مؤسسات».

وشدّد على إن «غياب مؤسسات قوية وفعالة يجعل تعافي لبنان أمراً بعيد المنال. لذلك أؤكد أن حكومتي ماضية في تنفيذ برنامج الإصلاح الذي أعلنته قبل نحو ١٤ شهراً، إدراكاً منها بأن تعافي لبنان يتطلب:

- إطاراً موثوقاً لإعادة هيكلة القطاع المالي.
- معالجة عادلة لودائع المودعين في المصارف واستعادة فعالية القطاع المصرفي.
- وأخيراً وليس آخراً، تعزيز الانضباط المالي وترسيخ الحوكمة الرشيدة.

إن حجم التحديات التي نواجهها هائل، ويستدعي تضامناً دولياً أكبر. ولبنان يحتاج اليوم إلى شركائه الأوروبيين أكثر من أي وقت مضى:

أولا: في مواصلة دعمنا لمواجهة الأزمة الإنسانية غير المسبوقة.

ثانياً: في تعزيز دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، ولا سيما عبر برنامج مرفق السلام الأوروبي. فالمعادلة واضحة: كلما كان الجيش اللبناني اقوى، ضعفت الجهات المسلحة غير الشرعية.

ثالثاً: في دعم جهود التعافي وإعادة الإعمار، بوصفها حجر الأساس للاستقرار طويل الأمد في لبنان... وفي المنطقة عموما».

وعقد الرئيس سلام سلسلة لقاءات مع مفوّضة الاتحاد الأوروبي لشؤون البحر الأبيض المتوسط دوبرافكا شويتسا، ووزير خارجية قبرص كونستانتينوس كومبوس، ووزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، ووزير خارجية ألمانيا يوهان فاديفول، والمفوّضة الأوروبية المكلّفة بالمساواة والاستعداد وإدارة الأزمات حجّة لحبيب، جرى خلالها البحث في الوضع في لبنان، ولا سيما في ما يتعلق بوقف إطلاق النار، وبدء مسار المفاوضات المباشرة، والحاجات الإنسانية الملحّة في هذه المرحلة.

وأشار الرئيس سلام إلى أهمية أن يواصل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء تقديم الدعم للبنان، سياسياً وإنسانياً، في هذه المرحلة الدقيقة، بما يعزّز صموده، ويؤازر مسار تثبيت وقف إطلاق النار، ويدعم انطلاق مسار تفاوضي جاد، فضلاً عن الاستجابة للحاجات الإنسانية المتزايدة.

سليمان: ننتظر الاتفاق بين واشنطن وإيران لنوجّه البوصلة

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح: «بين الغبار والحصار ننتظر الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران لنوجّه البوصلة اللبنانية. وعلى ضوء لقاء واشنطن اللبناني - الإسرائيلي ترسم الممانعة خارطة الطريق باتجاه القدس او باتجاه الدولة اللبنانية».

أضاف: «يبدو ان الغبار قد اندثر تحت التراب!؟، والحمد الله انه لم يتطاير في الهواء، أما الحصار وإقفال المضيق فمشكلته تحلّ بالعقوبات أو بالسندات أو الإفراج عن بضعة مليارات».

سفير الكويت الجديد في معراب

استقبل رئيس حزب القوات اللبنانيّة سمير جعجع في معراب السفير الجديد لدولة الكويت لدى الجمهورية اللبنانية محمد سلطان الشرجي، في زيارة أولى بعد تسلّمه مهماته الديبلوماسية، يرافقه المستشار عبد العزيز حميدان الدلح والسكرتير الأول عبدالله خالد الدين.

وتم خلال اللقاء عرضُ الأوضاع العامة في لبنان والتطورات الإقليمية الراهنة، والتأكيد على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بين دولة الكويت والجمهورية اللبنانية، وعلى أهمية مواصلة التنسيق والتشاور حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما شدّد المجتمعون على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما على المستويات السياسية والاقتصادية والإنمائية، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار ودعم مسيرة التعاون المشترك بين الشعبين الشقيقين.

تعويل لبناني على دور أميركي في إقناع إسرائيل بوقف النار والانسحاب

عمر البردان:

تمهيداً للانطلاقة الفعلية للمفاوضات المباشرة اللبنانية - الإسرائيلية، من المقرر أن تعقد في العاصمة الأميركية واشنطن، غداً، جولة محادثات ثانية بين البلدين على مستوى سفيريهما المعتمدين، برعاية وزارة الخارجية الأميركية التي لم تحدد ما إذا كان الوزير ماركو روبيو سيحضر اجتماع السفيرين، أما أنه سيتمثل بشخصية أخرى، في ظل رهان لبنان لم يعد خافياً على أحد، يتمثل في العمل على تثبيت وقف إطلاق النار، أو على الأقل تمديده لفترة عشرين يوماً، أو لشهر، تحضيراً لتهيئة الأجواء أمام انطلاقة مثمرة للمفاوضات الفعلية المرتقبة، في واشنطن أو في قبرص. ويحرص الجانب اللبناني وفق المعلومات المتوافرة لـ«اللواء»، على أهمية أن يكون الدور الأميركي أساسياً في الضغط على إسرائيل، لإرغامها على الموافقة على تمديد وقف النار، وعدم المبادرة إلى خرقه، إضافة إلى أنه من غير المستبعد أن يطلب الجانب اللبناني من الإسرائيليين وقف تدمير المنازل والمؤسسات الصحية والتعليمية في البلدات التي تحتلها، داخل ما يسمّى بـ«الخط الأصفر» الذي تحتله إسرائيل. في ظل حديث عن أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد يعاود اتصاله برئيس الجمهورية جوزاف عون الذي بقي على اتصال مباشر مع السفيرة في واشنطن ندى معوض، بعد الاجتماع الثاني للسفيرين اللبناني والإسرائيلي، وسط حديث متزايد عن أن الرئيس عون الذي يرحّب بزيارة الولايات المتحدة، يمانع بشدّة لقاء رئيس وزراء الاحتلال. وسيقوم لبنان بإبلاغ الإدارة الأميركية بهذا الأمر عبر الوسائل الدبلوماسية، باعتبار أنه من السابق لأوانه حصول مثل هكذا لقاء.

وفي حين سعى السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى إلى الحصول على موافقة رئيس مجلس النواب نبيه بري، لتضمين الوفد اللبناني المفاوض شخصية شيعية دون أن ينجح في مسعاه، تعمل دوائر قصر بعبدا على استمرار التواصل مع الرئاستين الثانية والثالثة، بعدما حسم الأمر على تكليف السفير سيمون كرم رئاسة الوفد اللبناني الذي سيخوض المفاوضات المباشرة عند تحديد موعد انطلاقتها. ولم يعد سراً القول إن لبنان يركز على مفاوضاته المنتظرة مع إسرائيل على تحقيق أربعة أهداف تتمثل، بالتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، إضافة إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة. كذلك الأمر عودة النازحين إلى قراهم، إلى جانب إطلاق مسار إعادة الإعمار. أما ما يتصل بموضوع نزع سلاح «حزب الله» كما تطالب إسرائيل، فسيكون موقف لبنان واضحاً بهذا الشأن، لناحية أن معالجة هذا الموضوع ستكون في إطار حوار لبناني داخلي يرعاه رئيس الجمهورية، باعتبار أن لبنان يدرك تماماً أن إسرائيل تحاول جاهدة استخدام سلاح «حزب الله» مادة لإثارة الفتن بين اللبنانيين، طالما أنها عاجزة عن تحقيق هدفها بنزع سلاح «الحزب» عبر الضغط العسكري. وعلى هذا الأساس فإن لبنان حريص على ضرورة أن يكون جواب إسرائيل واضحاً في ما يتصل بضرورة تنفيذ هذه البنود الأربعة التي سبق ذكرها، في ظل تعويل رسمي على دعم أميركي للوقوف إلى جانب لبنان في ما يطالب به.

وتشدّد أوساط دبلوماسية، على أنه وبعدما خطت الحكومة خطوة تاريخية من خلال قرارها التفاوض المباشر مع إسرائيل، فإن جولة المفاوضات التالية التي ستعقب اجتماع واشنطن الثاني، ستكون مفصلية باعتبارها ستفتح أبواب التفاوض الصريح والواضح على مصراعيه بين بيروت وتل أبيب، فيما بدأت الإدارة الأميركية عبر السفير عيسى، التحضير لهذه النقلة النوعية في المفاوضات المرتقبة، باعتبار أن الطرفين المتفاوضين يرغبان بذلك لاعتبارات عديدة. ومن المرجح ألا يطول موعد هذه الجولة عن مطلع الشهر المقبل أو منتصفه. ورغم معارضة «حزب الله» الشرسة لهذه المفاوضات، فإن لبنان يعتبر أن المفاوضات تشكّل السبيل الأنجع لدفع إسرائيل إلى وقف الحرب التي تشنّ ضده. وعلى هذا الأساس يؤمل أن يخرج عن لقاء السفيرين الثاني، توافق على تمديد ثان للهدنة، ولإفساح المجال أمام جولة مفاوضات جدّية بين الجانبين، تتيح للبنان تنفيذ المطالب الأربعة التي حددها عنواناً لمفاوضاته مع إسرائيل.

ويسود إجماع لدى فريق واسع من اللبنانيين، أن خطوة التفاوض المباشر مع إسرائيل برعاية أميركية، نزعت من إيران ورقة مصادرة قراره، وكرّست القرار السيادي سعياً لوقف العدوان الإسرائيلي، والدفع باتجاه انسحاب جيش الاحتلال من جميع الأراضي اللبنانية وإعادة الأسرى. بيد أن «الثنائي»، وتحديداً «حزب الله» لا زال على موقفه الرافض، لناحية أنه لا يعترف بهذه المفاوضات، ولن يلتزم بما يصدر عنها. لكن هذا الأمر لم يمنع من استمرار التواصل على خط بيروت - الرياض، حيث تم تسجيل زيارات لعدد من القيادات السياسية، من بينهم المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، للقاء الأمير يزيد بن فرحان، المكلف بالشأن اللبناني، بهدف إطلاعه على موقف «الثنائي» من المفاوضات، وما يمكن أن تتركه من تداعيات على الداخل اللبناني. في ظل حديث متزايد عن توجه «أمل» و«حزب الله» لاتخاذ خطوات تصعيدية، رفضاً لاستكمال السير بهذه المفاوضات.

حرب ردة الفعل

د. قصي الحسين*

منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار، منتصف ليل ٢٠٢٦/٤/١٧، إندفع أهل الجنوب إلى قراهم، لم ينتظروا صباح الغد، كانوا سلاسل، كانوا قوافل، كانوا زرافات، وكانوا وحدانا، كانوا ينهبون الطرقات نهبا، وكذلك الليل، وكذلك الخوف، شدّوا عليه جميعا، وقتلوه في نفوسهم، كأن حاديهم يصيح بصوت محمود درويش:

«سيل من الأشجار في صدري/ أتيت أتيت/ سيروا في شوارع يدي تصلوا»

أكاد أرى الصبية يركبون قصباتهم سباقا إلى ساحات القرى البعيدة. أراهم يسابقون القمر، ينبحونه، إذا ما تأخّر عنهم. أراهم يركبون الريح والأفق والموج، لا تهمّهم النعال كثيرا، لأن الدروب إلى الجنوب، لا تحب إلّا المتعفّرين بالتراب، سبقتهم قوافل الشهداء إلى الساحات، رفعت لهم أقواس النصر، وكذلك الرايات، كل ناحية متحف، وكل ناحية سجد، وأما الهواء والسماء والينابيع والأنهار، فكانت تسيل كما الطرقات، مع السيارات والمركبات.

جعل الجنوبيون من عودتهم، حربا أخرى، حربا على الحرب، بل حرب ردة فعل، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. هكذا تكون للعودة طعم الحرب، على الشاشات. وهكذا يرى الأعداء الجموع وهي تزحف، فيرعبهم المشهد.

الجنوبيون يقولون للأعداء: نحن لكم بالمرصاد، في الحرب وفي السلم. فإذا ما تأخّرنا هنا، ربحنا هناك. والحرب بيننا سجال.

سارع الجنوبيون إلى خيام النزوح، طووها تحت أباطهم، وراحوا يسابقون الريح، وهم يشقون دروبهم إلى الجنوب. كانوا يحملون في أيديهم مفاتيح البيوت، وكلما أقتربوا من القرى، هزّوا بها، يقرعون العصا للأعداء، يثبتون لهم: إن حربا جديدة قد بدأت. يرددون على التلال والمصطبات والشرفات: ها قد عدنا من جديد.

عودة على صورة حرب، هذه هي عودة الجنوبيين، الرايات تلوح من بعيد، والمفاتيح لها رنين أجراس العودة. وها هو القاصي والداني، في صوت واحد: حرب أخرى هي عودتنا، حرب ردة فعل، حرب أقوى من الحرب، بل حرب إنتصار على الحرب، ومن يعش يرَ.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

بين خيار الحرب أو التفاوض «لبنان يعيد تموضعه الإقليمي» على وقع «الهدنة الهشة».

وفاء بيضون

ثمة معيار يحتم على لبنان إعادة رسم خريطته السياسية والأمنية على ضوء توزيع الادوار والتموضعات الاقليمية والدولية بعد الحرب الإيرانية-الاميركية، وانعكاسها على جبهة المواجهة بين «المقاومة في لبنان مع كيان الاحتلال الاسرائيلي»، وسط تسارع التطورات على المستويين العسكري والسياسي وملامح تسويات كبرى سيكون لبنان احد تفصيلاتها تبعا لتداخل النفوذ الإيراني-الاميركي فيها.

من هنا، أتت «الهدنة الهشة» لوقف إطلاق النار بعد خمسة واربعين يوما من القتال والتدمير بين «لبنان واسرائيل»، وسط تناقضات حول مرجعية من دفع بوقف اطلاق النار. ما جسد انقساما اضافيا بين اللبنانيين بين من يعتبر ان الإدارة الاميركية بفعل التقارب اللبناني الاسرائيلي الممهد لمفاوضات مباشرة، وبين الضغط الايراني الذي يدفع لابقاء مسارات الجبهة ضمن محور المقاومة ودولها.

مصادر مطلعة، أبدت خشيتها من أن تتحول الاختلافات الداخلية الى مسرح اشتباك سياسي وامني، لا يقل خطورة عن تداعيات الحرب حول تقرير مصير لبنان، وفق أجندات متداخلة بين الدول النافذة وعواصم القرار الدولي.

من هنا، يأتي اتفاق وقف اطلاق النار المهتز إذا جاز التعبير، ليضع مسارات المرحلة أمام أكثر من احتمال مرتبط بالتطورات الجارية، خاصة ما يمكن أن تفضي إليه مفاوضات طهران -واشنطن، والتي من شأنها أن تحسر الأزمة أو تفتحها من جديد في سباق مع الوقت لاستعادة كل طرف تموضعه ودوره في المنطقة.

لبنانيا، قد تكون الصورة الدبلوماسية بين سفيرة لبنان في واشنطن والسفير الاسرائيلي قبل اسبوع، والتي جاءت وسط النار مؤشرا لعدد من الوجبات السياسية المطلوبة من لبنان. وفي مقدمها، فك الارتباط بين لبنان ودول خصوم امريكا، واستبدالها بمرحلة تقوم على خنق العداء وردم الهوة بين بيروت وتل ابيب، ليتمكن بعد ذلك من تحديد مصيره في التموضعات الجديدة إذا كتب لها النجاح.

تتابع المصادر، إن امريكا لم تتخلَ يوما عن هذا الخيار، وتعتبره احد واهم انجازاتها واهدافها بعد الحرب الاخيرة. ولعل الأهمية الفعلية لهذا الحدث تكمن في أنه و للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٣، يدشن افتتاح مرحلة تقضي على عقود من العداء من جهة، وتجهز على محاولات ابقاء الصراع بفعل الاحتلال من جهة اخرى.

ووفق بيان الخارجية الأميركية، يعتبر التفاوض المبدئي، مستوى جديدا من الاتصال المباشر بين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية، علما أن الصورة التذكارية وحدها، تكاد تكون هدفا أميركيا وإسرائيليا من كل ما يجري، سيما وانها تأتي في خضم جبهة مفتوحة بين قسم كبير من اللبنانيين والكيان الاسرائيلي، وهذا ما تؤكده اللحظة التي التقطت فيها الصورة الدبلوماسية، والتي شكلت تحولا في سياق التطورات، حيث انها جاءت في سياق يصح وصفه بغير الطبيعي، لأن الجنوب كان تحت النار، فيما النازحون عالقين في مراكز الإيواء، لا يمكنهم العودة الى منازلهم حينها. وهذا ما رتب التباسا وجدلا كبيرين في الداخل اللبناني، حيث تباينت وجهات النظر بين من بالغ في الحماس له، ومن وضعه في خانة حكم الضرورة، ومن حذر في المقابل من تبعاته الخطيرة، لكونه يشكل تنازلاً غير مسبوق في تاريخ الصراع مع كيان اسرائيل.

تضيف المصادر متسائلة : «وقف اطلاق النار سرى مفعوله من جهة لبنان، في وقت أبقت اسرائيل على خروقاتها واحتلالها وحرية حركتها العسكرية في الاجواء، وهذا ما بينته عمليات الاغتيال التي اتت بعد ساعات على اعلانه في بيت ياحون، وتفجير الاحتلال مزيدًا من المنازل في قرى الحافة الامامية. والجميع ينتظر مخرجات التفاوض الامريكي الايراني. وما اظهرته الوقائع حتى الان هو العكس تقريبا، فلبنان ذهب إلى الطاولة تحت ضغط النزوح والدمار، فيما واصلت إسرائيل عملياتها العسكرية من دون التزام بوقف إطلاق النار، وما اعقبه من تصريحات اسرائيلية في اليوم التالي حيث كان لافتا ما تحدثت عنه تل ابيب حول دفع النقاش نحو ملفات أبعد من مجرد تهدئة او هدنة الى ترسيخ معادلة قوامها «حزام امني واسع جنوب لبنان مع استسلام لبناني بعنوان السلام حسب المصادر وتوجيه البوصلة الى الداخل لنزع سلاح حزب الله».

في المحصلة: «تبقى الهدنة هشة لان الاجندة الاسرائيلية ثقيلة الشروط».

-فهل يعيد لبنان حساباته من التفاوض؟

-ام ان امر العمليات اتخذ اميركيا وما على الدولة اللبنانية الا الانصياع حتى لو على حساب الامن الداخلي والانقسام الخطير الذي يطل بفتنة مسوقة اسرائيليا لتحصيل مكتسبات لم تتمكن من الحصول عليها في الميدان العسكري؟.

خطر السلاح غير الشرعي يمثّل تهديداً محلياً - إقليمياً - دولياً

بسام ن. ضو*

يعتبر العلم السياسي والعسكري أن الفوضى الميليشياوية وإنتشارها غير النظامي من أخطر الظواهر التي تهدِّد إستقرار كل دولة تأويها وخطرها يؤدي إلى تقويض السلطات المحلية ويُهدِّد السلم الأهلي والإقليمي والدولي. نحن اليوم أمام صراع قاتل للهوية اللبنانية وللجغرافية اللبنانية وتتصاعد حدّة الأزمة على أرضنا بعد أن وصل الصراع إلى مستوى غير مسبوق، حيث أصبح الجيش الإسرائيلي في عمق الأراضي الجنوبية وذلك بعد فشل النظام السياسي طوال سنة من كبح جماح ميليشيا حزب الله وتعدّيها على السيادة الوطنيّة وعلى الحدود بين الدولتين اللبنانية والإسرائيلية.

على ما يبدو تتجّه الأمور نحو مزيد من التعقيد في ظل إستمرار الاصطفافات والتجاذبات المحلية من قبل هذه الميليشيا وراعيها الإيراني والإقليمية من قبل دولة إسرائيل والدولي من قبل الولايات المتحدة الأميركية وما يؤجج هذا الصراع خطب مسؤولي هذه الميليشيا ضد رئاستي الجمهورية والحكومة معتقدةً أنها قادرة على الإنتصار ضد الدولة ومنع المسؤولين من قيام أي حوار من شأنه إيقاف هذه الحرب.

جاءت هذه الحرب في ظل عدم قدرة الدولة اللبنانية ممثلةً بالعهد الحالي على منع هذه الميليشيا من عملتها لإيران، كما أنّ النظام السياسي الحالي لم يستطع تجاوز مرحلة ما بعد القرارات التي اتخذت في مجلس الوزراء والتي اعتبرت «حزب الله» منظمة عسكرية غير شرعية، كما فشل النظام السياسي طوال الفترة السابقة من نشر الجيش اللبناني في الجنوب والتفتيش عن الأسلحة ومصادرتها وفقاً للأصول فضلاً عن تراجع الدولة أمام هيمنة هذه الميليشيا على مراكز القرار في الدولة.

إنّ تمادي هذه الميليشيا في خرق الدستور وقانون الدفاع الوطني والتطاول على المسؤولين اللبنانيين باتَ أمراً غير مقبول فقد وصلت وقاحة هؤلاء نعت كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وكل من لا يُجاريهم بـ«الخيانة والعمالة»، إنّ هذه الأفعال (التطاول على المسؤولين) تُعدّ جريمة جنائية في معظم النُظُم القانونية، وبالتأكيد ينظر إليها القانون على أنها «إعتداء على هيبة الدولة وكرامة الوظيفة العامة أثناء تأدية الواجبات الدستورية». من هذا المنطق القانوني أنّ القضاء بإمكانه الادّعاء على كل الذين يوّجهون الشتائم وفق ما ينص عليه القانون اللبناني، والمنطق الفقهي جرّم أي إساءة أو تعرّض لرئيس الدولة اللبنانية، كما التعرّض للمسؤولين الرسميين جريمة جزائية تجعل الفاعل مُعرّضاً للملاحقة إما بدعوى من المسؤولين الرسميين أو بشكل تلقائي من النيابة العامة.

إنّ النظام السياسي اللبناني في ظل التصعيد العسكري والمساعي العربية والدولية يواجه اختباراً حاسماً ومصيرياً لسيادة الدولة اللبنانية وسلطتها الحالية المتمثلة بالرئاسات الشرعية وقدرتها على ضبط الوضع خلال الأيام العشر المحددة من قبل الساعين العرب والدوليين. يأتي هذا التحدّي الكبير بعد قيام ميليشيا حزب الله من تحريك جبهة الجنوب، ممّا وضع مؤسسات الدولة في الفترة القصيرة أمام مسؤولية تاريخية لمنع إنزلاق البلاد نحو فوضى أمنية عسكرية قد تطيح بكل مكوّنات الدولة. الخطر اليوم يكمن في التصرّف الأرعن لهذه الميليشيا حيث باتت إسرائيل تحتّل أكثر من ٥٠٠ كلم، والميليشيا الفاقدة لأي حس وطني وشرعي تدّعي الإنتصار الوهمي أمام هذا الكم من القرى المدمّرة والقتلى والمشرّدين... أي نوّع من البشر مع كل هذه الخسارة الكبيرة بالأرواح والممتلكات وإحتلال الأرض «نحن منتصرين عزة وكرامة» فعلا عواهر.

على من يتبجّح اليوم ويستند لنص وثيقة الوفاق الوطني والتي نصّت بوضوح على حلّ جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم أسلحتها للدولة، عليه أن يتذكّر أنّ سلاحه اللاشرعي هو بمثابة ازدواجية في القرار الأمني والعسكري ويتناقض مع مضمون قانون الدفاع الوطني، وسلاحه هذا أضعف قدرة الدولة على بسط سيادتها الكاملة وجعل لبنان عرضة للاهتزازات الأمنية خصوصاً في هذه الأزمة الحالية. ومرّد هذا الأمر إلى «سعدنة» المسؤولين الذين تعاقبوا على السلطة منذ التسعينات مروراً بالعام ٢٠٠٥ ولغاية اليوم.

إنّ مواجهة خطر بقاء هذه الميليشيا بعد إنقضاء فترة العشرة أيام ليستْ مجرد مسألة عادية سياسية أمنية عابرة، بل هي معركة وجودية يجب أن يقودها النظام السياسي اللبناني برعاية محلية - عربية - دولية لإستعادة السيادة التامة الناجزة ولتطبيق خطاب القسم والبيان الوزاري ولاسترجاع هيبة الدولة من «الزعران».

هذا التحدّي في الأيام العشرة يتطلّب التكاتف الداخلي - الداخلي، الداخلي - الإقليمي، الداخلي - الدولي، مستفيداً من الدعم المستمّر ضد هذه الميليشيا الخطيرة ومحاولاتها المدعومة من «تُجار السياسة اللبنانيين المعروفين بالإسم والفعل والصفة الحزبية» من تحويل لبنان إلى صندوق بريد لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية، وللبحث صلة.

* أمين سر المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية (PEAC)

شرق أوسط جديد بلا نتنياهو

حبيب البستاني*

صدق نتنياهو بتغيير الشرق الأوسط وإنشاء ما يسمّى بالشرق الأوسط الجديد، ولتنفيذ مخططاتها التوسعية وإنشاء ما يُسمّى بإسرائيل الكبرى تحقيقاً لما جاء في التوراة «أرضك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل»، أقنعت الدولة العبرية الرئيس ترامب بضرورة المشاركة بمشروع التلموديين التوسّعي، وضرورة شنّ حرب على إيران بحجة أن نظام آيات الله يشكّل تهديداً ليس فقط على إسرائيل إنما على كل دول الخليج وصولاً إلى أوروبا. حتى إن نتنياهو صوّر للرئيس ترامب أن الانتصار على إيران هو سهل وأنه وبمجرد التخلص من قيادات الصف الأول، فإن كل نظام آيات الله سيسقط وان معارضي النظام سيتمكنون من إرساء النظام الجديد الحليف لأميركا وإسرائيل. وطبعاً وكما بات معلوماً فقد ذهبت كل طموحات نتنياهو أضغاث أحلام، وبدلاً من أن يتعظ الرئيس الأميركي من الإخفاقات وقرار إيران بالصمود، استمر بالتصعيد وصولاً إلى التهديد بمحو الحضارة الإيرانية، مما استدعى استهجان وإدانة كل العالم لا سيما رأس الكنيسة الكاثوليكية الذي ندّد صراحة بالحرب. ولكن ذلك لم يحل دون هجوم ترامب على البابا ليون الرابع عشر.

مفاوضات تحت الضغط

ومع تفاقم الصراع ووصول الأمور إلى نقطة اللاعودة رضخت الولايات المتحدة للضغوط للقبول بمنطق المفاوضات سبيلاً لتحقيق مخرجاً ليس فقط للأميركيين إنما لكل دول المنطقة. طبعاً لقد حاول ترامب أن يحقق في التفاوض ما عجز عن تحقيقه في الحرب، وكما في السلم كذلك في الحرب، فإيران التي تمكّنت من الصمود لأكثر من أربعين يوماً تستطيع الصمود أمام الإغراءات والتهديدات الأميركية، فكل طرف لديه من الأوراق التي تمكّنه من المبادلة في أكثر من ملف، وبالتالي فإن حظوظ نجاح المفاوضات كبيرة.

إقصاء نتنياهو عن المحادثات

استطاع ترامب من إقصاء نتنياهو عن مجريات المفاوضات الذي غاب عن مشهدية السلام في إسلام أباد، الذي أصبح عبئاً على ترامب. فللمرة الأولى يطالب ٨٥ نائباً بالتعديل ٢٥ القاضي بتنحية ترامب، كذلك صوّت أكثر من ٤٠ عضواً في مجلس الشيوخ ضد تزويد إسرائيل بالسلاح.

مفاوضات لبنان

تزداد العقبات أمام لقاء عون نتنياهو لا سيما بعد الإعلان عن خرائط جديدة تضم الخط الأصفر الذي يمتد من البياضة إلى سفح جبل الشيخ وبعمق يصل إلى ١٠ كم، بالإضافة إلى ضم آبار النفط والغاز اللبنانية. ويتم ذلك مع تجريف القرى الـ ٥٥ الواقعة ضمن هذا الخط، وهذا يعني أن اجتماع عون - نتنياهو أصبح مستبعد الحدوث بالرغم من حسن نيّة الجانب اللبناني.

* كاتب سياسي

من إعلام العدو

معضلة لبنان والمفاجأة بقدرات حزب الله: هل يتجدد القتال على جبهتين؟

إيتمار أيخنر

• أعلن رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب يوم الخميس الماضي وقف إطلاق نار موقت لمدة ١٠ أيام بين إسرائيل ولبنان، ينتهي بعد أسبوع بالضبط في ٢٧ نيسان/أبريل، وأعلن أنه سيدعو إلى البيت الأبيض كلاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس اللبناني جوزاف عون لإجراء مفاوضات بشأن اتفاق دائم.

• من وجهة نظر إسرائيل، ترك وقف إطلاق النار هذا طعماً مريراً، فهي لم تنجح فعلياً في تحقيق جميع الأهداف التي وضعتها لنفسها، كما أنها فوجئت نسبياً بقوة حزب الله. من جانبهم، الأميركيون لم يعجبهم «الاندفاع» الإسرائيلي في لبنان، وقاموا بكبحه مرتين: في المرة الأولى، توقفت إسرائيل عن قصف بيروت، بناءً على طلب ترامب، أمّا المرة الثانية، فكانت بفرض وقف إطلاق النار عليها.

• بعد إعلان وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، أصرّت إسرائيل أيضاً على أنه لا توجد صلة بين الحرب في إيران ولبنان، وأكدت أنها ستواصل القتال ضد حزب الله حتى لو تم وقف إطلاق النار مع إيران. هذا الموقف لم يقنع الأميركيين كثيراً، الذين مالوا إلى قبول الطلب الإيراني بشأن وقف إطلاق النار في لبنان كشرط شبه أساسي للمضيّ في المفاوضات.

• بمعنى ما، إذا كانت إيران ربطت بين الساحتين، فمن حيث المبدأ، إذا تجددت الحرب مع إيران، فمن المفترض أن تتجدد الحرب في لبنان أيضاً، لكن بخلاف وقف إطلاق النار الدائم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، الذي خرقه حزب الله في ٢ آذار/مارس، فإن وقف إطلاق النار الحالي موقت، وينتهي في ٢٧ نيسان/أبريل، إلا إذا طالب ترامب بتمديده.

• في هذه الأثناء، يبدو كأن الأميركيين منشغلون جداً بالمفاوضات مع الإيرانيين، وليس لديهم كثير من الاهتمام بلبنان، لكن هذا لا يعني أننا لن نتلقى طلباً من دونالد ترامب بتمديد وقف إطلاق النار. ومن المقرر عقد اجتماع ثانٍ مع اللبنانيين في واشنطن يوم الخميس، بعد أسبوع على الاجتماع التاريخي بين سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة يحيئيل لايتر وسفيرة لبنان في واشنطن، وفي هذه الأثناء، يقوم لايتر بزيارة عائلية لإسرائيل بمناسبة يوم الذكرى، وإحياءً لذكرى نجله الراحل موشيه لايتر، الذي قُتل في معركة في قطاع غزة.

• على الرغم من الاجتماعات، فإنه لا توجد مفاوضات حقيقية مع لبنان. بالتوازي، يواصل الجيش الإسرائيلي التمركز على الخط الأصفر ويستهدف عناصر حزب الله عندما ينتهكون وقف إطلاق النار، في تشابه كبير مع وقف إطلاق النار الهش على الخط الأصفر في غزة.

• بين وقف إطلاق النار في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ و٢ آذار/مارس ٢٠٢٦، قامت إسرائيل بتصفية نحو ٥٠٠ عنصر من حزب الله. وفي إسرائيل يعتقدون أنه وفق النموذج الحالي، يمكن الاستمرار بهذه الطريقة حتى في ظل وقف إطلاق النار الذي يُسمح فيه لإسرائيل بالدفاع عن نفسها.

• إذا تجددت الحرب مع إيران، فمن المرجح أن تحاول إسرائيل العودة إلى القتال لاستكمال أهدافها. من جهة أُخرى، ثبت فعلاً أن مَن يقرر هنا هو الرئيس دونالد ترامب، وأن الكلمة الفصل تعود له، وإذا قرر ترامب عدم العودة إلى القتال، فسيجد بنيامين نتنياهو صعوبة في معارضته؛ يجب التذكير بأنه قبل وقف إطلاق النار الذي فُرض على إسرائيل، كان الجيش الإسرائيلي في حالة اندفاع قوي، وكان يعمل ضد حزب الله كما لو كان «جزّازة عشب على الستيرويدات». كان الهدف تدمير كل البنية التحتية حتى نهر الليطاني: أنفاق، ملاجئ، مخازن صواريخ، كميات ضخمة من الأسلحة. لكن ترامب ضغط بشكل مفاجئ على الفرامل، بينما كان الجنود متحمسين ومستعدين لإكمال المهمات.

• السؤال الكبير هو ما إذا كان ترامب سيقوم فعلاً بدعوة نتنياهو والرئيس اللبناني إلى اجتماع في واشنطن؛ فهل من أجل لقاء في البيت الأبيض وبدء حوار مهم، ستتخلى إسرائيل عن العودة إلى القتال؟ سيواجه نتنياهو معضلة صعبة جداً، وهي أيضاً سياسية؛ قاعدته الجماهيرية لا تحب وقف الحرب. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن أغلبية كبيرة في إسرائيل، من مختلف التيارات، تريد العودة إلى القتال وحسم المعركة ضد حزب الله، وتشعر بأن الحرب توقفت في منتصف الطريق، وأن سكان الشمال خُذلوا؛ لذلك، ستكون المعضلة: هل يعود إلى القتال لحسم المواجهة، أم يفضّل تحقيق مكاسب سياسية وصور قوية من محادثات في البيت الأبيض؟ إن معظم الجهات الأمنية تؤيد استئناف الحرب، وكذلك أغلبية الوزراء. ومن المتوقع أن تُطرح هذه القضية في اجتماع المجلس الوزاري الأمني المقبل.

«المفاوضات بين إسرائيل ولبنان لن تؤدي إلى أي نتائج»

• يرى البروفيسور إيال زيسر، الخبير في الشأن السوري واللبناني، أنه إذا تجددت الحرب مع إيران، فمن المرجح أن ينضم حزب الله مجدداً إلى القتال. وقال: «هذا هو الأساس الذي يقوم عليه - الالتزام حيال إيران والولاء لقيادتها الروحية والامتثال لتوجيهاتها. لو نظرنا إلى الأمور بمنطقنا، لكان حزب الله يحاول الحفاظ على الهدوء بعد الخسائر التي تكبّدها؛ الضرر الذي لحق بلبنان واضح، وتجدُّد الحرب سيؤدي إلى مزيد من الدمار - لكن هذا ليس منطقه. من وجهة نظره، الالتزام الطويل الأمد سيجلب له المكاسب التي يأملها، لأنه سيكون إلى جانب إيران التي فرضت على الولايات المتحدة وقف إطلاق النار في لبنان. إيران قالت للولايات المتحدة: «إذا كنتم تريدون وقف إطلاق النار واتفاقاً معنا، فعليكم ضمان وقف إطلاق النار في لبنان».

• وأضاف زيسر: «رأينا أن الولايات المتحدة فرضت وقف القتال على الطرفين، وخاصة على إسرائيل. ومن المنطقي أن ينضم حزب الله إلى الحرب، وخصوصاً إذا كانت - كما يعد ترامب - مرحلة أكثر دموية وتدميراً. الحكومة اللبنانية ليس لديها أي مصلحة في تجدّد القتال، لكن مَن يستمع إليها؟ وبشكل عام، لا يمكن توقّع أن صراعاً طويلاً ومعقداً كهذا، مع عنصر إشكالي، مثل حزب الله، سيُحَل في اجتماع، أو اجتماعين».

• وختم بالقول: «بالنسبة إلى اللبنانيين، المهم إجراء مفاوضات توقف إطلاق النار وتضمن انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان. وهم مستعدون لتقديم مقابل، لكن بالتأكيد ليس ما تطلبه إسرائيل؛ لذلك، من المرجح أن هذه المفاوضات، التي تهدف أساساً إلى الحفاظ على الهدوء على الحدود الشمالية، لن تؤدي إلى نتائج، وبصورة خاصة في ظل الوضع في لبنان، حيث يرفع حزب الله رأسه ويهدد الحكومة بعدم التقدم في المفاوضات، والحكومة تأخذ ذلك في الحسبان، حتى لو لم تخضع له بالكامل»...

المصدر: يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

الصحافة المأجورة!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... النائب حسن فضل الله: لن يتمكن أحد لا في لبنان ولا خارجه من نزع سلاح حزب الله!

- يا ربّ أنا لبناني! وأنت أرحم الراحمين...

- هناك فرق شاسع في المضمون والأسلوب، بين الوسيلة الإعلامية والبوق الإعلامي والصحافة المأجورة.

- في لبنان: شتّان بين ما يُفترض أن يكون... وما نأمله... والواقع المرير!

- لبنان: اختلاط المواقف والنكايات السياسية، بالحقائق والأرقام!

- مراحل حياة اللبناني: مرحلة الإفراط في الآمال... ثم مرحلة محاولات التأقلم مع الواقع... فمرحلة الخيبات!

- الناس النقّاقة العنّانة اللي ما فهمانة... تستهويها المواقف البرّاقة الرنّانة الفلتانة!

- الرأي العام بغل كبير، يصعب عليك جرّ هذا البغل الكبير إلى حظيرة الصواب، وهذا شيء كان صعباً على الانبياء حتى، وإلا لما أغرق الله الأرض لنوح، ولا خسف بقرى لوط الأرض، لهذا شيء عادي أن لا تستطيع جرّ هذا البغل الكبير حيث الصواب، ولكن إياك أن يجرّك بغل فقط لأنه كبير (الكاتب سعيد تقي الدين)

- تعلّم الدرس باكراً... لا تطلب العون، فقط عضّ على جرحك وأكمل طريقك... ولا تدعهم يرون دموعك أو يسمعون أنينك... فلا أحد يهتمّ بك أو لديه الرغبة كي يُساندك!

الهدم مستمر جنوباً والعدو الإسرائيلي يمحو القرى ويحذر السكان من العودة
تصعيد ميداني خطير وخروق متواصلة وسط إدانات وتمسُّك الأهالي بالأرض

نهج الهدم في القرى الحدودية مستمر من العدو الاسرائيلي

يتواصل التصعيد الميداني في جنوب لبنان بوتيرة مرتفعة، رغم اتفاق وقف إطلاق النار، مع تسجيل خروق يومية وعمليات تدمير ممنهجة تطال القرى الحدودية.

وتترافق هذه التطورات مع تحذيرات مباشرة يطلقها العدو الإسرائيلي للسكان بعدم العودة إلى بلداتهم، ما يزيد من تعقيد المشهد الإنساني والأمني.

في المقابل، تتصاعد المواقف اللبنانية الرسمية والأهلية المنددة، وسط دعوات لتعزيز حضور الدولة وحماية المدنيين.

كما برزت إدانات دولية وتحذيرات من تداعيات خطيرة على الاستقرار، في ظل استمرار الغموض حول مسار المرحلة المقبلة.

تصعيد ميداني وعمليات تدمير واسعة

يواصل العدو الإسرائيلي تفجير المنازل والبنى التحتية في قرى بيت ليف، وشمع، والبياضة، والناقورة، وطيرحرفا، حيث أقدم على تفخيخ عدد كبير من الأحياء السكنية والمنازل وسواها وتسويتها بالأرض، في إطار عمليات تدمير ممنهجة تستهدف تغيير معالم القرى الحدودية.

وأطلق العدو قذيفة مدفعية استهدفت أطراف بلدة كونين لجهة بيت ياحون في قضاء بنت جبيل، في حين شن الطيران الحربي غارة بصاروخين استهدفت وادي الحجير، وأخرى طالت وادي سلوقي جهة تولين.

وليل أمس، ألقى العدو الإسرائيلي بالونات حرارية فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط، وسط استمرار تحليق الطيران المسيّر على مستوى منخفض فوق منطقة صور، في مشهد يعكس استمرار الضغط العسكري والنفسي على السكان.

وفي بلدة الخيام، «اختفت» المهنية الرسمية الواقعة عند المدخل الجنوبي، بعدما عمدت قوات العدو المتوغلة إلى تفخيخها وتفجيرها ليلًا.

كما أقدم فجراً على تفجير عدد من المباني وتدميرها في حي المسلخ في مدينة بنت جبيل، بالتوازي مع تنفيذ آلياته أعمال تجريف وهدم واسعة طالت الأحياء السكنية والبنى التحتية.

وفي ميس الجبل، فجّر العدو مجمع الإمام الصدر الرياضي عند منتصف الليل، بعدما كان قد أقدم مساءً على إحراق سيارات إسعاف تابعة لجمعية «الرسالة»، في خطوة تعكس تصعيدًا إضافيًا في استهداف المرافق الحيوية.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن غارة للعدو الإسرائيلي على بلدة قعقعية الجسر – قضاء النبطية، أدت إلى إصابة ستة مواطنين بجروح.

تحذيرات إسرائيلية للسكان

في موازاة التصعيد، وجّه المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي رسالة عبر منصة «أكس» قال فيها:

«خلال فترة اتفاق وقف إطلاق النار يواصل الجيش الإسرائيلي تمركزه في مواقعه بجنوب لبنان في مواجهة النشاطات المستمرة لمنظمة حزب الله».

وأضاف: «حرصًا على سلامتكم، وحتى إشعار آخر، يُطلب منكم عدم التحرك جنوب خط القرى المحددة، وعدم الاقتراب من منطقة نهر الليطاني ووادي الصلحاني والسلوقي».

كما دعا إلى عدم العودة إلى عدد كبير من القرى، من بينها: البياضة، شمعا، طيرحرفا، أبو شاش، الجبين، الناقورة، يارين، مروحين، راميه، بيت ليف، عيتا الشعب، حنين، الطيري، يارون، مارون الرأس، بنت جبيل، عيناتا، كونين، عيترون، بليدا، محيبب، ميس الجبل، حولا، مركبا، العديسة، كفر كلا، الطيبة، القنطرة، دير سريان، الخيام، وغيرها من القرى الحدودية.

جهود لبنانية ميدانية

في المقابل، أعلن الجيش اللبناني عبر حسابه على منصة «أكس» أنه أنهى أعمال إنشاء جسر بديل لجسر طيرفلسيه – صور، بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والنقل والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، وقد أصبح سالكًا أمام المركبات، في خطوة تهدف إلى تسهيل حركة المواطنين وتعزيز الصمود في المناطق المتضررة.

مواقف سياسية لبنانية

كتب النائب ملحم خلف عبر حسابه على «أكس»:

«ما فعلتموه يعكس سوء أخلاقكم وانعدام القيم»، معتبرًا أن ما ارتُكب بحق الأبرياء من مجازر يفوق الوصف، ومؤكدًا أن الإيمان والصمود سيبقيان أقوى من كل الاعتداءات، داعيًا إلى إعادة بناء ما تهدّم.

صرخة بلدية رشاف

أصدرت بلدية رشاف بيانًا استنكرت فيه «التدمير الممنهج والتفجيرات الإجرامية» التي يقوم بها العدو الإسرائيلي، مشيرة إلى أنه دمّر جميع أحياء البلدة، ودور العبادة والحسينيات، وصولًا إلى الجبانة، في محاولة واضحة لمحو معالم الحياة.

وأكدت البلدية أن ما يجري يهدف إلى إدخال اليأس في نفوس الأهالي ودفعهم إلى التخلي عن أرضهم، إلا أنها شددت على التمسك بالأرض والثوابت، معتبرة أن صمود الأهالي هو الرد الحقيقي على العدوان.

وأشارت إلى أن ما يحدث يجري أمام أعين العالم، في ظل صمت وعجز الجهات المعنية، داعية إلى تحرك فوري لوقف هذه الانتهاكات، ومؤكدة العمل على إعادة إعمار البلدة مهما بلغت التحديات.

إدانات حقوقية ودولية

استنكرت مؤسسة عامل الدولية استمرار الخروق، معتبرة أنها تشكل «انتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني»، لا سيما اتفاقيات جنيف التي تفرض حماية المدنيين وممتلكاتهم، واحترام مبدأ التمييز والتناسب في استخدام القوة.

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم اليونيفيل كانديس أرديل أن الصحافيين «ليسوا أهدافًا مشروعة»، مشيرة إلى أن الأحداث الأخيرة أظهرت مدى خطورة العمل الإعلامي في الجنوب.

وكشفت، نقلًا عن وزير الإعلام، أن ثمانية صحافيين لبنانيين استشهدوا في غارات إسرائيلية منذ بداية شهر آذار، داعية إلى اتخاذ احتياطات إضافية لحمايتهم.

كما أدان أعضاء مجلس الأمن الدولي الهجوم على «اليونيفيل» في جنوب لبنان، والذي أدى إلى مقتل جندي فرنسي، معتبرين أن استهداف قوات حفظ السلام يشكل خرقًا خطيرًا للقوانين الدولية.

تهديدات إسرائيلية متصاعدة

هدّد وزير دفاع العدو الإسرائيلي يسرائيل كاتس بمواصلة العمليات العسكرية ضد حزب الله، في حال لم يتحرك لبنان لوقف نشاطه.

وقال إن مصير جنوب لبنان قد يكون مشابهًا لما شهدته مدينتا رفح وبيت حانون في قطاع غزة، كما وجّه تهديدًا مباشرًا إلى الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم.

أعلن جيش العدو الإسرائيلي أن الفرقتين ٩٨ و٣٦ تواصلان نشاطهما جنوب خط الدفاع الأمامي في لبنان لمنع تهديد مباشر على بلدات الشمال. وأشار إلى أنه «في حادثتين منفصلتين، رصدت قوات لواء المظليين في وقت سابق الاثنين مخرّبين في منطقة بنت جبيل خرقوا تفاهمات وقف إطلاق النار، وعملوا داخل نطاق خط الدفاع الأمامي واقتربوا من القوات بشكل يشكّل تهديدًا فوريًا. بعد وقت قصير من الرصد، وفي إطار إغلاق دائرة سريع، نفّذ سلاح الجو وبتوجيه من القوات في الميدان غارة استهدفت المخربين وقضت عليهم بهدف إزالة التهديد».

وأضاف: «في حادثة أخرى، رصدت قوات لواء غولاني مخربين في منطقة الليطاني خرقوا تفاهمات وقف إطلاق النار، وعملوا داخل نطاق خط الدفاع الأمامي واقتربوا من القوات بشكل يشكّل تهديدًا فوريًا. وبعد وقت قصير من الرصد، نفّذ سلاح الجو وبتوجيه من القوات في الميدان غارة استهدفت المخربين وقضت عليهم. وسيواصل الجيش العمل على تطهير المنطقة الخاضعة لسيطرته وإزالة أي تهديد على مواطني دولة إسرائيل وقواته».

هرتسوغ

وإتهم رئيس العدو الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إيران ولبنان بالوقوف خلف ما وصفه بـ«هجمات تستهدف إسرائيل»، معتبرًا أنّ بلاده تواجه تهديدات متواصلة في ظلّ تصاعد التوترات الإقليمية.

وقال هرتسوغ إنّ «العمليات من إيران ولبنان تضربنا جميعًا دون تمييز»، مشددًا على أنّ «أعداءنا مستمرون في مهاجمتنا ويحاولون تقويض دولتنا».

وأضاف أنّ هذه التطورات تعكس، بحسب تعبيره، «استمرار التهديدات من عدة جبهات»، في وقت تشهد فيه المنطقة تصعيدًا متدرّجًا، خصوصًا على الجبهة الجنوبية للبنان.

حاصبيا والعرقوب تستغيث ودعوات لتعزيز حضور الدولة
المفتي دريان يؤكد الدعم ويواكب حراكاً وطنياً وروحياً جامعاً

المفتي دريان متوسطاً أعضاء وفد حاصبيا ومرجعيون

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى سفير أوستراليا توم ويلسون في زيارة بروتوكولية بعد استلام مهامه الديبلوماسية، وتم البحث في تعزيز العلاقات بين البلدين.

واستقبل المفتي دريان وفد اتحاد بلديات حاصبيا ومرجعيون بمبادرة من «اللقاء التنموي»، وحضور مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ حسن دلي، ضم الوفد: الشيخ وسام سليقا ممثلاً شيخ العقل سامي أبي المنى ومستشاره، الأب فخري مراد ممثلاً المطران الياس الكفوري، رئيس اتحاد بلديات الحاصباني رئيس بلدية حاصبيا لبيب الحمرا، رئيس اتحاد بلديات العرقوب قاسم القادري، رئيس بلدية راشيا الفخار ونائب رئيس اتحاد بلديات العرقوب بيار عطا الله، وعن اللقاء التنموي زياد ظاهر ومحمد ذياب.

عرض الوفد الواقع الصعب الذي تعيشه منطقة حاصبيا والعرقوب، لا سيما القرى الصامدة في العرقوب، في ظل التهديدات اليومية من العدو الصهيوني، واستمرار الغياب شبه الكامل للدولة بمؤسساتها الخدماتية، ما يزيد من معاناة الأهالي ويضعف مقومات صمودهم في أرضهم.

وطالب الوفد بضرورة وضع خطة إنقاذ فورية للمنطقة ترتكز على تعزيز حضور الدولة بمختلف أجهزتها وفي طليعتها الجيش اللبناني، إلى جانب تفعيل دور الأجهزة الأمنية كافة من مخابرات الجيش وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة والأمن العام، بالاضافة إلى إطلاق ورشة خدماتية وإنمائية عاجلة تعيد الثقة بين المواطن والدولة.

وأكد الوفد تمسّك أهالي المنطقة بخيار الدولة ومؤسساتها الشرعية، وبسلاح الجيش اللبناني كضامن وحيد للأمن والاستقرار، مشدداً على أن صمود الناس في أرضهم هو خط الدفاع الأول عن السيادة الوطنية.

وأبدى المفتي دريان كل الدعم والتجاوب، واعداً بنقل هذه الصرخة إلى المعنيين في الدولة، والعمل على متابعة هذه القضايا بما يسهم في تثبيت أهل المنطقة في أرضهم.

والتقى المفتي دريان «لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي» ضم الوزير السابق عباس الحلبي ومحمد السماك وحارس شهاب، وتم التداول في عقد قمة روحية إسلامية – مسيحية في القريب العاجل.

كما التقى رئيس وأعضاء «المنتدى الإسلامي الوطني» برئاسة جميل قاطرجي وتم البحث في الأوضاع العامة لا سيما في الشؤون المعيشية والاجتماعية وأوضاع أهالي بيروت.

ضاهر: نقابة المحامين تضع قضية انفجار التليل في رأس أولوياتها

استقبل نقيب المحامين في طرابلس والشمال مروان ضاهر في دار النقابة، وفدا من لجنة أهالي ضحايا وجرحى انفجار بلدة التليل العكارية، في زيارة خصصت للبحث في آخر مستجدات الملف القضائي المنظور أمام المجلس العدلي.

خلال اللقاء، عرض أعضاء اللجنة المعاناة المستمرة التي يعيشها أهالي الشهداء والمصابون، معربين عن «قلقهم من بطء الإجراءات القضائية».

وشدد الوفد على «ضرورة تحريك الملف بفعالية أكبر لضمان الوصول إلى الحقيقة الكاملة ومحاسبة كافة المتورطين والمسببين لهذه المأساة التي هزت لبنان وعكار».

من جانبه، أكد ضاهر، أن «نقابة المحامين تضع قضية انفجار التليل في رأس أولوياتها الحقوقية»، مشيرًا إلى أن «النقابة تتابع أدق التفاصيل القانونية والجلسات المنعقدة أمام المجلس العدلي، ولن تدخر جهداً في سبيل إحقاق الحق».

الحجار بحث مع النائبين الصمد والبعريني وهيئة الإشراف على الانتخابات الاوضاع العامة

الوزير الحجار مع هيئة الاشراف على الانتخابات

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه أمس، رئيس لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات النيابية النائب جهاد الصمد، حيث جرى عرض لآخر المستجدات الأمنية والسياسية في البلاد، والتشديد على أهمية تعزيز الاستقرار الداخلي في هذه المرحلة.

كما استقبل النائب وليد البعريني، وتناول البحث الأوضاع العامة على الساحة الداخلية، اضافة إلى شؤون منطقة عكار واحتياجاتها الإنمائية.

والتقى الوزير الحجار رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات القاضي عفيف الحكيم، يرافقه وفد من الهيئة.

«الكتائب»: لتسريع خطوات تنفيذ قرارات الحكومة

أعلن المكتب السياسي الكتائبي في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، تأييده مواقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التي تؤكد إصراره على انتزاع القرار اللبناني الحر من أي جهة خارجية، وعلى أن الدولة اللبنانية وحدها تملك حق اتخاذ القرارات المناسبة للبنان واللبنانيين، بما يؤدي إلى استقرار وسلام دائمين.

ودعا إلى تسريع خطوات تنفيذ قرارات الحكومة لجهة حصر السلاح وحظر الأنشطة الأمنية والعسكرية لحزب الله، مع التشديد على مواصلة التفاوض لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار، وتأمين الانسحاب الإسرائيلي، وإعادة الأسرى، وإنهاء حالة الحرب بشكل دائم.وقال: إن تهديدات مسؤولي حزب الله للدولة اللبنانية ورموزها بالقتل والاغتيال، وصولاً إلى التلويح بمصير يشبه مصير الرئيس الراحل أنور السادات، يأتي في سياق متكامل مع المواقف الإيرانية العلنية، ولا سيما ما صدر عن مستشار المرشد علي أكبر ولايتي من تهديد مباشر للحكومة.

واعتبر ان تصريح محمد باقر قاليباف بأن قرار فتح الحرب تمّ بطلب إيراني أطاح ادّعاء حزب الله بالدفاع عن لبنان وأسقط عنه صفة المقاومة، وعكس مدى ارتهانه لإيران.

خليل والقزي يطّلعان على جهوزية مركز أمانة البقيعة في عكار

عكار-موسى موسى

زار أمس رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل، والمديرة العامة للجمارك السيدة غراسيا القزي، يرافقهما رئيس ضابطة جمارك طرابلس العقيد شربل توما وعدد من الضباط، مركز أمانة البقيعة، للاطلاع على جهوزية افتتاح الأمانة.

وكان في استقبالهم عدد من الفاعليات، رؤساء بلديات الفرض والعمايرو وخط البترول والهيشة ومخاتير وادي خالد حيث ألقيت كلمات لكل من رئيس اتحاد بلديات وادي خالد الأستاذ خالد البدوي، ورئيس بلدية المقيبلة السيد عبدالرزاق الخالد، إضافة إلى كلمة لسعادة رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل، وسعادة المديرة العامة للجمارك السيدة غراسيا القزي، تناولت جميعها أهمية افتتاح المعبر ودوره الحيوي.

وقد شدّد رئيس بلدية المقيبلة عبدالرزاق الخالد في كلمته على أهمية افتتاح المعبر الشرعي، لما له من دور أساسي في الحد من التهريب عبر إقفال المعابر غير الشرعية، والعمل على رفع تصنيف الأمانة من مستوى ثالث إلى مستوى ثانٍ، بما يساهم في توسيع نطاق عملها وتنشيط الحركة الاقتصادية في المنطقة.

شيخ العقل يدعو لقمة روحية جامعة وتضامن مع الجنوب ودعم الدولة والجيش

شيخ العقل متوسطاً الحلبي والسماك وشهاب

استقبل سامي أبي المنى شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز، في دار الطائفة في فردان، وفدًا من «لجنة الحوار الإسلامي المسيحي» ضم الوزير السابق عباس الحلبي، والدكتور محمد السماك، وحارس شهاب. وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة والتطورات اللبنانية والإقليمية، في ظل مرحلة وقف إطلاق النار واستمرار المخاطر التي تهدد البلاد.

وركّز البحث على إمكانية عقد قمة روحية جامعة، تهدف إلى تأكيد رسالة لبنان الموحّدة، والتخفيف من الاحتقان الداخلي، ومواجهة محاولات إثارة الفتنة. وأكد الوفد أهمية جمع المرجعيات الروحية لإبراز القواسم المشتركة بين اللبنانيين، مشددًا على الحاجة الملحّة لمثل هذه المبادرات على المستويين الوطني والإقليمي، بما يعزز الشراكة الروحية والوطنية.

بدوره، رحّب الشيخ أبي المنى بالوفد، معتبرًا أن لبنان يمر بمرحلة مفصلية تتطلب تحمّل المسؤوليات، وأن القمة الروحية ليست لقاءً بروتوكوليًا، بل ضرورة وطنية لمواجهة التحديات. ودعا إلى عقد لقاءات دورية بين المرجعيات، وإعلاء صوت العقل لمواجهة خطاب التحريض والكراهية، مؤكدًا أهمية التضامن الداخلي والالتفاف حول الدولة ومؤسساتها، ودعم الجيش اللبناني للحفاظ على الاستقرار والسلم الأهلي.

وفي ختام اللقاء، قدّم الدكتور محمد السماك كتابه «الوثائق الإسلامية والعلاقة مع الآخر» لشيخ العقل.

وفي سياق متصل، استقبل الشيخ أبي المنى وفدًا من قضاء حاصبيا – العرقوب، ضم شخصيات دينية وبلدية، بينها مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ حسن دلّي، ورؤساء اتحادات بلديات. ونقل الوفد هواجس أبناء الجنوب، مطالبًا بتعزيز حضور الدولة، والحفاظ على مواقع الجيش، ومعالجة تداعيات الحرب على الأهالي المتمسكين بأرضهم.

وأكد شيخ العقل تضامنه الكامل مع أبناء الجنوب، مشيدًا بصمودهم واستقبالهم للنازحين، ومؤكدًا أهمية الوحدة الوطنية. كما عبّر عن تضامنه مع قوات اليونيفيل وقائدها ديوداتو أبانيارا، مدينًا الاعتداء الذي تعرضت له في بلدة الغندورية، والذي أدى إلى استشهاد جندي فرنسي، معتبرًا ذلك انتهاكًا للقوانين الدولية.

وختم بالتأكيد على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار وتحويله إلى مسار دائم، بما يحد من تداعيات الحرب، ويحفظ الاستقرار، مع التشديد على عدم تحميل أي طائفة تبعات النزاع.

كما ترأس الشيخ أبي المنى اجتماعًا لمجلس إدارة المجلس المذهبي لبحث شؤون تنظيمية داخلية.

قائد الجيش من طرابلس: السلم الاهلي السلاح الاقوى لحماية لبنان

تفقد قائد الجيش العماد رودولف هيكل قيادة لواء المشاة الثاني عشر في القبة – طرابلس، حيث اطلع على المهمات المنفّذة في قطاع اللواء، والتقى الضباط والعسكريين، وقدم لهم التعازي باستشهاد أحد رفاقهم بتاريخ ٢٠٢٦/٤/١٧، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، نتيجة تعرض دورية للجيش لإطلاق نار أثناء تنفيذ عملية حفظ أمن في منطقة التبانة.

وتحدث العماد هيكل في حديثه إلى العسكريين عن «تقديره لجهودهم النابعة من إيمانهم برسالتهم ووحدة وطنهم»، معتبرا أن «السلم الأهلي هو السلاح الأقوى لحماية لبنان من الأخطار التي تهدده، وذلك يتحقق بفضل ثبات الجيش وعزيمته»، وقال: «إن كل من يتطاول على المؤسسة العسكرية ويشكك بدورها عن معرفة أو عدم معرفة، هو يخدم أهداف الاحتلال الإسرائيلي، ويثير النعرات التي تحرك الفتنة الداخلية. هذه المؤسسة قدمت خيرة أبنائها شهداء وجرحى في سبيل حماية لبنان».

وأكد أن «لبنان سيستعيد كل شبر من أرضه تحت الاحتلال الإسرائيلي».

وقال متوجهاً إلى العسكريين: «تمسكوا برسالة الشرف والتضحية والوفاء، واجعلوا حماية لبنان غايتكم الأسمى وهدفكم الأساسي، وضعوا مصلحته فوق كل اعتبار، فهذه رسالتكم التي ينبغي أن تكون راسخة في وجدانكم».

بعدها، تفقد العماد هيكل إحدى وحدات اللواء في منطقة دوار أبو علي، وأكد أن «أمن المواطنين رهن بأداء كل عنصر من عناصر الجيش، في كل الوحدات المنتشرة على امتداد الوطن»، وقال: «أحيي معنوياتكم العالية وجهوزيتكم الدائمة، لن يتزعزع إيماننا. وبقوتنا وثباتنا، نصل بوطننا إلى الخلاص».

كنعان استقبل وفداً من الرابطة المارونية

استقبل النائب إبراهيم كنعان في منزله في البياضة وفداً مشتركاً من مجلس ادارة صندوق تعاضد المختارين برئاسة إبراهيم حنا ورابطة مختاري المتن برئاسة أمين الخوري، لشكره على الجهود التي بذلها لتأمين ٣٠٠ مليار ليرة للمختارين للتعويضات والاستشفاء والطبابة من ضمن موازنة العام.

كما استقبل كنعان وفداً من الرابطة المارونية ضمّ الأمين العام المحامي بول يوسف كنعان، ورئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في الرابطة، حاتم حاتم وأعضاء اللجنة.

وتناول الاجتماع الملفات الإصلاحية، لا سيّما مسألة الانتظام المالي، واسترداد الودائع، وقانون إصلاح المصارف، فضلًا عن الإصلاح الضريبي، ودور لجنة المال الرقابي بكشف الهدر المالي ومكامن الخلل في الإدارة والمالية العامة.

أرقام صادمة للنزوح والضحايا وسط استمرار الحرب جنوباً

مساعدات دولية ومبادرات محلية لتعزيز صمود المتضرِّرين اللبنانيِّين

تتفاقم الأزمة الإنسانية في لبنان مع استمرار تداعيات الحرب، حيث ترتفع أعداد النازحين والضحايا بشكل مقلق، في ظل ضغط كبير على مراكز الإيواء والخدمات الأساسية.

وفي موازاة ذلك، تتواصل الجهود المحلية والدولية لتأمين الدعم الإغاثي والإنساني، عبر جسور جوية وقوافل مساعدات ومبادرات ميدانية.

وتبرز هذه التحركات كخط دفاع أساسي في مواجهة الانهيار الاجتماعي، ومحاولة لتخفيف معاناة السكان المتضررين.

في حين تبقى الحاجة ملحّة لتوسيع الاستجابة وضمان استدامة الدعم في المرحلة المقبلة.

أرقام النزوح والضحايا

أعلنت وحدة إدارة مخاطر الكوارث في السرايا الحكومية، في تقريرها اليومي، أن «العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ١١٧،٤٢١ نازحًا، فيما بلغ العدد الإجمالي للعائلات النازحة ٣٠،٤٣١ عائلة».

وأضاف التقرير أن «حصيلة الشهداء ارتفعت إلى ٢،٣٨٧، فيما بلغ عدد الجرحى ٧،٦٠٢»، في مؤشر خطير على حجم الخسائر البشرية المتزايدة منذ بدء الحرب.

مساعدات جوية دولية

أعلنت الهيئة العليا للإغاثة في بيان، استلامها «حمولة طائرة مساعدات طبية وإغاثية عبر الجسر الجوي اليوناني، تزن نحو ٧ أطنان، مقدّمة من الدولة اليونانية والجالية اللبنانية هناك».

وكان في استقبال الطائرة في مطار رفيق الحريري الدولي القنصل والملحق العسكري، إلى جانب وفد من السفارة اليونانية في لبنان ووفد من الهيئة.

كذلك، وصلت إلى المطار طائرة روسية محمّلة بحوالي ٢٦ طنًا من المساعدات الإنسانية والإغاثية، مخصّصة للمديرية العامة للدفاع المدني اللبناني.

المساعدات الطبية اليونانية الى لبنان

المساعدات التي قدمتها روتاري من اجل التأهيل

مبادرات محلية لدعم مراكز الإيواء

ومن صيدا أفادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن انه في خطوة إنسانية وتنموية تجمع بين الاستجابة الطارئة والاستثمار المستدام، أنجز نادي روتاري صيدا مشروع تأهيل وصيانة مرافق المياه والصرف الصحي في "ثانوية الدكتور نزيه البزري الرسمية"، بما يضمن تحسين ظروف إقامة العائلات النازحة حاليًا، وتأمين بيئة صحية ملائمة لعودة الطلاب مستقبلًا.

ويأتي هذا المشروع بدعم من أندية الروتاري في لبنان، وبالتنسيق مع وزارة التربية وبلدية صيدا وإدارة المركز، وبالتعاون مع جمعية الكشاف المسلم، في إطار تعزيز الجهوزية الصحية لمراكز الإيواء وضمان استدامتها.

وشملت الأعمال صيانة شاملة للحمامات وشبكات تصريف المياه والمجاري في مختلف طوابق مباني الثانوية، لا سيما في البلوك A المؤلف من أربعة طوابق، حيث جرى إصلاح التمديدات الصحية المتضررة واستبدال القديمة منها، بعد معاناة سابقة من تسربات المياه.

وكان النادي قد نفّذ سابقًا أعمال تأهيل مماثلة في البلوك B، طالت شبكة المياه والبنى التحتية المرتبطة بها.

كما قدّم النادي مجموعة من المساعدات العينية للمركز، شملت أدوات تنظيف متنوعة، للمساهمة في الحفاظ على النظافة والصحة العامة داخل الموقع.

ويعكس هذا المشروع التزام روتاري صيدا بدوره الإنساني والمجتمعي، عبر مبادرات تسهم في دعم المتضررين وتعزيز الصمود، بالتوازي مع التحضير لمرحلة التعافي وإعادة انتظام الحياة التعليمية.

قوافل مساعدات إلى الجنوب

أعلنت جمعية Œuvre d'Orient أنها «تمكنت من مواكبة أول قافلة مساعدات إنسانية إلى بلدة دبل في جنوب لبنان، بعد توقف دام أسبوعين نتيجة اشتداد الحرب».وأوضح البيان أنه تم إيصال شاحنة بوزن ٣٠ طنًا محمّلة بالمواد الغذائية والمستلزمات الأساسية، بدعم من Fondation CMA CGM.

وأشار إلى أن هذه المبادرة نُفذت بحضور السفير البابوي باولو بورجيا، وبمشاركة كاريتاس لبنان، وبمواكبة قوات اليونيفيل، لتكون أول قافلة تصل إلى البلدة التي يعاني سكانها من العزلة ونقص الموارد.

وختمت الجمعية بأن هذه الشاحنة هي السابعة التي يتم إرسالها إلى جنوب لبنان منذ بداية النزاع، في إطار الجهود المستمرة لدعم الأهالي في المناطق المتضررة.

تأجيل العودة الكروية والنشاط الخارجي قائم

منتخب لبنان للناشئات بمهمة وطنية آسيوية

وسيم صبرا

قرّر الاتحاد اللبناني لكرة القدم تعديل قراره الذي اتخذ ظهر امس، وبعد نحو ساعتين من اعلانه، وتالياً التريّث في موعد انطلاق البطولات، بانتظار تبلور الصورة العامة في الفترة المقبلة، على أن يُعاد تحديد المواعيد لاحقاً بما يتناسب مع الظروف.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد اعلنت عن استئناف دوري الدرجة الاولى في ١٠ ايار المقبل، وذلك وفق الية جديدة، والدرجة الثانية يوم ١٥ منه والثالثة في ٢٠ الشهر عينه.

هذا وتعقد الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة عند الخامسة عصر يوم الاربعاء، في مقر أنطوان شويري.

وستصدر عن الجلسة مقررات تتعلق بمواعيد إقامة واستئناف البطولات، علماً ان استمرار الهدنة، قد يتيح للاتحاد السلوي تكملة ما تبقى من نشاطاته لسهولة الامر ميدانياً مع ابتعاد معظم الاندية كما الملاعب عن الملاعب التي تضررت من العدوان الغاشم، بعكس بيئة كرة القدم.

وفي سياق اخر، يخوض منتخب الناشئات (دون ١٧ عاماً) في مدينة سوجو الصينية، منافسات نهائيات كأس آسيا للناشئات ٢٠٢٦، والمقررة خلال الفترة الممتدة من ١ إلى ١٧ أيار ٢٠٢٦.

وتكتسب هذه المشاركة أهمية استثنائية، إذ تمثل الظهور الأول للكرة النسائية اللبنانية في نهائيات البطولة الآسيوية، في إنجاز تاريخي جديد للرياضة الوطنية.

جاءت استعدادات «صبايا الأرز» في ظروف صعبة واستثنائية، حيث أثّرت تداعيات الحرب الأخيرة في لبنان بشكل مباشر على وتيرة التحضيرات والملاعب المتاحة.

ورغم هذه التحديات، خاض المنتخب معسكراً تدريبياً محلياً في جونية، تخللته تدريبات مكثفة ومباريات تحضيرية، أظهرت خلالها اللاعبات والجهاز الفني إصراراً كبيراً على مواصلة العمل بروح معنوية عالية، ليحمل التأهل إلى النهائيات بُعداً يتجاوز الرياضة، كرسالة صمود وأمل.

ومن المقرر أن يدخل المنتخب في معسكر تدريبي خارجي في سوجو خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٩ الجاري، على أن يكتمل عقد الفريق بانضمام أربع لاعبات محترفات قادمات من الخارج مباشرة إلى الصين، وهن: أنابيل رفقا الزعني، ياسمين الحبال، ليان قلقس، وسارة كرنيب، ما من شأنه تعزيز التشكيلة ورفع مستوى الجاهزية قبل انطلاق البطولة.

ويخوض لبنان منافسات المجموعة الثانية، ويستهل مشواره بمواجهة اليابان يوم السبت ٢ أيار، قبل أن يلتقي أستراليا يوم الثلاثاء ٥ منه، ويختتم دور المجموعات بمواجهة الهند يوم الجمعة ٨ أيار.

وتُقام جميع مباريات المنتخب عند الساعة ١٠:٣٠ صباحاً بتوقيت بيروت (٣:٣٠ بعد الظهر بتوقيت الصين المحلي)، على ملاعب مركز سوتشو تايهو الرياضي.

النصر السعودي هدفه المربع الذهبي الآسيوي

أكد البرتغالي خورخي خيسوس، مدرب نادي النصر، جاهزية فريقه قبل المواجهة المرتقبة أمام الأهلي القطري في نصف نهائي «دوري أبطال آسيا ٢»، وذلك خلال حديثه لوسائل الإعلام قبل انطلاق الحصة التدريبية الثلاثاء.

واستهل خيسوس تصريحاته، بالتأكيد على صعوبة المواجهة، مشيراً إلى أنَّ مباريات نصف النهائي لا تخضع لأي توقعات مسبقة، معبِّراً عن احترامه الكبير لفريق الأهلي، لكنه شدَّد في الوقت ذاته على أنَّ هدف النصر واضح، ويتمثل في بلوغ المباراة النهائية، مؤكداً جاهزية فريقه لهذه المرحلة الحاسمة.

وعن سجل الأهلي القطري الخالي من الخسائر في البطولة، أوضح المدرب البرتغالي أنَّ النصر بدوره لم يتعرَّض لأي خسارة، في إشارة إلى قوة الفريقين واستحقاقهما الوصول إلى هذا الدور.

من جانبه، عبَّر عبد الله الحمدان عن سعادته الكبيرة بتمثيل نادي النصر، مؤكداً أنَّ اللعب لهذا الكيان الكبير يُعدُّ طموحاً لأي لاعب، ويتطلب تقديم أقصى الجهود في جميع البطولات، سواء كان اللاعب أساسياً أو بديلاً.

وأضاف الحمدان أن الوجود إلى جانب مجموعة من اللاعبين المميزين، وتحت قيادة جهاز فني كبير، يدفعان الجميع لتقديم الأفضل وخدمة النادي، مشدِّداً على أنَّ بطولة دوري أبطال آسيا تمثِّل أحد أهم أهداف الفريق خلال الموسم الحالي.

إصابة رودري قد تخذل مانشستر سيتي

حذر المدرب الإسباني لمانشستر سيتي بيب غوارديولا لاعبيه من التراخي في الأمتار الأخيرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، لا سيما بعدما تقلص الفارق مع آرسنال المتصدر إلى ثلاث نقاط بالفوز على الفريق اللندني ٢ - ١ الأحد، مع مباراة مؤجلة في جعبته.

وستكون الفرصة قائمة أمام سيتي الأربعاء من أجل أن يصبح على المسافة ذاتها من آرسنال في حال فوزه خارج الديار على بيرنلي التاسع عشر قبل الأخير في مباراته المؤجلة.

وتعليقاً على المباراة ضد آرسنال، قال غوارديولا الثلاثاء في مؤتمر صحافي: «خضنا مباراة صعبة إن كان عاطفياً أو بدنياً. لكن في الوقت نفسه، لا تزال أمامنا ست مباريات. نعرف تماماً ما الذي سيحدث إذا حققنا النتيجة (المرغوبة) أو إذا لم نحققها».

وحذر غوارديولا لاعبيه من خطر التراخي بعد حسم القمة أمام آرسنال الذي يتصدر الترتيب منذ تشرين الأول. وقال: «تحدثنا عن ذلك في غرفة الملابس مباشرة بعد المباراة: عدم الاسترخاء. آرسنال يتصدر الدوري، وفي الوقت الحالي سيكونون الأبطال».

ويبحث آرسنال عن لقبه الأول في الدوري الممتاز منذ ٢٠٠٤ أيام المدرب الفرنسي أرسين فينغر، في حين توج غوارديولا به ست مرات مع مانشستر سيتي بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٤.

وأفاد مدرب برشلونة وبايرن ميونيخ الألماني السابق بأن قلب الدفاع البرتغالي روبن دياش سيغيب عن مواجهة بيرنلي، وبأن لاعب الوسط الدفاعي مواطنه رودري سيغيب على الأرجح أيضاً لكن إصابته ليست خطيرة.

وقال غوارديولا بشأن صاحب الكرة الذهبية لعام ٢٠٢٤: «أعتقد أنه لن يكون جاهزاً لمباراة الاربعاء»، مضيفاً: «سنرى بالنسبة للمباراتين المقبلتين، نصف النهائي (الكأس السبت) أمام ساوثمبتون أو أمام إيفرتون (في الدوري في الرابع من أيار)».

ولعبت عودة رودري إلى مستواه، بعد ١٨ شهراً من المعاناة بسبب الإصابات، دوراً كبيراً في دخول سيتي مجدداً في سباق لقب الدوري الممتاز، مشكلاً ثنائياً مهيمناً في خط الوسط إلى جانب البرتغالي برناردو سيلفا.

وأضاف غوارديولا: «كلاهما يملك خبرة كبيرة، لكن لديهما شخصية مميزة جداً. لم يعودا صغيرَي السن، بل أصبحا لاعبين يتمتعان بالخبرة. خاضا الكثير من المباريات المماثلة ويعرفان كيف يجب أن تُلعب. كانا استثنائيين» ضد آرسنال.

وفي حال فوز سيتي في مباراة الأربعاء، سيُحسم هبوط بيرنلي رسمياً إلى المستوى الثاني (تشا مبيو نشيب)، وبالتالي سيلحق بو لفر ها مبتو ن الذي كان أول الهابطين بعد تعادل وست هام مع كريستال بالاس سلبياً الاثنين.

الصورة: رودري

فليك يعتبر دوري الأبطال «حلم شخصي»

أقرّ مدرب برشلونة الإسباني هانزي فليك، الثلاثاء، بأن النادي الكاتالوني يحتاج إلى «قادة» على أرض الملعب إذا أراد التتويج مجدداً بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وذلك بعد أسبوع على إقصائه من ربع نهائي المسابقة القارية العريقة أمام أتلتيكو مدريد.

وقال المدرب الألماني في مؤتمر صحافي: «هذا ليس عذراً، لكن في مثل هذه اللحظات، في آذار ونيسان، من المهم جداً أن يكون جميع اللاعبين متاحين. أمام أتلتيكو افتقدنا فرينكي (الهولندي دي يونغ) و(البرازيلي) رافينيا. في العام الماضي كان لدينا إينيغو (مارتينيز)، وكان قائداً كبيراً. نحن بحاجة إلى هذا النوع من اللاعبين القادرين على إظهار القيادة داخل الملعب، وعلى التحدث خلال المباريات، في ربع النهائي أو نصف نهائي دوري الأبطال، وإرشاد الفريق إلى الطريق الصحيح».

وجدّد فليك تأكيده أن فريقه الذي يضم في غالبيته لاعبين تخرّجوا من أكاديمية النادي، «شاب» وعليه أن «يتعلّم» من كل هزيمة من أجل التطور، مشدداً على أن الفوز بدوري أبطال أوروبا مع برشلونة هو «حلمه».

وأضاف: «أعتقد أننا قادرون على تحقيق ذلك، لدينا فريق رائع للسنوات المقبلة، وعلينا الآن اتخاذ قرارات جيدة، ولا سيما في سوق الانتقالات».

غير أن المدرب السابق لبايرن ميونيخ الألماني رفض التطرّق للمواصفات المطلوبة في مركز المهاجم، كما امتنع عن الحديث عن مستقبله، رغم رغبته في «تمديد عقدي» ليكون برشلونة «محطتي الأخيرة» كمدرب، كما كان قال قبل أسابيع.

وبعد خروجه من دوري الأبطال وكأس الملك، يبدو برشلونة، حامل لقب الدوري الإسباني، في طريقه للاحتفاظ بالليغا؛ إذ يتقدّم بفارق مريح عن ريال مدريد قبل سبع مراحل من نهاية الموسم.

فليك يمر بين لاعبي برشلونة الخائبين

لبنان في مؤتمر «الفاو الإقليمي»:

الزراعة خط الدفاع الأول عن الأمن الغذائي

في محطة إقليمية مفصلية تعكس حجم التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في المنطقة، افتُتحت في مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في العاصمة الإيطالية روما أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى على المستوى الوزاري، بمشاركة واسعة من وزراء الزراعة وصنّاع القرار من مختلف دول الإقليم.

ومثّل لبنان في هذا المؤتمر وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، يرافقه سفيرة لبنان في إيطاليا السيدة كلارا الجزار، ومستشاره قادي غانم، حيث حمل الوفد اللبناني إلى المنصة الإقليمية صوت القطاع الزراعي الوطني وتحدياته، في ظل ظروف استثنائية غير مسبوقة.

وخلال الجلسة الافتتاحية، أكد المدير العام للمنظمة (الفاو)، كو دونغيو، أن تصاعد النزاعات في الشرق الأوسط خلال عام ٢٠٢٦ يفرض ضغوطًا هائلة على النظم الغذائية الزراعية الهشة وسلاسل الإمداد العالمية، ما يهدد بشكل مباشر توافر الغذاء وإمكانية الحصول عليه بأسعار ميسورة. وشدّد على ضرورة الحفاظ على انسيابية التجارة العالمية وضمان وصول الغذاء إلى جميع الدول، لا سيما تلك التي تعتمد بشكل كبير على الاستيراد.

وفي كلمته أمام المؤتمر، أكد الوزيرهاني أن «الزراعة في لبنان تتجاوز كونها قطاعًا اقتصاديًا لتشكّل ركيزة للصمود الوطني وعنوانًا للسيادة وضمانة للاستقرار الاجتماعي»، مشددًا على أن «الزراعة هي نبض الأرض والحياة».

وأشار إلىأن «لبنان يواجه تحديات متفاقمة في مجال الأمن الغذائي، حيث ارتفعت نسبة السكان الذين يحتاجون إلى تدخلات غذائية عاجلة من ١٨٪ إلى ٢٤٪ نتيجة تداعيات الحرب وموجات النزوح التي بلغت نحو مليون نازح، أي ما يقارب ربع سكان البلاد».

كما كشف «عن الأضرار الكبيرة التي لحقت بالقطاع الزراعي، إذ تضرر نحو ٢٢٪ من الأراضي الزراعية، لا سيما في الجنوب اللبناني الذي يشكّل العمود الفقري للإنتاج الزراعي، بحيث يؤمّن النسبة الأكبر من إنتاج الموز والحمضيات والفاكهة الاستوائية». وأوضح أن «كلفة الحرب على القطاع الزراعي والأمن الغذائي حتى نهاية عام ٢٠٢٤ قدّرت بنحو مليار دولار أميركي، مرشحة للارتفاع مع استمرار الأضرار».

ولفت إلى أن «الخسائر لم تقتصر على الإنتاج، بل امتدت إلى الموارد الطبيعية، من غابات ومياه وتربة، ما يستدعي سنوات طويلة لإعادة التأهيل واستعادة التوازن البيئي».

الوزير هاني يتحدث في المؤتمر

المحافظ عبود التقى نقابة موزِّعي الغاز في لبنان

التقى محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود وفداً من نقابة موزعي قوارير الغاز ومستلزماتها في لبنان، ضم: رئيس النقابة جان حاتم، امين السر المختار عبد الهادي العبيدي، واعضاء الهيئة الادارية: علي مراد، عبد الرحمن العبيدي ويونس السيد.

وقد جرى خلال اللقاء البحث في سبل تنسيق الآلية المطلوبة لتنفيذ مضمون البلاغ الصادر عن المحافظ عبود والمتضمن تنظيم التراخيص المطلوبة وتوفير سبل تدابير السلامة العامة للحملات التي تتعاطى بيع قوارير الغاز للمستهلكين.

وقد سلّم وفد النقابة ملاحظاته القانونية، وأطلع المحافظ عبود على عمل وأنشطة النقابة لجهة تنظيم عمل المنتسبين للنقابة وتأمين مستلزمات السلامة العامة وذلك بالتعاون مع وزارة الطاقة والمياه ومحافظة مدينة بيروت.

المحافظ عبود اكد لوفد النقابة انه سيحرص على توفير التسهيلات اللازمة، والاخذ بعين الاعتبار ملاحظات النقابة القانونية التي تتلاءم مع صيغة البلاغ الصادر، مؤكداً ان البلاغ المحصور في نطاق مدينة بيروت في حال نجاح تنفيذه سيصار الى تعميمه على بقية المناطق اللبنانية، مشدداً على اهمية التعاون مع النقابة صاحبة الاختصاص.

المحافظ عبود متوسطاً وفد نقابة موزعي الغاز

منسى: لتعديل القانون والسماح لـ«المركزي» إيجاد آليات للاستفادة من احتياطي الذهب

أشار الرئيس المؤسس لمجلس رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين في فرنسا HALFA ونائب الرئيس الأسبق للجامعة الثقافية اللبنانية في العالمً أنطوان منسى ، في بيان قال فيه «في حين كانت الشعارات الجوفاء مثل احتياطي الذهب هو للأجيال المقبلة او احتياطي الذهب لا يُمسّ او احتياطي الذهب هو مقدس تملأ الفضاء الاعلامي، ارتفعت قيمة هذا الاحتياطي الى ما يُقارب الـ ٤٨ مليار دولار في آخر كانون الثاني ٢٠٢٦، اي أكثر من حجم الاقتصاد اللبناني، ولكنها تراجعت الى ٤٢ مليار دولار في آخر آذار».

أضاف: «ومع إستمرار هذه المزايدات الشعبوية والعبثية، هناك توقّعات أن تتراجع قيمة احتياطي الذهب أكثر وأكثر، بينما المنطق يقول انه على السلطة التنفيذية ان تطالب رسميًا وبإلحاح من مجلس النواب التصويت على تعديل للقانون ١٩٨٦/٤٢ للسماح للمصرف المركزي ايجاد آليات للاستفادة من ارتفاع هذا الاحتياطي. ولكن، لا حياة ولا رؤية لمن تنادي».

الحاج: الأعمال مستمرة بوتيرة متسارعة لتأمين الاتصالات للمناطق كافة

كتب وزير الإتصالات شارل الحاج على منصة «إكس»: «الأعمال مستمرة وبجهد كبير ووتيرة متسارعة، لتأمين الاتصالات للمناطق كافة التي انقطعت فيها بسبب الحرب. ألف تحية لكل فرق الصيانة».

طيران الشرق الأوسط تعلن استئناف رحلات الدوحة وإعادة حجز التذاكر الملغاة مجاناً

مع عودة الحركة الجوية تدريجيًا إلى مسارها، أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط إعادة تسيير رحلاتها إلى عدد من الوجهات الإقليمية، في خطوة تعكس مؤشرات انفراج نسبي في حركة الطيران ، حيث أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط، في بيان، إعادة تسيير رحلاتها من وإلى الدوحة، مع إمكانية إعادة حجز تذاكر الرحلات الملغاة إلى كل من الدوحة وأربيل وبغداد وأبوظبي من دون رسوم إضافية.

قراران لوزير المال

أصدر وزير المال ياسين جابر قراراً مدّد بموجبه مهلة تقديم بيانات الفصل الأول لضريبة الرواتب والأجور من سنة ٢٠٢٦ وتأدية الضريبة العائدة لها.

وجاء فيه:

المادة الأولى: تمدد لغاية ٢٠٢٦/٠٥/٢٩ ضمناً، مهلة تقديم بيانات الفصل الأول لضريبة الرواتب والأجور من سنة ٢٠٢٦ وتأدية الضريبة العائدة لها.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة وينشر في الجريدة الرسمية وعلى موقع وزارة المالية الإلكتروني.

القرار الثاني:

كذلك أصدر وزير المال قراراً «مدّد بموجبه لغاية ٢٠٢٦/٥/٢٩ ضمناً مهلة تقديم التصريح عن رسم الطابع المالي المتوجب على الفواتير، الإيصالات، الإشعارات الدائنة، الإشعارات المدينة (غ٢٠) عن شهر آذار ٢٠٢٦، وتسديد الرسم المتعلق بهذا التصريح.

ويأتي هذا القرار إفساحاً في المجال أمام المكلفين المعنيين لتقديم التصاريح القانونية وتسديد الرسوم المتوجبة، وتجنيبهم التعرض لغرامات التأخر في التصريح أو التسديد».

«تاتش» استعادت أكثر من ٨٥٪ من تغطية شبكتها

أعلنت شركة «تاتش» في بيان» أنها، منذ الإعلان الرسمي لوقف إطلاق النار، استعادت أكثر من ٨٥٪ من تغطية شبكتها في الجنوب، الضاحية الجنوبية لبيروت والبقاع الغربي، فيما النسبة المتبقية تتعلّق بمحطات لا يمكن الوصول إليها لأسباب أمنية. وعليه باتت خدمة الاتصالات والبيانات الخليوية متوفرة لمشتركي الشركة أينما تواجدوا في المواقع المذكورة».

واكدت ان «الفرق التقنية تمكّنت من إصلاح وتأمين الصيانة لـ ١١٥ محطة من أصل ١٣٥ محطة خرجت عن الخدمة في هذه المناطق بسبب الحرب، علماً أن عدد المحطات الإجمالي في هذه المناطق يبلغ ٤٠٨ محطة»، موضحة انها نجحت «في إعادة خدمة الانترنت إلى بلدات شِبعا، رميش، عين ابل والقوزح ما إن استتبّت الأوضاع».

وأعلنت انه «في الوقت الذي تُشرف فيه يومياً وزارة الاتصالات على تقدّم أعمال التصليح، تستمر الفرق الفنية بالعمل على قدم وساق لاستكمال أعمال الصيانة وإعادة الخدمة إلى كامل طاقتها وبأفضل جودة في أقرب وقت ممكن».

وزارة الأشغال تعلن المباشرة في أعمال صيانة وتأهيل على أوتوستراد بيروت – طرابلس

اعلنت وزارة الأشغال العامة والنقل في بيان أنّها، عبر إحدى الشركات المتعهدة،» باشرت تنفيذ أشغال صيانة وتأهيل على الأوتوستراد الساحلي بيروت – جونية - البترون- طرابلس، المسلك الشرقي، وذلك عند المقطع الممتد من عمشيت إلى المدفون، في إطار خطتها الوطنية «لبنان على السكة» الرامية إلى تعزيز السلامة المرورية وتحسين جودة البنية التحتية.

ومن المتوقع أن تستمر هذه الأشغال لمدة عشرة أيام، ابتداءً من اليوم الأربعاء الواقع فيه ٢٢ نيسان ٢٠٢٦، على أن تُنجز ضمن المهل المحددة وفق البرنامج الزمني المعتمد».

وإذ لكدت» حرصها على تنفيذ الأعمال بأقصى درجات السلامة والكفاءة»، دعت «المواطنين الكرام إلى التقيد التام بإرشادات عناصر قوى الأمن الداخلي، والالتزام بالإشارات التوجيهية الموضوعة في مكان الأشغال، وإبداء أقصى درجات التعاون، بما يساهم في تسهيل سير العمل وضمان سلامة الجميع ريثما يتم الانتهاء من الأشغال».

سلام في الأليزيه: أؤيد المفاوضات المباشرة

(تتمة المنشور ص١)

المفاوضات غداً

تأكد امس، أن اجتماع غد الخميس في مقر وزارة الخارجية الأميركية بين السفيرين اللبنانيّة والاسرائيلي يحيئيل ليتر، سينضم اليه السفير الاميركي في بيروت ميشال عيسى ومستشار وزير الخارجية الاميركي. ويتمحور حول نقطتين: تمديد وقف إطلاق النار وتحديد زمان ومكان بدء المفاوضات على مستوى المندوبين لاحقاً حيث من المقرر ان يحضرها السفير سيمون كرم وامين عام وزارة الخارجية السفير عبد الستار عيسى وبول سالم عن لبنان..وتردد ان البحث سيشمل ايضاً تثبيت الحدود البرية الجنوبية.

وافيد ان لبنان سيطالب في اجتماع الخميس بتحديد مكان المفاوضات وزمانها. وان الاتصالات مع الجانب الأميركي بشأن تمديد وقف إطلاق النار أظهرت مؤشرات إيجابية مع وجود ضغط أميركي باتجاه التمديد لإفساح المجال أمام المفاوضات المباشرة.. وتُطرح مهلة إضافية تتراوح بين ٢٠ و٤٠ يومًا ولكن الامر لم يُحسم حتى الآن.. فيما الاتصالات بين الرئيسين جوزاف عون ونبيه مستمرة ولم تتوقف بهدف إبقاء عين التينة على اطلاع دائم بكل ما يجري من اتصالات وبشكل مستمر في ما يتعلق بالتفاوض، برغم رفض بري للتفاوض المباشر.

وذكرت مصادر متابعة أن «لا شيء محدداً بعد بشأن زيارة عون إلى واشنطن لكن هذا لا يعني أنها غير واردة». لكن اللقاء مع نتنياهو غير وارد ومسار التفاوض حول عقد اتفاق سلام مرتبط بالمبادرة العربية للسلام وفق قمة بيروت ٢٠٠٢.

وذكر مصدر بالرئاسة الفرنسية:إن وقف إطلاق النار في لبنان مؤقت وهشّ، ويواجه تحديات بشأن إدارة واشنطن وأطراف دولية للوضع في لبنان.

اضاف: المهم الآن الحفاظ على وقف إطلاق النار ومنع حزب الله من الهجوم وعدم منح إسرائيل مبررا، والتحدي الحقيقي هو كيفية تعزيز وقف إطلاق النار في لبنان لتأمين الحدود وترسيخ الأمن.

اتصالات عون مع ولي العهد السعودي وأمير قطر

اجرى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان شكره خلاله على وقوفه شخصياً والمملكة العربية الى جانب لبنان، والدعم الدائم للبنانيين، ولا سيما في الظروف الصعبة التي يمرون بها.

واكد الامير محمد دعم المملكة العربية السعودية للبنان والشعب اللبناني الشقيق والعمل لانهاء معاناته.

وتم خلال الاتصال، عرض الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الراهنة.

وكان الرئيس عون تلقّى بعد ظهر امس اتصالاً هاتفيا من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتداول معه في آخر التطورات المرتبطة بالوضع في لبنان بعد وقف إطلاق النار.

وخلال الاتصال أكد امير قطر للرئيس عون دعمه لمواقفه، وللخطوات التي اتخذها لوقف التصعيد العسكري، وفي مقدمها المفاوضات الثنائية المباشرة التي تهدف إلى وقف الأعمال العسكرية، وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها في الجنوب وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الجنوبية، وغيرها من النقاط التي تحقق بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. وجدد امير قطر وقوف بلاده إلى جانب الشعب اللبناني واستعدادها للمساعدة في انهاء معاناته.

وشكر الرئيس عون امير قطر على مواقفه الداعمة للبنان والتي تعكس عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، معرباً عن تقديره للدور القطري في المساعدة على تحقيق ما يعمل له رئيس الجمهورية من اجل مصلحة لبنان وشعبه، كما شكره على المساعدات القطرية الدائمة والمستمرة لاسيما تلك المخصصة لمساعدة النازحين الذين اضطرّوا إلى النزوح قسراً من منازلهم وقراهم. واتفق الرئيس عون وامير قطر على استمرار التواصل بينهما لمتابعة التطورات.

ورأى الرئيس عون ان المفاوضات لا تعني التنازل ولا الاستسلام، بل هي لحل المشكلات، وأكد التشدد في الحفاظ على الحقوق، وقال ان اللبنانيين تعبوا من الحروب.

سلام: إحياء فكرة المؤتمر الدولي

وخلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس ماكرون قال سلام ان الرئيس ايمانويل ماكرون هو «صديق كبير للبنان» والذي لم يتوقف يوما عن إظهار دعم ثابت للدولة اللبنانية، لتوجهاتها ولمواقفها، في مختلف الظروف. وهو قد بادر إلى التواصل مع جميع الأطراف المعنية بالحرب القائمة على الأراضي اللبنانية، بهدف الدفع نحو وقف الأعمال العدائية والتشجيع على تسليم سلاح حزب الله.

وقد عبّرت له عن عميق امتناني للمساعدة العسكرية والإنسانية التي قدّمتها فرنسا إلى الجيش اللبناني وإلى الشعب اللبناني، في مواجهة حرب فرضت عليه، حرب لم يختارها لبنان ولم يسعَ إليها.

وقال رئيس الحكومة: كما شكّل هذا اللقاء مناسبة لأتقدم بأحرّ التعازي إلى فخامة الرئيس إثر وفاة الجندي الفرنسي، فلوريان مونتوريو، الذي كان يشارك ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل). ومن خلالكم، فخامة الرئيس، أتوجه ايضا بالتعازي الصادقة إلى عائلته وإلى الشعب الفرنسي.

لقد قدّمت فرنسا، تضحيات جسيمة في لبنان، كما تشهد على ذلك الخسائر التي تكبّدها جنودها، ولا سيما مظليو كتيبة «دراكار» عام ١٩٨٣، فضلا عن أعمال إجرامية أخرى استهدفت إضعاف الشراكة اللبنانية–الفرنسية، وهو أمر نرفضه بشكل قاطع.

وفي هذا السياق، أتابع شخصيا مجريات التحقيق في هذا الحادث الأليم، وقد أعطيتُ توجيهاتي للأجهزة الأمنية المختصة للقيام بجميع التحقيقات اللازمة من أجل تحديد المسؤولين ومحاسبتهم.

إن مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تبقى دون عقاب.

كما تناولت مباحثاتنا مسألة انتهاء ولاية قوة اليونيفيل وضرورة البحث في ما يمكن ان يحل مكانها. وأكدنا كذلك أهمية الالتزام ببنود إعلان وقف الأعمال العدائية الصادر في نوفمبر ٢٠٢٤، والحفاظ على آلية الميكانيزم التي ينصّ عليها.

وأتاحت مناقشاتنا أيضا إعادة إحياء فكرة عقد المؤتمر الدولي المخصص لدعم الجيش اللبناني وتجهيزه، والذي كان من المقرر عقده في الرابع من مارس بمبادرة من فرنسا. ويبدو هذا المؤتمر اليوم أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، لا سيما في ضوء القرارات التاريخية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية، والتي أكدت عدم شرعية الأنشطة المسلحة والأمنية لحزب الله، وأعلنت بيروت مدينة خالية من السلاح.

إن تعزيز قدرات الجيش والقوى الأمنية يشكّل شرطا أساسيا لاستعادة سلطة الدولة وضمان حصرية السلاح بيدها على كامل الأراضي اللبنانية. وهذا يتطلب أيضا تعزيز مؤسساتنا، وبالتالي مواصلة تنفيذ برنامج الإصلاحات الذي التزمت به حكومتي.

ومع ذلك، لا يمكن تحقيق استقرار دائم من دون انسحاب كامل لإسرائيل من الأراضي اللبنانية، والإفراج عن المعتقلين، وعودة النازحين إلى منازلهم وقراهم المدمّرة.

وهذا يطرح مجددا ضرورة التحضير لمؤتمر دولي لإعادة الإعمار والنهوض.

وختم الرئيس سلام وجّهت الشكر إلى فخامة الرئيس Emmanuel Macron على المبادرة التي أطلقتها وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، بالتنسيق مع سفارة لبنان في فرنسا، لتسهيل حشد المساهمات المالية من الشركات والسلطات المحلية، لا سيما من خلال حملة وطنية تُنفّذ بالشراكة مع شركة CMA CGM.

إن لبنان يحتاج إلى ٥٠٠ مليون يورو لمواجهة الأزمة الإنسانية خلال الأشهر الستة المقبلة، في حين أن المساهمات التي تم جمعها حتى الآن لا تغطي سوى جزء محدود من هذا الاحتياج.

واعترف الرئيس ماكرون ان وجود فرنسا على طاولة المفاوضات امر ثانوي ومصلحة لبنان تقتضي بأن يساهم الجميع في دعم المباحثات.

ودعا الرئيس ماكرون اسرائيل الى التخلي عن اطماعها ويوكد ان نزع سلاح حزب الله يتم عبر اللبنانيين.

وكان الرئيس سلام التقى في رئيس وزرائها لوك فريدن، جرى البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة.وأكد فريدن خلال اللقاء أن لبنان، كما المنطقة بأسرها، يحتاج إلى السلام، مشددا على أن المطلوب لا يقتصر على وقف إطلاق النار، بل يتعداه إلى حل مستدام وذي صدقية، يحفظ سيادة لبنان واستقراره.

وجدّد فريدن وقوف بلاده إلى جانب لبنان، مشيرا إلى أن ما يجمع لبنان واللوكسمبورغ مهم جدا، لا سيما أن البلدين، على صغر حجمهما، يتمتعان بتأثير يفوق مساحتهما، الأمر الذي يجعل اللوكسمبورغ تدرك أهمية الالتزام بالقانون الدولي واحترام سيادة الدول.

وشكر الرئيس سلام فريدن على مواقفه السياسية الداعمة للبنان، وعلى المساعدات الإنسانية التي تقدمها اللوكسمبورغ، ووجّه إليه دعوة لزيارة لبنان.

والقى سلام كلمة خلال جلسة لمجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي مما قال فيها: مع دخولنا مرحلة جديدة من تاريخ لبنان المضطرب، عقب التوصل إلى وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، نأمل أن يكون مستداما وأن يضع حدا للحروب بالوكالة التي اثقلت كاهله لسنوات طويلة.نجد أنفسنا اليوم في حرب لم نسعَ إليها ولم نختارها. حربٌ جلبت ولا تزال تجلب ألماً عميقاً لشعبنا، وتزرع الخوف في نفوس أولادنا. وإن إنهاء هذه الحرب بات ضرورة ملحّة. والطريق إلى ذلك يمر عبر صون سيادة لبنان، بل استعادتها كاملة، وحماية سلامة أراضيه.

اضاف: إن حكومتي ملتزمة باتباع مسار واضح ومسؤول للخروج من النزاع الراهن. وفي هذا السياق، انخرط لبنان مؤخرا، وبحسن نية، في محادثات تحضيرية مباشرة مع إسرائيل برعاية أميركية في واشنطن.وبالنسبة لنا، فإن خيار الدبلوماسية ليس علامة ضعف، بل هو تعبير عن مسؤولية وطنية تهدف الى عدم ترك أي مسار غير مستكشف لإستعادة سيادة بلدنا وحماية شعبه.هدفنا ليس انخراطا رمزيا، بل على العكس، نحن مصممون على اغتنام هذه الفرصة للعمل نحو حل دائم.وتسعى حكومتي، من خلال هذا المسار الدبلوماسي، إلى إنهاء الاحتلال، وضمان الإفراج عن أسرانا، وتأمين عودة النازحين إلى منازلهم وقراهم. إضافة إلى ذلك، فإن إرادتنا في تكريس احتكار الدولة للسلاح، ووضع حد للتدخلات الإقليمية في شؤوننا الداخلية، يجب ألا تكون موضع تساؤل بعد اليوم. وكما تعلمون، فقد اتخذنا سلسلة من الإجراءات الحاسمة في هذا الاتجاه.

مجلس الوزراء

حكومياً، يعقد مجلس الوزراء، في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الخميس، جلسة في القصر الجمهوري، لمتابعة البحث في الأوضاع الراهنة وعرض بعض المواضيع من قبل الوزارات، إضافة الى البحث في بنود عادية ومنتظمة وشؤون وظيفية وتضمن جدول الاعمال خمسة بنود أساسية و٢٢ بندا فرعيا وابرز البنود:

١- عرض وزارة الطاقة والمياه لحاجات مؤسسة كهرباء لبنان من المحروقات في ظل الإرتفاع العالمي للأسعار.

٢ - عرض وزارة الطاقة والمياه لمناقصة التدقيق الجنائي في ملف بواخر الكهرباء.

٣- عرض وزارة البيئة لتقرير الأثر البيئي للإعتداءات الإسرائيلية على لبنان بعنوان توجيه المسار نحو التعافي ما بعد الحرب للأنظمة البيئية في لبنان : فهم التحديات واستشراف المستقبل».

٤- طلب وزارة الأشغال العامة والنقل الموافقة على خطة عمل طارئة وشاملة لتأهيل وفتح وصيانة الطرقات المتضررة جراء العدوان وإعادة إنشاء الجسور المهدمة.

٥ - بنود عادية ومنتظمة وشؤون وظيفية.

اللجان

نيابياً، عاد الحراك المجلسي الى نشاطه، فدعا الرئيس بري الى جلسة مشتركة للجان النيابية الخميس لدرس جدول الأعمال وابرز بنوده اقتراح قانون قانون الاعلام، واقتراح القانون الرامي إلى منح عفو عام وتخفيض مدة بعض العقوبات بشكل استثنائي.

ومن عين التنية، اكد الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ان اقصى ما نستطيع ان نقوم به هو اتفاق الهدنة مع تطوير معين، ولا بد من صيغة جديدة وشخصيا اشدد على بقاء «اليونيفيل» في الجنوب لان قرار سحبه خطأ.

واكد على «ضرورة ايجاد الوسائل الملائمة لتثبيت وقف اطلاق النار».

واضاف بعد لقاء الرئيس بري: نحن مع التفاوض عبر احدى الوسائل بناءً على جدول اعمال واضح، وهو الانسحاب وعودة الارض، وبالنسبة لي وللرئيس بري، فإن اقصى ما يمكن ان نقدمه كلبنان هو العودة الى اتفاق الهدنة.

هيكل: السلم الأهلي السلاح الأقوى

ومن طرابلس، اكد قائد الجيش العماد رودولف هيكل ان السلم الاهلي هو السلاح الاقوى لحماية لبنان من الاخطار التي تهدده، وقال لدى تفقده قيادة لواء المشاة الثاني عشر في القبة - طرابلس: كل من يتطاول على المؤسسة العسكرية ويشكك بدورها عن معرفة وعدم معرفة يخدم اهداف الاحتلال الاسرائيلي، ويثير النعرات التي تحرّك الفتنة الداخلية.

الوضع الميداني

ميدانياً، تواصل العدوان الاسرائيلي على مناطق الجنوب متجاوزا اتفاق واشنطن لوقف اطلاق النار بعدما اعطاه الاتفاق شرعية مواصلة القتال.حيث واصل جيش الاحتلال تفجير المنازل والبنى التحتية في قرى بيت ليف، وشمع، والبياضة، والناقورة، وطيرحرفا حيث اقدم على تفخيخ عدد كبير من الأحياء السكنية والمنازل وسواها بالارض .

و«اختفت» مهنية الخيام الرسمية التي تقع على المدخل الجنوبي للبلدة بعدما اقدم الجيش الاسرائيلي المتوغّل في البلدة على تفخيخها وتفجيرها ليلا. كما أقدم فجرا، على تفجير عدد من المباني وتدميرها في حي المسلخ في مدينة بنت جبيل، وقامت الآليات الاسرائيلية بأعمال التجريف والهدم. كذلك، عمدت القوات المعادية إلى تفجير مجمع الامام الصدر الرياضي في مدينة ميس الجبل عند منتصف ليل أمس، بعدما كان أقدم مساء على احراق سيارات اسعاف جمعية الرسالة هناك.

وعمد جيش الاحتلال الى تفجير عنيف في حي الدير في بلدة حولا. وأحرق الجيش الاسرائيلي البيوت والمباني في منطقة المفيلحة - رأس الظهر غرب مدينة ميس الجبل مستكملاً ما بدأه بتدمير الأحياء السكنية للبلدة.ومساء أمس قام العدو بتفجير وتجريف منازل في بيت ليف وقطع الاشجار المعمرة في مدخلها.

واطلق العدو قذيفة مدفعية استهدفت أطراف بلدة كونين لجهة بيت ياحون في قضاء بنت جبيل. وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة بصاروخين إستهدفت وادي الحجير. وافيد عن استشهاد الاعلامي الزميل حسن محمد عطوي من موقع « بكرا احلى» في الغارات المعادية على بلدة تولين.

وألقى الجيش الاسرائيلي بالونات حرارية ليلا، فوق قرى القطاعين الغربي والاوسط، وسط استمرار تحليق الطيران المسيّر الاسرائيلي على مستوى منخفض فوق منطقة صور.

واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي عصرا يحمر - الشقيف - أرنون. وخطف جنود الاحتلال صباحا احد رعاة الماشية من ابناء بلدة شويا اثناء توجهه لرعي قطيعه عند اطراف البلدة، واطلقت سراحه قرابة السادسة مساء.

وسجل تحليق طائرة تجسس اسرائيلية «هيرمز ٩٠٠» فوق الضاحية الجنوبية مساء.

ووجه الاحتلال انذارات لأهالي عشرات القرى بعدم العبور الا المنطقة الصفراء او العودة الى قراهم.

ومساء وبعد تمادي العدو في عدوانه، افادت قناة «كان» العبرية عن إطلاق عدد من الصواريخ اتجاه القوات الإسرائيلية جنوب لبنان. وقال مراسل قناة ١٤ العبرية: متابعة للإنذارات في الشمال: نفّذ مسلحو الحزب عمليات إطلاق باتجاه قواتنا، ويبدو أن ذلك فعّل الإنذارات أيضا في منطقة كفار يوفال ومعيان باروخ. فيما افادت القناة ١٥ العبرية عن تفعيل الدفاعات الجوية في الجليل الأعلى. وقبل ذلك، أعلنت «القناة ١٢» العبرية، أن صفارات الإنذار دوت في منطقة الجليل الأعلى، وذلك عقب تشخيص خاطئ.

لكن مساء اعلنت المتحدثة الرسمية بإسم جيش الاحتلال: أن حزب الله أطلق عدة قذائف صاروخية نحو قواتنا العدو المعتدية بالخط الأمامي في منطقة رب الثلاثين بجنوب لبنان، خلافا للتقارير التي تحدثت عن إنذار كاذب.وأوضحت أنه خلال دقائق معدودة، أغلق جيش الاحتلال الدائرة وهاجم منصة الإطلاق التي اطلقت منها القذائف».

وذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم»: «الحزب انتقل من التهديدات إلى الأفعال، إذ عمل على إطلاق صواريخ على القوات. ومن الواضح أنه يريد إفشال المفاوضات بين حكومة لبنان وإسرائيل يجب أن يكون الرد واضحا ويبدو أن حكومة لبنان لا تملك القدرة على ضبط الحزب الذي يثبت أنه تابع لطهران».

واتهم السفير الاسرائيلي بواشنطن حزب الله بانتهاك وقف النار، «بينما نعمل مع واشنطن لمستقبل افضل لاسرائيل وللبنان» على حد تعبيره.

وليلاً قال حزب الله في بيان له انه ردا على خروقات العدو الاسرائيلي استهدفنا مربض مدفعية جيش العدو في مستوطنة كفرجلعادي مصدر القصف المدفعي باتجاه بلدة يحمر الشقيف بصلية صاروخية وسرب من المسيرات الانقضاضية.

الى ذلك، اوضح مصدر عسكري ان الجندي الذي يجري تداول اخبار حول اختطافه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي فقد الاتصال معه في منطقة جنوب الليطاني منذ ٣ ايام، والتحقيقات متواصلة معرفة مصيره.

مفاوضات ما قبل المفاوضات

(تتمة المنشور ص١)

ومع اقتراب انتهاء أسبوعين من وقف إطلاق النار اليوم، لم يتبقّ وقت لإجراء المحادثات التي تقول طهران أنها لن تعود إليها إذا لم تلبَّ شروطها بحسب ما أكد مسؤول إيراني كبير أمس فيما تقوم إسلام آباد بمفاوضات شاقة بين طهران وواشنطن من أجل العودة إلى مائدة المفاوضات وعدم العودة إلى الحرب.

وعند سؤال ترامب عن احتمال تمديد وقف إطلاق النار، قال لشبكة (سي.إن.بي.سي) «لا أريد فعل ذلك. لا نملك ذلك الوقت الكثير».

وأضاف:«أتوقع أن نقصفهم لأنني أعتقد أن تلك أفضل طريقة يمكن اتباعها... لكننا مستعدون للذهاب إلى هناك. الجيش على أتم الاستعداد للذهاب».

وفي وقت لاحق أمس نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطلعة قولها إن ترامب يناقش إلغاء سفر فانس بسبب عدم استعداد طهران لتقديم تنازلات بشأن التخصيب.

في المقابل نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء عن المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني قولها أمس «لا نريد التعرض للهجوم مجددا، لكن إذا وقعت مثل هذه الهجمات، فسنرد حتما بأقوى مما فعلنا في السابق».

ولم تسفر الجولة الأولى من المحادثات التي جرت قبل ١٠ أيام عن أي اتفاق، وكانت طهران قد استبعدت إجراء جولة ثانية هذا الأسبوع بعدما رفضت الولايات المتحدة إنهاء حصارها وصادرت سفينة بضائع إيرانية.

لكن مصدرا باكستانيا مشاركا في المناقشات قال لرويترز إن هناك زخما يدفع لاستئناف المحادثات اليوم، وإن من المتوقع سفر جيه. دي. فانس نائب الرئيس الأميركي إلى إسلام اباد.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، للتلفزيون الرسمي إن إيران لم تُقرر بعدُ ما إذا كانت ستشارك في الاجتماع.

ووصف عملية مداهمة ناقلة النفط، بالإضافة إلى احتجاز سفينة شحن أخرى الأحد، بأنها «قرصنة بحرية وإرهاب دولة»، وهو ما قال إنه يُشكك في جدية واشنطن في المفاوضات.

وقال بقائي «إن العدوان على السفن الإيرانية والضغط المستمر يشيران إلى استمرار السلوك المتناقض للطرف الآخر».

وقال المندوب الإيراني لدى الأمم المتحدة إن طهران أوضحت أن كسر الحصار شرط أساسي وبعد ذلك ستعقد الجولة التالية من المفاوضات.

بدوره قال وزير الإعلام الباكستاني عطا الله تارار في منشور على منصة إكس «ما زلنا ننتظر ردا رسميا من الجانب الإيراني بشأن تأكيد مشاركة الوفد في محادثات السلام في إسلام اباد».

وأضاف:«باكستان، بصفتها الوسيط، على اتصال مستمر مع الإيرانيين وتسعى إلى السير على طريق الدبلوماسية والحوار».

بدوره دعا وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، الولايات المتحدة وإيران إلى تمديد وقف إطلاق النار المؤقت وإتاحة الفرصة للحوار والدبلوماسية.

في الأثناء قال مسؤول أميركي إنه «لا يمكن التنبؤ بما سيحدث إذا انتهى وقف إطلاق النار دون عقد اجتماع في إسلام آباد» مضيفا أنّ «ترامب لديه خيارات أخرى لا تصل إلى حد استئناف الضربات الجوية على إيران».

ويأتي ذلك بعدما قال البيت الأبيض في تصريح إن الرئيس ترامب يعقد اجتماعا مع نائبه فانس ووزير الحرب ورئيس هيئة الأركان المشتركة.

وقال الجيش الأميركي في وقت سابق إنه صعد على متن ناقلة النفط (تيفاني) «دون وقوع أي حوادث». وتشير بيانات موقع مارين ترافيك لتتبع السفن إلى أن الناقلة، التي تتسع لحمولة مليوني برميل من النفط الخام، أبلغت عن موقعها آخر مرة صباح أمس قرب سريلانكا في المحيط الهندي. وكانت الناقلة شبه ممتلئة بالكامل، وأبلغت أن وجهتها هي سنغافورة.

وقالت القيادة المركزية الأميركية «كما أوضحنا، سنواصل جهود إنفاذ القانون البحري العالمية لتعطيل الشبكات غير القانونية واعتراض السفن الخاضعة للعقوبات التي تقدم دعما ماديا لإيران، أينما كانت تعمل».

وفي بيان على وسائل التواصل الاجتماعي، قال ترامب إن إيران ارتكبت انتهاكات عديدة لوقف إطلاق النار، دون أن يقدم تفاصيل. وذكر لشبكة سي.إن.بي.سي أن الحصار ناجح وأن الولايات المتحدة في موقف قوة سيفضي بها إلى إبرام «اتفاق رائع».

في إسرائيل نقلت «القناة ١٣» الإسرائيلية عن رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زامير تأكيده ضرورة عدم التنازل لإيران بشأن إخراج اليورانيوم ووقف مشروعها النووي.

(الوكالات)

المضائق تحت الهيمنة: كيف تُدير الولايات المتحدة شرايين العالم من دون أن تحتلها

د. رشا أبو حيدر

بين مضيق هرمز ومضيق ملقا، تتشكّل خريطة نفوذ تُحكم العالم من أضيق نقاطه.

في عالم لا تحكمه الجغرافيا بقدر ما تتحكّم به، تتحوّل المضائق البحرية من مجرد ممرّات مائية إلى مفاتيح سيطرة على القرار الدولي. فالدول لم تعد تتنافس فقط على الحدود، بل على نقاط الاختناق التي تختصر المسافات وتتحكّم بمصير التجارة والطاقة، حيث تمرّ من خلالها شرايين الاقتصاد العالمي، وتُرسم عندها خطوط النفوذ.

من مضيق هرمز الذي يُعدّ البوابة الأهم لتدفق النفط نحو العالم، إلى مضيق جبل طارق الذي يشكّل نقطة وصل حيوية بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، وصولاً إلى قناة بنما التي تختصر المسافات بين الشرق والغرب، ومضيق ملقا الذي يُعدّ الشريان الحيوي لاقتصادات آسيا وعلى رأسها الصين، تتكرّس هذه الممرّات كعُقد استراتيجية لا يمكن تجاوزها في أي معادلة دولية.

غير أنّ هذه الأهمية لم تمرّ دون أن تتحوّل إلى محور اهتمام مباشر من قبل الولايات المتحدة، التي أدركت منذ عقود أن السيطرة على البحار لا تعني احتلالها، بل ضمان حرية المرور فيها تحت مظلّة نفوذها. فمن خلال اتفاقيات دولية، وتحالفات عسكرية، وانتشار بحري دائم، عملت واشنطن على تثبيت حضورها في أبرز هذه المضائق.

كما يستند هذا الدور إلى أطر قانونية دولية، أبرزها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، التي كرّست مبدأ «حرية الملاحة»، وهو مبدأ تستخدمه الولايات المتحدة كمرتكز لتبرير وجودها العسكري في هذه الممرات، وإن لم تصادق رسمياً على الاتفاقية.

هذا الواقع يجعل من هذه المضائق نقاط توتر دائمة، إذ إن أي تهديدا بإغلاقها لا يُعدّ مجرد حدث إقليمي، بل صدمة عالمية تضرب الاقتصاد قبل السياسة.

ففي زمن تُدار فيه القوة عبر الممرّات الضيّقة، لم تعد الحروب تُخاض فقط على الأرض، بل عند نقاط العبور... حيث يمكن لقرارٍ واحد أن يفتح العالم أو يخنقه.

وفي الخلاصة، لم تعد السيطرة على المضائق مسألة جغرافيا، بل معادلة نفوذ: من يؤمّن المرور، يملك القرار... ومن يهدّد بإغلاقه، يملك القدرة على تغيير قواعد اللعبة بأكملها.

إعلانات رسمية

ورد في الإعلان الذي نشرته الجمعية التعاونية لانتاج وتصنيع الزيتون في اكروم وجوارها الذي نشرته جريدة «اللواء» يوم الأربعاء بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠٢٦ عدد ١٧٥٠١ عن موعد إجراء الجلسة حيث ورد خطأ تاريخ ٢٠٢٦/٤/١٨ بدل ٢٠٢٦/٥/١٨.

دعوة إلى عقد جمعية عمومية سنوية

يتشرف بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بصفته رئيس جمعيّة مالكي الحصص العموميّة لصندوق Golden Multi-Asset Fund بدعوة حضرة مالكي الحصص لحضور إجتماع لجمعية مالكي الحصص العمومية الذي سوف يعقد في مركز بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. الكائن في الزيتونة، ميناء الحصن، مقابل السان جورج، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.، يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٦/٠٥/٠٧ الساعة العاشرة صباحاً، للتداول في جدول الأعمال التالي:

١. الإستماع إلى تقرير المدير وتقرير مفوضي المراقبة عن أعمال وحسابات الصندوق عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.

٢. المصادقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.

٣. إبراء ذمة المدير عن أعمال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.

٤. إنتخاب رئيس لجمعية مالكي الحصص العمومية Golden Multi-Asset Fund وتحديد مدة ولايته.

٥. أمور مختلفة.

يمكن لكل مالك حصص الإطلاع على الحسابات المالية العائدة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ لدى مركز بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. الكائن في الزيتونة، ميناء الحصن، مقابل السان جورج، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

وتفضلوا بقبول الإحترام

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب طارق محمد جبوري بصفته وكيل عن جمال وفيق الابري أحد ورثة رئيفة بكري الابري سند تمليك بدل عن ضائع باسم/ رئيفة بكري الابري عن حصتها بالقسم ٤ من العقار ٣٢٧ منطقة المصيطبة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

إعلان

من المستدعي المحامي بلال زود بوكالته عن حليمه خالد زريقة إلى كل في البلديات والوزارات المختصة والمعنية بأنه قد تم تقديم طلب بإستثمار جزء فى العقار رقم ٣٠٨ المنية يحمل الرقم ٢٠٢٦/١٧٢٦ لدى المديرية العامة للشؤون العقارية تاريخ ٢٠٢٦/٤/٢١ ولذلك جئنا بإعلام من يهمه الأمر من البلدية والوزارات المعنية والمختصة بذلك مع حقها بالإعتراض على الطلب المقدم.

المحامي بلال زود

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت الأستاذة كلوديا بسام فياض بالوكالة عن ليليان نتالي جوزيف برصونا بصفتها شارية بموجب عقد بيع يومي ٢٠٢٥/٢٥٥ واليومي ٢٠٢٥/٨١ حصة رينه كلود جوزيف برصونا سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار ٢٩٩٨ مقسم ٥ منطقة حصرون العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

أفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب أيمن سمير الجعيتاني بالوكالة عن الفردو انطونيو الفراد الصايغ سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٣١٤٢ منطقة اهدن العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

أفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب انطوان حنا البطي بصفته أحد ورثة حنا طنوس البطي سند بدل عن ضائع للعقار ٤٥٠ منطقة بقرقاشا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

أفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب سركيس انطوان الباشا بالوكالة عن دياب انطونيوس بو ديب سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقارات ٣٤٦ و٤٧٠ منطقة مزيارة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

أفلين موسى

بسبب الظروف الراهنة، يؤجل موعد انعقاد الجلسة العمومية العادية والغير عادية لصندوق تعاضد موظفي الجامعة اللبنانية التي كان من المقرر انعقادها بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٣ الى نهار الخميس ٢٠٢٦/٠٦/٠٤ الساعة العاشرة صباحا في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المتحف، بنفس جدول الأعمال.

رئيس مجلس الإدارة

حسين عواد

قضائيات

نصار: تعيين مدعي عام التمييز ليس بالمحاصصات!

اشار وزير العدل عادل نصار للجديد الى ان طرح تعيين بديل لمدعي عام التمييز القاضي جمال الحجار لن يناقش في الجلسة الوزارية بسبب سفري الى بروكسل للمشاركة في اجتماعات مع الاتحاد الاوروبي، كاشفا عن ان النقاش حالياً يدور حول ٣ اسماء جميعها مؤهلة والتعيين سيتم بعد التشاور مع القضاة ومجلس القضاء الأعلى بعيداً عن المحاصصات.

إخلاء سبيل عنصرين من «حزب الله» وثالث من «أمل»!

أخلت المحكمة العسكرية سبيل عنصرين من حزب الله لقاء كفالة مالية قيمتها ١٠٠ مليون ليرة لكل شخص، بعد توقيفهما في ٤ آذار الماضي، وبذلك تكون المحكمة العسكرية قد أخلت كل الموقوفين من حزب الله حتى الآن".

الى ذلك، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم على عنصر في حركة أمل كان ينقل أسلحة وذخائر بما فيها مسدسات فردية وبنادق وكلاشينكوف". وكشفت المعلومات أيضاً، أنه تم إخلاء سبيله بعد ١٥ يوماً بكفالة ٥٠ مليون ليرة، بعد توقيفه في الشوف".

توقيف ٣ موظفين في المرفأ بالرشوة والابتزاز

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، في بيان أصدرته انه " في إطار عمل المديرية العامة لأمن الدولة في مكافحة الفساد وهدر المال العام، وبعد توافر معلومات عن قيام بعض الموظفين في إدارة عمليات مرفأ بيروت بابتزاز مخلّصي البضائع والتماس رشوة، قام مكتب مرفأ بيروت في المديرية العامة لامن الدولة وبالتنسيق مع النيابة العامة المالية باجراء التحقيق اللازم مع مخلّصي البضائع الذين أقرّ بعضهم بتعرضهم للابتزاز وعرقلة معاملاتهم من قبل موظفين في ادارة عمليات مرفأ بيروت، بهدف إجبارهم على دفع مبالغ مالية من دون وجه حق.

وبناءً لإشارة القضاء المختص، تم استدعاء ثلاثة موظفين في إدارة عمليات مرفأ بيروت هم (ع. ق.) و(أ. ك.) و(م. ب.)، وبالتحقيق معهم اعترفوا أنهم يتقاضون اموال لقاء تيسير وتسريع معاملات المخلّصين وإعفائهم في بعض الأحيان من تسديد الرسوم المرفئية العائدة للخزينة العامة. وقد جرى توقيفهم، وأُحيلوا إلى القضاء المختص بناءً لإشارته".

أكثر من ٢٣ ألف حالة اعتقال في الضفة منذ حرب الإبادة

جنود الاحتلال أثناء اعتقال أحد سكان غزة

أعلن نادي الأسير الفلسطيني تسجيل أكثر من ٢٣ ألف حالة اعتقال في الضفة الغربية، بما فيها القدس، منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، في مؤشر على تصاعد حملات القمع الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وأوضح النادي، في تقرير أن هذه الحصيلة تشمل جميع من تعرّضوا للاعتقال، سواء أبقتهم سلطات الاحتلال قيد الاحتجاز أو أفرجت عنهم لاحقاً، إضافة إلى من اعتُقلوا من منازلهم أو عبر الحواجز العسكرية، أو اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، فضلاً عن حالات الاحتجاز كرهائن.

وأشار التقرير إلى أن عدد حالات الاعتقال بين النساء تجاوز ٧٠٠ حالة، شملت نساء من الضفة الغربية، وأراضي عام ١٩٤٨، إضافة إلى نساء من قطاع غزة جرى اعتقالهن في الضفة.

وفيما يتعلق بالأطفال، وثّق التقرير نحو ١٨٠٠ حالة اعتقال، في حين تجاوز عدد الصحفيين المعتقلين ٢٤٠ صحفياً، لا يزال ٤٣ منهم رهن الاعتقال، بينهم ثلاث صحفيات. كما سجل التقرير وفاة صحفي داخل سجون الاحتلال، وهو مروان حرز الله من نابلس.

ولفت نادي الأسير إلى أن حملات الاعتقال تترافق مع تصاعد الانتهاكات، بما يشمل الاعتداء بالضرب المبرح، وتهديد المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات تخريب واسعة لمنازل المواطنين، ومصادرة ممتلكاتهم، بما في ذلك المركبات والأموال والمصاغ الذهبي.

كما أشار إلى تدمير واسع للبنية التحتية، خصوصاً في مخيمات شمال الضفة مثل طولكرم وجنين، في وقت تتواصل فيه عمليات التحقيق الميداني التي طالت آلاف الفلسطينيين.

وأكد التقرير أن هذه الحملات تتزامن أيضاً مع تنفيذ عمليات قتل ميداني، طاولت في بعض الحالات أفراداً من عائلات المعتقلين، في ظل تصعيد شامل تشهده مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

تدهور أوضاع الأسرى داخل سجن عصيون

من جهة أخرى كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن تدهور حاد وغير مسبوق في أوضاع الأسرى داخل سجن «عصيون»، واصفة الظروف الحالية بأنها الأسوأ منذ بدء الحرب على قطاع غزة، في ظل تصاعد الانتهاكات وتراجع مقومات الحياة الأساسية.

وجاء ذلك في أعقاب زيارة ميدانية أجرتها محامية الهيئة، أصرّت خلالها على إجراء اللقاءات وجهاً لوجه، بدلاً من الاكتفاء بمكالمات الفيديو التي تعتمدها إدارة السجن منذ اندلاع الحرب وتمكّنت المحامية من زيارة خمسة أسرى من أصل تسعة، على أن تُستكمل الزيارات لاحقاً.

ونقلت المحامية شهادات وصفتها بالصادمة، حيث أفاد الأسرى بأن معظمهم لم يتمكنوا من الاستحمام لأكثر من شهر، نتيجة انقطاع المياه الساخنة، وغياب مواد أساسية مثل الصابون والمناشف.

كما تحدثت عن تصاعد عمليات القمع داخل السجن، التي تُنفذ بشكل دوري ثلاث مرات أسبوعياً، وتشمل اقتحام الغرف بمرافقة الكلاب، والصراخ والشتم، وإجبار الأسرى على الركوع لساعات طويلة، مع تعرّض غير القادرين على ذلك للضرب.

وأشارت إلى أن إدارة السجن تلجأ أيضاً إلى إلقاء قنابل الغاز في ساحة «الفورة»، ما يتسبب بحالات اختناق وإغماء بين الأسرى، في وقت يعانون فيه من إرهاق شديد نتيجة نقص الغذاء.

ورغم قسوة الظروف المعيشية، أكد الأسرى، وفق المحامية، أن ما يثقل كاهلهم ليس فقط شحّ الطعام، بل ما وصفوه بـ«سياسة الإذلال وكسر الكرامة» التي تُمارس بحقهم بشكل ممنهج.

وفي ختام الزيارة، دعت الهيئة إلى تدخل عاجل لضمان تحسين أوضاع الأسرى، والضغط على سلطات الاحتلال للالتزام بالمعايير الإنسانية في معاملتهم.

الجندي: الأسرة تواجه فيروسات ثقافيَّة وسلوكيَّة وقيميَّة

محمد الجندي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلاميَّة

أكد الدكتور محمد الجندي، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، على: إنَّ الأسرة تقف اليوم على مفترق طرق تاريخي، تواجه فيه تحديات غير تقليديَّة، وصفها بأنها «فيروسات ثقافيَّة وسلوكيَّة وقيميَّة» اقتحمت البيوت دون استئذان، وأسهمت في إرباك المفاهيم وخلخلة البنية الأخلاقيَّة، مضيفاً أنَّ هذه التحديات تستهدف هُويَّة الأسرة وعقيدتها وقيمها، وتمتد آثارها إلى المجتمع بأسْره.

كلام الجندي، جاء ضمن مشاركته في فعاليَّات الجلسة الافتتاحيَّة للمؤتمر العلمي الدَّولي السادس لكليَّة الشريعة والقانون في جامعة الأزهر بالقاهرة، الذي عقد على مدار يومين برعاية من الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، تحت عنوان: (نحو مجتمع متماسك.. حماية كيان الأسرة في مواجهة التحديات المعاصرة)، وذلك بحضور لفيف من قيادات الأزهر وعلمائه وباحثيه وطلابه.

وأشار الجندي إلى أنَّ هذه التحديات تغذِّيها دعوات مغرضة وأفكار منحرفة تسعى إلى تفكيك الإنسان من الداخل، وتشويه منظومة القيم، ونشر أنماط سلوكيَّة غريبة عن المجتمع، محذِّراً من خطورة التقليد الأعمى والانجراف وراء هذه التيَّارات التي قد تؤدِّي إلى ضياع الأبناء وتهديد استقرار الأسرة.

وأوضح أنَّ الخطر الحقيقي لا يكمن في تغيُّر الزمان؛ بل في غياب بوصلة القلوب التي تحدِّد غاية الوجود ومساره، مؤكِّداً أنَّ الهداية الحقيقيَّة تكمن في التمسُّك بمنهج الوحي الذي يرشد إلى الطريق القويم ويضبط حركة الإنسان.

ولفت إلى أنَّ من أخطر مظاهر الخلل اختزال التربية في أوامر جافَّة، وغياب الحوار داخل الأسرة، وتراجع دور القدوة؛ ممَّا يفتح الباب أمام تشكُّل وعي الأبناء بعيداً عن القيم الأصيلة، مشيراً إلى أنَّ السؤال الحقيقي لم يعُد: لماذا تغيَّر الأبناء؟ بل: أين كان دور الأسرة في توجيههم؟

وشدَّد على أنَّ الأسرة التي لا تقوم على وعي راسخ يسهل انهيارها، وأنَّ المجتمعات التي تفرغ القيم من مضمونها، وتخلط بين معاني القوة والانفلات؛ إنما تهدم مستقبلها بيدها، موضِّحاً أنَّ التواضع قوة، والأدب حضارة، والصمت حكمة، وأنَّ غياب الأخلاق يقود إلى الفوضى لا إلى البناء.

وأكَّد أنَّ الأزمات التي تواجه الأسرة يجب أن تُقابل بروح واعية تدرك أنَّ التحديات تحمل في طيَّاتها فرصاً للإصلاح، داعياً إلى تكاتف الجهود لإعادة بناء الأسرة على أسس من الوعي والقيم؛ من خلال حضور الأب، ودور الأم التربوي، ومشاركة الأبناء في الحوار والفهم، والتربية على المسؤوليَّة والتفكير لا القهر والتلقين.

وتابع أنَّ بناء مجتمع متماسك يبدأ من أسرة أكثر وعياً وإنسانيَّة، قادرة على غرس القيم في النفوس وتحويلها إلى سلوك عملي، مشدِّداً على ضرورة تجديد الخطاب بما يواكب العصر ويحفظ الثوابت، وأنَّ معركة الحفاظ على الأسرة مسؤوليَّة أمَّة كاملة، وأنَّ الأسرة تمثِّل خطَّ الدفاع الأول عن الهُويَّة والقيم، فإذا سقطت فلا جبهة بعدها.

كما وجَّه الجندي رسالةً مباشرةً إلى الشباب، دعاهم فيها إلى تحصين عقولهم بالعلم والمعرفة، والتحلِّي بالوعي النقدي، وعدم الانسياق وراء الأفكار دون تمحيص، والتمسُّك بالهُويَّة الثقافيَّة والدِّينيَّة واللُّغويَّة، بوصفها السياج الحامي مِنَ الذوبان في تيَّارات التغريب.

واختتم كلمته بتأكيد أنَّ الشباب هم أمل الأمَّة وسر نهضتها، وأنَّ عليهم مسؤوليَّة بناء المستقبل بوعي وثبات، مع الحفاظ على القيم والأصالة، بوصفهما مصدر القوَّة الحقيقيَّة في مواجهة التحديات المعاصرة.

مرصد الأزهر: إلغاء بعض دول أوروبا اتفاقيات الشراكة مع إسرائيل صحوة أخلاقية

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أن التحرك الأوروبي الأخير، الذي تقوده إسبانيا وإيرلندا وسلوفينيا لمراجعة وإلغاء اتفاقية الشراكة مع إسرائيل، يمثل تحوّلاً نوعياً في مسار المواقف الأوروبية تجاه الانتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضح المرصد، في بيان، أن هذه الخطوة تعكس انتقالاً واضحاً من مرحلة الإدانة اللفظية إلى تبنّي أدوات قانونية واقتصادية أكثر فاعلية، في ظل تصاعد الانتهاكات التي طالت المدنيين الفلسطينيين، لا سيما في قطاع غزة والضفة الغربية، إلى جانب التوترات الإقليمية المرتبطة بالاعتداءات على الأراضي اللبنانية.

وأشار المرصد إلى أن استناد الدول الثلاث إلى المادة الثانية من اتفاقية الشراكة، التي تشترط احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، يضع الاتحاد الأوروبي أمام مسؤوليات قانونية وأخلاقية لا يمكن تجاهلها، خاصة بعد إقرار تشريعات إسرائيلية تمسّ حقوق الأسرى الفلسطينيين وتثير مخاوف جدية بشأن الالتزام بالقانون الدولي الإنساني.

كما لفت مرصد الأزهر إلى أن هذا التحرك لا يقتصر على البُعد السياسي الرسمي، بل يحظى بدعم شعبي واسع داخل أوروبا، وهو ما تجسد في جمع مليون توقيع ضمن مبادرة العدالة لفلسطين، الأمر الذي يُلزم المفوضية الأوروبية بالنظر في الطلب ومناقشته بشكل رسمي.

واعتبر المرصد أن هذه الخطوة تمثل صحوة أخلاقية داخل بعض الدول الأوروبية، وتعكس رغبة متزايدة في إنهاء حالة الإفلات من العقاب، وكسر ازدواجية المعايير في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان، مؤكداً أن تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني يعد مدخلاً أساسياً لتعزيز مصداقية المنظومة الدولية في حماية السلم والأمن الدوليين.واختتم البيان بالتأكيد أن التحركات القانونية والدبلوماسية الجادة تمثل السبيل الأمثل للضغط من أجل وقف الانتهاكات، وضمان احترام قواعد القانون الدولي، بما يسهم في تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية يكشف الكارثة التي تعيشها النساء في غزة

قال الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية إن التقرير الصادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة كشف بصورة قاطعة حجم الكارثة التي تعيشها النساء في قطاع غزة، لأنه يؤكد أن النساء والفتيات في غزة هن من يتحمّل العبء الأكبر لحرب إبادة تستهدف المجتمع الفلسطيني في صميمه.

وأشار الاتحاد، في بيان صحفي إلى أن استشهاد أكثر من ٣٨,٠٠٠ امرأة وفتاة، وتحوّل آلاف النساء إلى معيلات لأسر فقدت كل شيء، يعكس الأثر المدمر للحرب على النساء، عدا عن دورهن في حماية الأسرة وأمانها.

وأضاف أن المبادرات التي قامت بها مراكز وجمعيات نسائية تبيّن أن النساء لم يكن ضحايا فقط، بل كحاملات لمبادئ التضامن والإسناد وبشكل أساسي لعبء البقاء في ظل انهيار شامل لمنظومات الحياة.

وتابع أن التقرير أكد أن أكثر من مليون امرأة وفتاة يعانين من انعدام حادّ في الأمن الغذائي، في وقت تواجه فيه عشرات الآلاف من النساء الحوامل مخاطر صحية جسيمة نتيجة غياب الرعاية الصحية، ما يكشف فشلاً دولياً في توفير الحد الأدنى من الحماية والاستجابة الإنسانية.

وشدّد الاتحاد على أن ما يجري في قطاع غزة يتجاوز كونه أزمة إنسانية، لأنه يُشكّل استهدافا ممنهجا للنساء يهدّد الحاضر والمستقبل، مطالبا المجتمع الدولي بأن يتحمّل مسؤولياته، وضمان المساءلة عن الجرائم المرتكبة، وإدماج النساء بشكل فعلي في أي مسار للإغاثة والتعافي وإعادة الإعمار.

وأكد «أن النساء في قطاع غزة لا يواجهن الموت فقط، بل يحملن الحياة على أكتافهن، بينما الاحتلال لا زال يفلت من العقاب».

و يسألونك في الدين

الفجر لمن يسافر قبلها

□ما حكم صلاة الفجر لمن يسافر قبلها؟

عادل نور الدين - بيروت

- إذا شَرَع المسلم في السفر إلى محلِّ عمله قبل أذان الفجر، ثم دخل وقت الفريضة: فإن كان يَعْلَم أنَّه يَصِل عادةً إلى مكانٍ يمكنه الصلاة فيه آتياً بشروط الصلاة وأركانها قبل طلوع الشمس -سواء في محل العمل أو قبل ذلك-؛ فعليه تأخيرها إلى ذلك الحين، أما إن كان يَعْلَم أنَّه لا يَصِل إلى مكان سفره إلَّا بعد طلوع الشمس، ويتعذر عليه أداء الصلاة تامةَ الشروط والأركانِ في المواصلات؛ فليُصلِّها في وسيلة السفر بما يَقْدِر عليه من الشروط والأركان، ويستحب له بعد ذلك إعادة الصلاة إن بقي وقتها، أو يقضيها إذا خرج الوقت، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٢٢ د ٤ س | الشروق: ٥٩ د ٥ س | الظهر: ٣٦ د ١٢ س | العصر: ١٧ د ٤ س | المغرب: ١٨ د ٧ س | العشاء: ٤٠ د ٨ س

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

أخلاقيّات التسمية.. والمسؤوليّة التلفّظيّة للمتكلِّم

د. عبد الله بن علي الخطيب*

«نسمّي من أجل الآخر»، ومعنى أن نُسمّي، كما يرى بول سيبلو، «ليس أن نتموضَع تجاه الموضوع فقط، وإنّما اتّخاذ موقف أيضاً تجاه تسميات أخرى للموضوع نفسه يَتّخذ من خلالها متكلّمون آخرون موقفهم تجاهه. ويحدث من جرّاء ذلك أن يَتموضعَ هؤلاء المتكلّمون تجاه الآخرين» (التسمية وإنتاج المعنى، Langages n° 127).

التموضُعُ تجاه الكلمة انقسمتْ حوله مواقف نظريّة (مُختلفة)؛ فثمّة مَن يعتبر «الوحدة الاسميّة وحدة مستوعبة ومشفَّرة في مجال دلالة المرجعيّة، وهي نتيجة فعل تعميدي مسبق، أو نتيجة لعادة علائقيّة مُشتركة أفضت إلى استقرارها». وثمّة مَن يَميل - كما هو الحال لدى مُحلّلي الخطاب - إلى: «الاهتمام بالطريقة التي يَستخدم بها متكلّمون كلمات محدَّدة في وضعيّة معيَّنة (...)، فعندما يتعلّقُ الأمر باختيار كلمات تَصِف وتُصنِّف حدثاً أو شيئاً أو شخصيةً، وفي الوقت نفسه نتمتّع بسلطة معيَّنة، فإنّ القصديّة البراغماتيّة (الأثر الذي نُريد إنتاجه) دائماً ما تطغى على مسؤوليّة اختيار كلمات يتعيَّن على المُتحدّث اختيارها. إنّنا نبحث عن صورة توثِّر، وعن كلمة تؤلِم، وعن استعارةٍ تُدهِش من دون اكتراثٍ لمحمولات الكلمة...» (سوفي موران وريمي بوركييه: من أخلاقيّات التسمية إلى أخلاقيّات التأويل). كلّ ما نتلفّظ به يَفترض مُراعاةَ الحدّ الأدنى من قوانين الخطاب (الصدقيّة، والتعاوُن، والملاءمة،...) التي يُتوقَّع أنّ الفاعل يوليها أشدّ درجات العناية. نُخاطب الآخر لنؤثّر به. وبمجرّد أن يُشيَّد هذا التأثير على خطابات لا تراعي هذه القوانين، فإنّه مُهيَّأ للانزلاق مباشَرةً نحو خَلَلٍ في مسؤوليّتِهِ التلفّظيّة تجاه الذي «يُسمّي من أجْله».

لكنّنا أيضاً نُسمّي من أجل الذّات. تسمية الأشياء بمُسمّياتها (فعل) احترام عميق للذات. الذات التي تسعى إلى تطوير نفسها واختبارها وتطويرها هي ذات مهمومة (أخلاقيّاً) بنفسها قبل التزامها تجاه الآخر. صيانة الذّات قد تكون السبيل الوحيد لصيانة الآخر، التسمية من أجل الذّات تعني الاشتغالَ على تشييد علاقةٍ أخلاقية معها ومن أجلها. تتلفّظ الذات بما تُعتقد أنّه الحقيقة، وبما تُعتقد بأنّه مطابق للواقع بمعزلٍ عن الصواب والخطأ؛ تتموضع في فضاء الصدقيّة، انطلاقاً من أنّ النيّة (الحسنة والسيّئة) هُما معيار ارتباط الفاعل بقول الحقيقة؛ انطلاقاً من مُسلّمة حادّة، وهي أنّ موطن الحقيقة يجب أن يكون في الكلمة التي تُنتجها عمليّةُ التسمية.

كلُّ فعلٍ تلفّظي هو فعلُ تموضُعٍ اجتماعي، وأخلاقيٍ وأيديولوجي، إلى حدٍّ كبير؛ وكلُّ تموضع من هذه «التموضعات» يَستدعي حتماً مسؤوليّةً مُحدَّدة: المسؤوليّة التلفُّظيّة للمتكلّم. تتجلّى هذه المسؤوليّة، وفقاً لنظريّة التلفّظ، في: اختياراتنا لألفاظنا، تعبيراتنا، تراكيبنا النحويّة، موقفنا تجاه مضمون الخطاب و(شكله)، وما يُحدثه الخطابُ من تأثير في الاتّجاهات كافّة. كما أنّ تجلّيات هذه المسؤوليّة النّاتجة عن تلفُّظ الفاعل بالقول، تُفضي أيضاً إلى انخراط مباشر في سلسلة مُتشابكة (أو مُتداخلة) من المسؤوليّات: تجاه الذّات، والآخرين، والمُجتمع، وتجاه المبادئ التي يرغب المُجتمع بها واختارها لتَحكُمَ تصرُّفاته ورؤيتَه للإنسان. يتطلّب تحقيق هذه المسؤوليّات المتشابكة وعياً شديداً بالذّات، وانهماماً دائماً بها؛ وعياً بما يُنتجه فعل التسمية من تأثير على واقع الفرد (والمجتمع) الثقافي، والسياسي، والاقتصادي.

في القرآن العظيم: (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا)، تدخُل قرآني لوضع الكلمة في موضعها والتنبيه على واقعة صريحة لإساءة تسمية الأشياء بمسمّياتها. تأخذ الآية المعنى في اتّجاه أنّ الذّات المؤمنة مختلفة عن المُسلمة. الإيمان منزلة تَختلف عن منزلة الإسلام. مُطالَبة (الفاعل) بالالتزام بالدقّة في تسمية (وصف) الحالة بما هي عليه من دون تجاوُز المكان الدلالي الذي من المفترض أن تتموضَع به. ورود فعل التنبيه في صيغة الأمر يُحيل على أنّنا إزاء حالة صريحة لوجوب التفريق بين الحالتَيْن، وأنّ الفاعل أخطأ في التسمية. رفْض انحراف فعْل التسمية والدعوة إلى الالتزام بدقّتها مُرتبط بقلقِ التلقّي وبعواقبيّة الخطاب.

من الأمثلة المُستلّة من عالَم السرد المتّصلة بمأزق التسمية ما يطرحه روبير موزيل في روايته «الرجل الذي لا خصال له»، والتي قالت عنها الشاعرة الفرنسيّة مارغريت دوراس إنّها «محاولة لكلّ شيء، كلّ شيء في العالَم». عنونَ موزيل الفصلَ الثالث عشر بـ «حصان السباق العبقري يؤكِّد على شعور أولريش بأنّه رجل لا خصال له». يستأنف فيه موزيل (عبر أولريش: الشخصيّة الرئيسة في الرواية) مقارباته النفسيّة والفلسفيّة انطلاقاً من تقرير صحافي حول سباق للخيل تضمَّن وصفاً للحصان الفائز بالسباق. «حصان السباق العبقري» شكّل العنوان الذي اختاره الصحافي للتعبير عن (إنجاز) الحصان.

استوقفتْ هذه العبارةُ (الملفوظ) أولريش وأخضَعها لتأمُّلٍ قائم على نوعٍ من المَزْج بين التحليل العميق والسخرية المُنهَجة. لا تتَوقّف مضامين ما يرمي إليه «موزيل» من التقاطته لهذا الخطاب عند هذا الفصل، وإنّما يمكن اعتبار هذا الفصل وما قَبله من الفصول مقدِّمةً لتحليلٍ مستفيض ومُمتدّ لمفاهيم متعدِّدة، على رأسها مفهوم «العبقريّة» وكلّ ما يُحيط بظروف إنتاجه من خطاباتٍ اجتماعيّة وتأويلاتٍ مُحتمَلَة. يتعلّق الأمر بـ «خَلَلٍ لغويّ أخلاقيّ»، مُرتبط بالمسؤوليّة التلفّظيّة للفاعِل، أنتجه، في هذا السياق، مُمارسة عمليّات «تفريغ وتعْبئة» دلاليّة مقصودة. ببساطة، ومن دون شعور بالانزعاج، يُزحْزح الفاعل «الصحافيّ» العبْقريّةَ (التي تحيل على القوّة الإبداعيّة النادرة للفرد) إلى صفة يُطلقها على حصانٍ سباق قويّ مُبرمَج على خَوْض هذا النّوع من المُمارساتُ الرياضيّة. «تبذيل» مفهوم العبقريّة أفرغه من مضامينه الكبرى، واتّجه به بعيداً عن «حقيقته» وعن المعاني والحمولات التي استقرّ عليها الاستعمالُ اللّغوي والاجتماعي. تذويب العبقريّة في حيوانٍ «مُبرمَج» يتمتّع بقوّةٍ جسديّة وإدراكٍ هائل، لكنّه غير مفكّر وليس بوسعه الوعي بأنّ ثمّة عالَماً خارج إطار الحَلبة التي يجري بها، يَجعلنا إزاء مُخاتلة لغويّة، قائمة على سلوكِ فاعلٍ غير مُكترثٍ بفعْل التّسمية وظروف إنتاجها.

الاستعمالُ السيّئ للعبقريّة جَعَلَ «أولريش»، الذي وُلد ومعه الرغبة في أن يصبح أملاً للجمهوريّة، يُقرِّر أنّه «لم يَعُد يريد أن يُصبح أملاً». وذلك لأنّه يَرى أنّ الأملَ الوطنيّ الكبير (الإنسان النافع) يجب أن يكون في «وطن الحقيقة»؛ أي الوطن الذي يَهتمّ قَبل كلّ شيء بالعقل، وبالعلم والعمل والإنتاج، وبنموّ المجتمع واقتداره المعرفي والعلمي، وبتحريره من الخرافات والتلاعب بالعقول، والنّأي بالنّفس عن اللّهث خلفَ المناصب وهوَس الصعود الاجتماعي. بالنسبة إلى أولريش، أن يكون الإنسان أملاً وذا شأن يَعني أن يُكرِّس المواطنُ كلَّ طاقاته للعمل والإبداع، وفي الوقت نفسه لإدراك قيمة الفرد واحترامه بكلّ تعقيداته حتّى ولو لم تتوافق مع أحكامنا المسبقة.

أولريش لم يَعُد يَرغب في أن يُصبح أملاً يُحيل على فقدان الرغبة في العمل ومُواصَلة الاقتدار المعرفي. عندما يتوقّف الفردُ عن الرغبة في أن يُصبح أملاً يعني توقُّفَهُ وعزوفَهُ عن الرغبة في التشييد. والتوقُّف عن التشييد قد يكون أقسى ما يُمنَى به بنو الإنسان. تسمية مَن لا يَستحقّ بما لا يَستحقّ تُحدث سلوكاً عميقاً بعدم الرغبة عند مَن يَستحقّ. الفاعل المشتغل على نفسه ليُنتجَ ويَصعدَ بمُجتمعه إلى المنزلة الأخلاقيّة والإنسانيّة التي يستحقّها مُهيِّئٌ لفقدان الرغبة لأنّه (وبكلّ بساطة) لا يستطيع التماهي مع فاعل سُمّي بما لا يَستحقّ.

الحدود بين الكذب واللّااكتراث الخطابيّ

يَستحضر «موزيل» هذه العبارة (الملفوظ) ليُعبِّرَ أيضاً عمَّا وصَل إليه خطابُ الإعلام بكلّ وسائله من حالةٍ تقهْقُر حادّة. الرغبة في التأثير تَجتاح أخلاقيّاتِ المهنةِ وقيَمَ الالتزام التي تتحكّم بديناميّاتِه، وتُحوِّله إلى مُستعمِلٍ كبير لآليّات التعميم والخلْط والاختزال. أداته الكبرى لتحقيق كلّ غاياته تكمُن في التلاعُب بالتسمية. كلمات وخطابات تتقصّد عدم تسمية الأشياء بمُسمّياتها تتحوّل إلى خطّ إنتاج لخطاباتٍ قائمة على تجويف الكلمات والمفاهيم مِن حمولاتها. تجويف قصديّ للكلمات تتجلّى عَبْرَه مخاطر خطابيّة تُحدث تأثيراً مباشراً على نموّ الكائن الإنساني، وتُفقده الرغبةَ في إنتاج المعرفة والعمل؛ كما يتحوّل فيه فعلُ التسمية من ناقلٍ للحقيقة إلى موجِّه قصديّ للخطاب.

في سياق هذا النّوع من الممارسات الخطابيّة: هل مَارَس «الأعراب» و«الصحافي» الكذب؟ هل ما قالوه يَندرج ضمن ممارسات الكذب؟ أم إنَّ ما قيل يَندرج ضمن ما يُمكن تسميته باللّا اكتراث الخطابي أو بعبارة أدقّ انعدام قلق القول؟ خطابات الحياة اليوميّة في فضاءات العمل وفي المجالس والأماكن العامّة (المقاهي وغيرها) مُترعة بهذا النّوع من المتلفّظين غير القلقين على ما يقولون. نُواجه أحكاماً قيَميّة على مجتمعاتٍ بأكملها، نواجَه أحكاماً قيميّة على أفرادٍ وشخصيّاتٍ عامّة، نُواجه تعميماً كسولاً على ظاهرةٍ من الظّواهر. هل مَا يُمارسه هؤلاء يَندرج في مُمارسات الكذب؟ أم أنّهم مُتلفّظون غير مُكترثين بسلطة الكلمة وما تحمله خطاباتُها من تأثير ومخاطر في الوقت نفسه؟ الكذب هو قول خلاف ما هو عليه الواقع مع قصديّة خداع الآخرين. والمسألة كلّ المسألة تكمن في سلوك «القصديّة» الذي يَرسم الحدودَ بين الكذب واللّا اكتراث الخطابي. الكذب مرتبط بديناميّات التضليل وممارساتِه الرامية إلى استنفار كلّ آليّاتها من أجل خداع الآخرين. الفاعل في سياق الكذب يتّسم باليقظة والاستبطان الكامل لمضامين الخطاب. يَعي الفاعلُ في هذه الحالة مخاطر الخطاب، ولكنّه يصرُّ على مُمارسته من أجل تحقيق غاياته. في الكذب يَجدُ الفاعلُ تحقيقَ غاياته وليس في قول الحقيقة. في المقابل، في سياق انعدام قلق القول واللّا اكتراث الخطابي فإنّ سلوك «القصديّة»، غالباً، غير حاضر. يُسمّي «الفاعل» حصاناً بأنّه عبقريّ من دون قصدٍ بتضليل الآخرين. فعل إساءة التسمية يتمايز عن فعل الكذب في ظاهره، ولكنّه يلتقي معه في جوهره. يَلتقيان حول ما يُحدثه الخطابُ من تأثير «سلبيّ» على المجتمعات ونموّها الحضاري. كلاهُما يُمارس فعل إساءة التسمية، الأوّل بقصديّة والآخر من دون ذلك. ولو تساءلنا عن مشعلات هذا الالتقاء في النتيجة بين فاعلَيْن لا ينطلقان من ظروف الإنتاج نفسها، نَجدُ (غالباً) أنّ الغايات الفرديّة والأيديولوجيّة هي التي تَحكم ظروفَ إنتاج الخطاب، بينما في الحالة الأخرى نَجدُ أنّ عوامل مرتبطة بانفصال الفاعل عمَّا يُمكن تسميته بـ «الإحساس السليم باللّغة» مهيِّئة لإحداثِ نوعٍ من الاعوجاج اللّغوي تَجعله أقرب إلى تشييدِ علاقةٍ مُرتبكة وغير واعية مع سلطة الكلمة ومآلاتها.

في المقابل، ثمّة نماذج لقلق القول و«توفير الحقيقة» والعناية بالتسمية. يَسرد «توماس دي كوينسي» في كتابه «أيّام إيمانويل كانط الأخيرة» ما قامَ بتجميعه من كتاباتٍ بعض الذين عايشوا كانط في أيّامه الأخيرة (واسيانسكي وآخرون) تجربة كانط مع لامب (أحد الذين قاموا على خدمة كانط). كانَ لامب يتّسم بالحماقة والرعونة في التصرُّف، خطّاءً حريصاً على وضْع نفسه في منزلة فوق ما يَستحقّ. مع ذلك، خصَّص له كانط في وصيّته مبلغاً سخيّاً للغاية. بعد خروج كانط للتقاعد عدلَ عن رأيه وأجرى تعديلاً على الوصيّة مُدَشّناً التعديل بهذه العبارة: «نتيجة للسلوك السيّئ لخادمي، أعتقد أنّه من المناسب...»، ولكنّه - كما يروي كوينسي - «بعد فترةٍ وجيزة، أخذا بعَيْن الاعتبار أنّ مثل هذه الملاحظة عن سوء سلوك لامب قد تضرُّ بمصلحته بشكلٍ جدّي، قامَ بإلغاء تلك الفقرة وعبَّر عنها بطريقةٍ لا تُبقي أيَّ أثر يدلّ على استيائه الذي كان مُحقّاً فيه تماماً» (...). ولمّا طالَب لامب كانط بأن يمنحه شهادةً مكتوبة، شَعَرَ بحَرَجٍ كبير، لأنّ توقيره الصارم للحقيقة كان يتعارضُ، في هذه الحالة، مع دوافعه الخيِّرة والثابتة، فجلس متوتّراً قلقاً لفترة طويلة، بينما كانت أمامه الورقة البيضاء التي سيُدلي فيها بشهادته.. فكتبَ أخيراً ما يلي، من دون أن يَعلم أنّ لامب كان يسرقه: «... لقد خَدمني لفترةٍ طويلة بإخلاص، لكنّه لم يَصبر - مع ما لديه من مؤهّلات خاصّة - على خدمة رجل عجوز ومُقعَد مثلي» (أيّام إيمانويل كانط الأخيرة، ترجمة عبد المنعم المحجوب، مسلكلياني، ص: ٤١-٤٢). يذكر كوينسي أيضاً أنّ كانط كان قلقاً للغاية، وسُرَّ لنجاته من هذا الموقف.

قلق التسمية هو أيضاً الذي جَعَلَ فيكتور هيغو يقول في خطابه حول البؤس في العام ١٨٤٩ في (البرلمان الفرنسي): «البؤس، هذا الشيء الذي ليس له اسم». في هذا الخطاب التأييدي لمشروع أرماند ميلا، يُندِّد هيغو بالتقاعُس في مواجهة الفقر وعدم الوقوف مع المُهمَّشين. ما الذي حدا بفيكتور هيغو، وهو مَن هو باللّغة وبالبلاغة، أن يُعلِنَ انهزامَ الكلمة أمام الواقع؟ هل الواقع أكبر من الكلمة؟ ما نسمعه في حياتنا اليوميّة من حيرة المتكلّم عن التعبير إزاء واقعة معيَّنة أو حدثٍ معيَّن بقوله: تَعجز الكلمات عن وصف ما أشعر به (أو شيء من هذا القبيل) قد يكون مرتبطاً بحقيقة أنّ للكلمة نطاقها وحدودها. تُساير الواقع إلى حدٍّ معيّن لكنّها في لحظة خطابيّة (إنسانيّة) تَخذل الفاعل الذي لا يَجد فيها ما يروي بها ظمأه الدلالي والإنساني. عدولُ هيغو عن التسمية إعلانٌ لتقهقر الكلمة أمام فداحة واقع البؤس. تموضُع هيغو دون الكلمة ناجم عن شعور حادّ بمسؤوليّةٍ تَلفُّظيّة عميقة تجاه التسمية من أجل الذّات والآخر. شعورٌ وقلقٌ خطابيّ عبَّر عنهما بعد قَرن من الزمان، تقريباً، ألبير كامو بقوله: «إنّ إساءةَ تسمية الأشياء بمسمّياتها يعني إضافةً مصيبة إلى مصائب العالَم». أو بترجمة أخرى: «إنّ تسميةَ شيءٍ ما بشكلٍ خاطئٍ هو إضافةٌ إلى تعاسةِ هذا العالَم».

ما يُميِّز «نظريّة التلفُّظ» تركيزها على «الفاعل» وممارساته التلفظيّة. وطالما أنّ الحقيقة في الكلمة، فإنّ الفاعل «المُتلفّظ» هو المسؤول الأوّل قبل غيره عن علاقة الكلمة بالحقيقة. دراسة «الفاعل» لم تَحظَ بما حظِيَ به فعلُ التلقّي، وما يُحدثه الخطاب من تأثير. ولذلك، نَفترض أنّ تكثيفَ التركيز على دراسةٍ كفيلٍ بأن يُقدِّم لنا مفاتيح أسباب الخَلل الذي يعتري «الفاعل» من زاوية مسؤوليّته التلفّظيّة تجاه الكلمة والخطاب. أخلاقيّات التسمية في قلب الأخلاقيّات اللّغويّة مُتّصلة (بالإضافة إلى ما تمَّت الإشارة إليه) بظواهر متعدِّدة، من بينها العلاقة مع المجاز والاستعارات، وما قد يُحدثه الخَلَلُ في استعمال المجاز وتصوير الأشياء في غير موضعها. خلل التسمية هو حتماً خللٌ متّصل باختياراتنا المجازيّة (حصان السباق العبقري.. وغيرها من النماذج المشابهة) هو في الوقت نفسه إساءة تسمية ناتجة عن خللٍ في استعمال المجاز. ثمّة تشابُكٌ لغوي «خطابيّ» بين فعْل التسمية وفعْل الوصف، غير أنّ فعْلَ التسمية يُشكّل فضاءً يتضمَّن فعلَ الوصف بما هو «ذكر الشيء بما فيه من أحوال وهيئات» وفي الوقت نفسه، يتجاوزه نحو تماهي الفاعل مع الكلمة وظروف إنتاجها وتأويلاتها اللّغويّة والأخلاقيّة والأيديولوجيّة الـ «مؤجَّلة».

* أكاديميّ مختصّ في اللّغويات من السعوديّة

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٦م □ ٥ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٧

AL-LIWAA 22 Avril 2026 - 62éme Année - No.17507

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة ارزوني

ذكريات في حقائب صغيرة

لم يعد فقدان المنزل مجرد ضياع مكان، بل صار فقداناً للروح التي كانت تسكن فيه. فقد آلاف المواطنين في الجنوب والضاحية الجنوبية بيوتهم جراء الحرب المستمرة، ووجدوا أنفسهم عالقين في واقع غريب، يحملون معهم فقط ذكرياتهم وأحلامهم المبعثرة في حقائب صغيرة، بينما تحاصرهم الآلام والضغوط.

البيت في الوجدان اللبناني ليس جدراناً وسقفاً، بل هو عنوان الهوية والتاريخ. لذا، حين يُدمَّر، لا ينقضّ الحجر فقط، بل ينهار معه الشعور بالأمان والطمأنينة. اليوم، يعيش أولئك الذين اضطروا للنزوح في مراكز إيواء مكتظة أو في منازل أقاربهم، في ظل غياب الأفق المشرق. تزداد معاناتهم مع غياب الدعم الفعّال وتفشي الأزمة الاقتصادية، ما يجعل العودة إلى الحياة الطبيعية مجرد حلم بعيد.

أما في مراكز الإيواء، فتتراقص القصص الإنسانية: أمٌّ تخشى على أطفالها من البرد، وأبٌ يشعر بالعجز أمام مستقبل غامض. ورغم قسوة الواقع، لا يزال هناك بصيص أمل في التضامن الشعبي، الذي يعكس قدرة اللبنانيين على الصمود، لكن من دون خطة وطنية شاملة، تبقى الأزمة كما هي، جرحاً مفتوحاً ينتظر من يداويه.

هي و هو

ركان ناصر الدين

تمارا الزين

□ إطلاق أسبوع التمنيع العالمي، برعاية وزير الصحة العامة د. ركان ناصر الدين وحضوره، في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم، مستشفى رفيق الحريري الجامعي – المكتبة الطبية.

*****

□ وزارة البيئة والمجلس الوطني للبحوث العلمية، يطلقان خلال مؤتمر صحافي مشترك،في الثانية عشرة ظهر اليوم نتائج الدراسة حول:«الأثر البيئي للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان (٢٠٢٣-٢٠٢٥) : توجيه المسار نحو التعافي ما بعد الحرب للأنظمة البيئية في لبنان: فهم التحديات واستشراف المستقبل». يتخلل المؤتمر كلمة لوزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين،مقر الوزارة – القاعة الخضراء - الطابق السابع» .

□ مؤتمر «حماية دولية للبنان»، ينعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم، وفي إطار متابعة توصيات مؤتمر معراب ٣، وانطلاقًا من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن (١٥٥٩ – ١٦٨٠ – ١٧٠١)، بدعوة من جهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية».: Citéa Apart Hotel – الأشرفية.

*****

□ وزارة الثقافة، أعلنت ان مبادرة «الثقافة تجمعنا» تندرج في سياق استكمال مشروع «مكتبتنا تجمعنا» الذي أطلقته بداية الحرب الذي أسهم في توفير مساحات آمنة للقاء والتعبير والترفيه عن النفس ضمن المكتبات العامة ومراكز المطالعة والتنشيط الثقافي في مختلف المناطق اللبنانية، ايمانا منها بأن ما يجمع اللبنانيين يفوق ما يفرّقهم.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٤/٢٠:
٥١ حركة طيران و٥٥٧٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٦ رحلة، اقلاع ٢٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٢٨٦٦ راكباً، مغادرة ٢٧٠٤ ركاب وترانزيت ١ راكب.

فندق «بابل» الباريسي يُغلق مطعماً لرفضه إزالة عبارة «فلسطين حرة» من قائمته

تحوّل ملصق يحمل عبارة «الحرية لفلسطين» في العاصمة الفرنسية باريس إلى سبب مباشر لإنهاء عمل مطعم اجتماعي، بعد قرار إدارة فندق بابل فسخ التعاقد مع الشيف الفرنسي من أصل مغربي طارق الإدريسي، ما أدى إلى توقف نشاط المطعم وخسارة ١٢ عاملا وظائفهم.

وبدأت الأزمة عقب شكوى تقدم بها زبون إسرائيلي لإدارة الفندق، عبر فيها عن انزعاجه من وجود ملصقات داعمة لفلسطين، ما دفع الإدارة إلى المطالبة بإزالتها، قبل أن توسع طلبها ليشمل منع ارتداء الكوفية داخل مكان العمل.

ورفض الإدريسي هذه الشروط بشكل قاطع، معتبرا أنها تتجاوز الإطار المهني إلى محاولة إسكات موقف إنساني. وقال إن الضغوط تصاعدت تدريجيا، إذ طلب منهم إزالة جميع الرموز الداعمة لفلسطين، بما فيها الكوفية، وهو ما اعتبره الفريق «غير مقبول».

وأوضح أن قرار الرفض جاء رغم إدراك تبعاته، إذ انتهى بفسخ التعاقد وخروج الفريق بأكمله، مشيرا إلى أن العاملين فضلوا مغادرة العمل على التخلي عن أي رمز للتضامن مع الفلسطينيين.

ويرى الإدريسي أن ما جرى يعكس توجها أوسع لتقييد التعبير عن دعم فلسطين، سواء في أماكن العمل أو في الفضاءين الإعلامي والثقافي، مؤكدا أن محاولات «فرض الحياد» تتحول عمليا إلى تضييق على حرية التعبير.

ورغم توقف المشروع، شدد الإدريسي على تمسكه بموقفه، قائلا إن دعم القضية الفلسطينية سيستمر «مهما كانت التبعات»، في وقت فقد فيه ١٢ عاملا مصدر رزقهم نتيجة هذا القرار.

المصدر: الجزيرة

خطأ قاتل في غرفة العمليات ... استئصال الكبد بدلاً من الطحال

في حادثة صادمة أعادت فتح النقاش حول سلامة الإجراءات الطبية، وجهت تهمة القتل غير العمد إلى جراح في ولاية فلوريدا الأميركية، بعدما ارتكب خطأ كارثيا أثناء عملية جراحية روتينية. فبدلا من استئصال الطحال كما كان مقررا، استأصل الطبيب كبد المريض، مما أدى إلى نزيف حاد أودى بحياته على طاولة العمليات.

ووجهت هيئة محلفين كبرى في الولاية اتهاما بالقتل غير العمد للطبيب توماس شاكنوفسكي (٤٤ عاما)، كما علقت ولاية فلوريدا رخصته الطبية بعد إجراء العملية الجراحية، فيما يواجه عقوبة قد تصل إلى ١٥ عاما في السجن إذا أدين، وسط متابعة واسعة من الرأي العام والهيئات الصحية.

وتعود تفاصيل القضية إلى عام ٢٠٢٤، عندما خضع رجل سبعيني لعملية جراحية بالمنظار بعد معاناته من آلام في البطن واشتباه بوجود مشكلة في الطحال.

غير أن مجريات العملية انحرفت بشكل مأساوي، إذ أخطأ الجراح في تحديد العضو المستهدف، واستأصل الكبد، وهو عضو حيوي وأكبر حجما ويقع في موضع مختلف تماما عن الطحال. تسبب هذا الخطأ في فقدان دم سريع وكبير لم يتمكن الفريق الطبي من السيطرة عليه، لتنتهي العملية بوفاة المريض.

وخضع الطبيب للمحاكمة بعد تحقيقات استمرت فترة، إذ اعتبر الادعاء أن ما حدث خلال العملية يشكل خطأ جسيما أدى إلى وفاة المريض.

كشفت التحقيقات جوانب أكثر خطورة في الحادثة، إذ أشارت إلى أن الجراح لم يتوقف عند ظهور مؤشرات واضحة على وقوع الخطأ، بل استمر في الإجراء الجراحي، ودوّن لاحقا أن العضو المستأصل هو الطحال.

وأفادت تقارير بأن بعض أفراد الطاقم الطبي أبدوا شكوكهم خلال العملية، إلا أن الطبيب أصر على موقفه، مما أثار تساؤلات حول بيئة العمل داخل غرفة العمليات وآليات اتخاذ القرار في اللحظات الحرجة.

على الصعيد القانوني، لم تصنف الحادثة كخطأ طبي عادي، بل اعتبرت جريمة قتل غير عمد، في تطور يعكس خطورة الإهمال المهني عندما يتجاوز حدود الخطأ المقبول.

المصدر: الصحافة الأميركية

«إلى الماما العزيزة».. كلمات مؤثرة من الملك تشارلز لوالدته

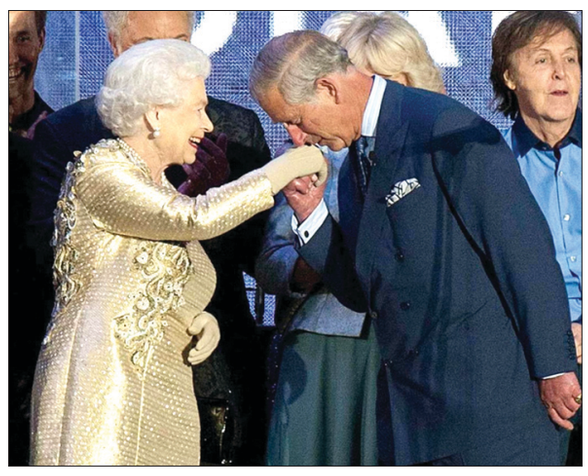

وجّه الملك تشارلز الثالث تحية،أمس الثلاثاء، إلى «الماما العزيزة» الملكة الراحلة إليزابيث الثانية في ذكرى ميلادها المئة.

وفي تسجيل مصور، ذكّر العاهل البريطاني البالغ من العمر ٧٧ عاماً بأن الملكة التي توفيت في سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٢ عن ٩٦ عاماً بعد ٧٠ عاماً على العرش «بقيت ثابتة على مواقفها صلبة العزيمة ومتفانية بالكامل في سبيل الشعب الذي كانت تخدمه».

وقال: «لا شك في أن نواحي كثيرة من الفترة التي نعايشها اليوم كانت لتؤثر فيها بعمق على ما أفترض، لكنني أجد مواساة في قناعتها بأن الخير سينتصر دوماً وبأن فجراً أسطع سيبزغ».

وأضاف: «كما قالت الأميرة الشابة إليزابيث في أول خطاب علني لها عندما كانت في الرابعة عشرة من العمر لا غير، يمكننا جميعاً أن نساهم في جعل عالم الغد أفضل وأسعد»، مؤكداً أنه يعتنق هذه القناعة.

وأدلى تشارلز بهذه الكلمات بمناسبة تدشين نصب تذكاري للملكة الراحلة يتضمن تمثالاً برونزياً لها في شبابها مستوحى من رسم لها من توقيع الرسام الإيطالي بييترو أنيغوني في ١٩٥٤.

ووضع هذا التمثال الذي يتخطى ارتفاعه مع منصته أكثر من سبعة أمتار عند مدخل النصب التذكاري في متنزه سانت جيمس بالقرب من قصر باكنغهام في لندن.

ونصب أيضاً تمثال آخر أصغر لزوج الملكة الأمير فيليب بزي القوات البحرية.

وهذا النصب التذكاري هو من تصميم المهندس البريطاني نورمان فوستر، وهو يمتد على حدائق عدة في المتنزه ويتضمّن جسراً شفافاً جزئياً مستوحى من الإكليل الذي وضعته إليزابيث على رأسها في زفافها.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

طقس يومي بسيط في الظلام قد يعيد تشكيل علاقتك بالنوم

يبحث كثيرون عن طقوس مسائية بسيطة تساعدهم على الاسترخاء قبل النوم دون تغييرات كبيرة في نمط حياتهم. ومن بين الاتجاهات التي انتشرت مؤخرا ما يعرف بـ«الاستحمام في الظلام» أو في إضاءة خافتة قبل النوم، ويروج له كوسيلة لتهدئة الجهاز العصبي وتحسين جودة النوم.

ورغم أن التركيز الشائع يكون على درجة حرارة الماء ومنتجات العناية فقط، يشير خبراء النوم إلى أن الإضاءة عنصر لا يقل أهمية، وقد يحوّل الحمام المسائي إلى عامل مساعد على نوم أسرع وأعمق إذا جرى التحكم فيها. فهل يستند هذا الاتجاه إلى أساس علمي حقيقي، أم أنه مجرد تجربة مريحة نفسيا انتشرت عبر وسائل التواصل؟

الإضاءة.. عدو خفي للنوم

لفهم فكرة الاستحمام في إضاءة خافتة قبل النوم، لا بد من التوقف عند الدور المحوري للضوء في تنظيم الساعة البيولوجية للجسم. فالضوء هو العامل الخارجي الأكثر تأثيرا في ضبط إيقاع النوم والاستيقاظ، فعند انخفاض الإضاءة مساء يبدأ الدماغ في إفراز هرمون الميلاتونين الذي يعلن للجسم اقتراب وقت الراحة، بينما يؤدي التعرض للضوء القوي ليلا -سواء من الشاشات أو الإضاءة المنزلية الساطعة- إلى تأخير إفرازه وتقليص مدته الطبيعية، مما ينعكس سلبا على جودة النوم ومدته.

وتوضح توصيات «الأكاديمية الأمريكية لطب النوم» أن التعرض للإضاءة المنزلية المعتادة قبل النوم يكفي وحده للتأثير في هذا التوازن الحيوي، حتى دون وجود شاشات. لذلك يصبح تقليل الإضاءة في الساعات التي تسبق النوم، بما في ذلك أثناء الاستحمام، خطوة منطقية تساعد الجسم على الانتقال تدريجيا إلى حالة الاسترخاء والتوافق مع الإيقاع الطبيعي للمساء والاستعداد لنوم أكثر هدوءا وعمقا.

الظلام والماء الدافئ.. شريكان مثاليان

لا يقتصر تأثير الاستحمام في الظلام على تقليل الضوء فقط، بل يجمع بين عاملين متكاملين يدعمان الاستعداد الطبيعي للنوم: الإضاءة الخافتة والماء الدافئ.

فالماء الدافئ يرفع حرارة الجسم مؤقتا، ثم تبدأ بالانخفاض التدريجي بعد الخروج من الحمام، وهي عملية تحاكي الانخفاض الطبيعي في حرارة الجسم قبل النوم، مما يساعد الدماغ على تفسيرها كإشارة بيولوجية إلى اقتراب وقت الراحة، خاصة إذا تم الاستحمام قبل النوم بساعة إلى ساعتين تقريبا.

في الوقت نفسه، يسهم خفض الإضاءة في تقليل التحفيز البصري الذي قد يعرقل إفراز الميلاتونين ويؤثر في إيقاع الساعة البيولوجية، ويمنح الجهاز العصبي فرصة للهدوء والتركيز على الأحاسيس البسيطة مثل دفء الماء وصوت تدفقه. وعند اجتماع هذين العاملين معا، يحصل الجسم على إشارتين واضحتين تساعدان على الانتقال التدريجي من نشاط النهار إلى حالة الاسترخاء والاستعداد لنوم أعمق.

هل هو علاج حقيقي للأرق؟

الاستحمام في الظلام ليس علاجا مباشرا للأرق المزمن، ولا يغني عن استشارة الطبيب عند استمرار اضطرابات النوم، لكنه قد يكون أداة مساندة ومفيدة ضمن ما يعرف بـ«نظافة النوم»، وهي مجموعة من العادات اليومية التي تهيئ بيئة مناسبة للنوم الصحي.

تشمل هذه العادات تقليل الإضاءة مساء، والابتعاد عن الشاشات قبل النوم بساعة على الأقل، والحفاظ على مواعيد ثابتة للنوم والاستيقاظ. كما يلعب العامل النفسي دورا مهما في فاعلية هذا الأسلوب، فوجود طقس مسائي هادئ يقلل المؤثرات البصرية والضوضاء ويساعد على تهدئة الجهاز العصبي وخفض مستويات التوتر ومعدل ضربات القلب، وهي تأثيرات تشبه ما تحققه تقنيات الاسترخاء الذهني مثل التأمل والتنفس العميق.

تكمن القيمة الحقيقية لهذا الطقس عندما يصبح جزءا من روتين مسائي يتكرر يوميا، إذ يتعلم الدماغ تدريجيا ربط هذه الإشارات المنتظمة بالانتقال من نشاط النهار إلى حالة الاسترخاء والاستعداد للنوم بشكل طبيعي.

كيف تبني روتيناً مسائياً فعالاً؟

للاستفادة القصوى من تجربة الاستحمام في الظلام، ينصح بوضعها داخل روتين مسائي متكامل يهيئ الجسم تدريجيا للنوم:

قبل موعد النوم:

قبل النوم بنحو ساعة، خفف الإضاءة القوية في المنزل وقلل من استخدام الهاتف والشاشات، لمنح الجسم الوقت اللازم للانتقال من حالة اليقظة العالية إلى الاسترخاء.

أثناء الاستحمام:

استخدم ماء دافئا معتدلا، وركز على الأحاسيس المباشرة مثل دفء الماء ورائحته وصوت تدفقه، بعيدا عن الموسيقى الصاخبة أو التفكير المفرط. ويمكن تعزيز الاسترخاء بزيوت عطرية مهدئة مثل اللافندر لمن لا يعانون حساسية من الروائح.

بعد الاستحمام:

تجنب العودة مباشرة إلى الشاشات أو الإضاءة الساطعة، حتى تصبح تجربة الاستحمام جسرا حقيقيا يقودك نحو النوم.

حاول الالتزام بروتين ثابت يشمل مواعيد نوم منتظمة وخفض الضوء مساء والحد من الأجهزة الرقمية، فمع الوقت، يتعرف الدماغ على هذه الإشارات بسهولة أكبر، مما يعزز الاسترخاء ويسهل الدخول في نوم هادئ وعميق.

تحذير لا ينبغي إغفاله؟

رغم بساطة الفكرة وجاذبيتها، فإن هناك اعتبارات تتعلق بالسلامة لا يمكن تجاهلها. لا ينصح بالاستحمام في ظلام كامل لمن يعانون من الدوخة أو ضعف التوازن، خصوصا كبار السن أو من لديهم مشكلات في الرؤية الليلية، لأن مخاطر السقوط والانزلاق تصبح أعلى.

يمكن اعتماد حل وسط أكثر أمانا باستخدام إضاءة خافتة دافئة، مثل مصباح جانبي صغير أو شمعة في مكان آمن، للحصول على الفائدة المرجوة دون تعريض النفس للخطر. كما تشير بعض التجارب إلى أن الاستحمام في الظلام قد يكون غير مريح نفسيا في البداية، لذلك يفضل تطبيقه تدريجيا ضمن الروتين المسائي، مما يسمح للجسم والعقل بالتعود عليه وتحويله إلى جزء طبيعي من طقس الاسترخاء قبل النوم، مع الحفاظ دائما على توازن واضح بين الاسترخاء والسلامة.

بين العلم والموضة

يمكن القول إن الاستحمام في الظلام قبل النوم ليس مجرد موضة عابرة بالكامل، فهو يستند جزئيا إلى أسس علمية تتعلق بتأثير الضوء ودرجة حرارة الجسم في النوم. ومع ذلك، لا يمثل هذا الأسلوب وحده حلا سحريا لمشكلات النوم، بل يعمل بشكل أفضل عندما يكون جزءا من روتين مسائي متكامل يركز على تهدئة الجسم والعقل تدريجيا.

بالنسبة لكثير من الأشخاص، قد يكون هذا الطقس البسيط خطوة سهلة ومرنة لتحسين جودة النوم وتعزيز الشعور بالراحة في نهاية اليوم، دون الحاجة إلى تغييرات جذرية في نمط الحياة.

المصدر: الجزيرة

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٢ نيسان ١٩٨٩

٣ دول عربية تطالب بطرد إسرائيل من اتحاد الاتصالات

جنيف - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اكد الناطق باسم الاتحاد الدولي للاتصالات امس ان ثلاث دول عربية طلبت طرد اسرائيل من الاتحاد وان قراراً حول هذا الموضوع قد يتخذ الشهر القادم.

ورفض الناطق تحديد هذه الدول لكن مصدراً حسن الاطلاع اشار الى انها سوريا والمملكة العربية السعودية وقطر.

قبل ٢٥ عاماً

٢٢ نيسان ٢٠٠١

بوش لم يدفع أتعاب محاميه خلال الحملة الانتخابية

ميامي - (أ.ف.ب) - اعلن باريس ريتشارد احد محامي الرئيس الاميركي جورج بوش خلال حملته الانتخابية انه لا يزال مع رفاقه الذين دافعوا عن الرئيس الحالي خلال اللغط الذي اثير حول نتائج الانتخابات الرئاسية في ولاية فلوريدا ينتظرون دفع بدل اتعابهم.

وقال المحامي ان المكتب الذي تولى الدفاع عن بوش ضد المرشح الديمقراطي آل غور لم يتلقَّ بعد اتعابه البالغة ٨٠٠ الف دولار.